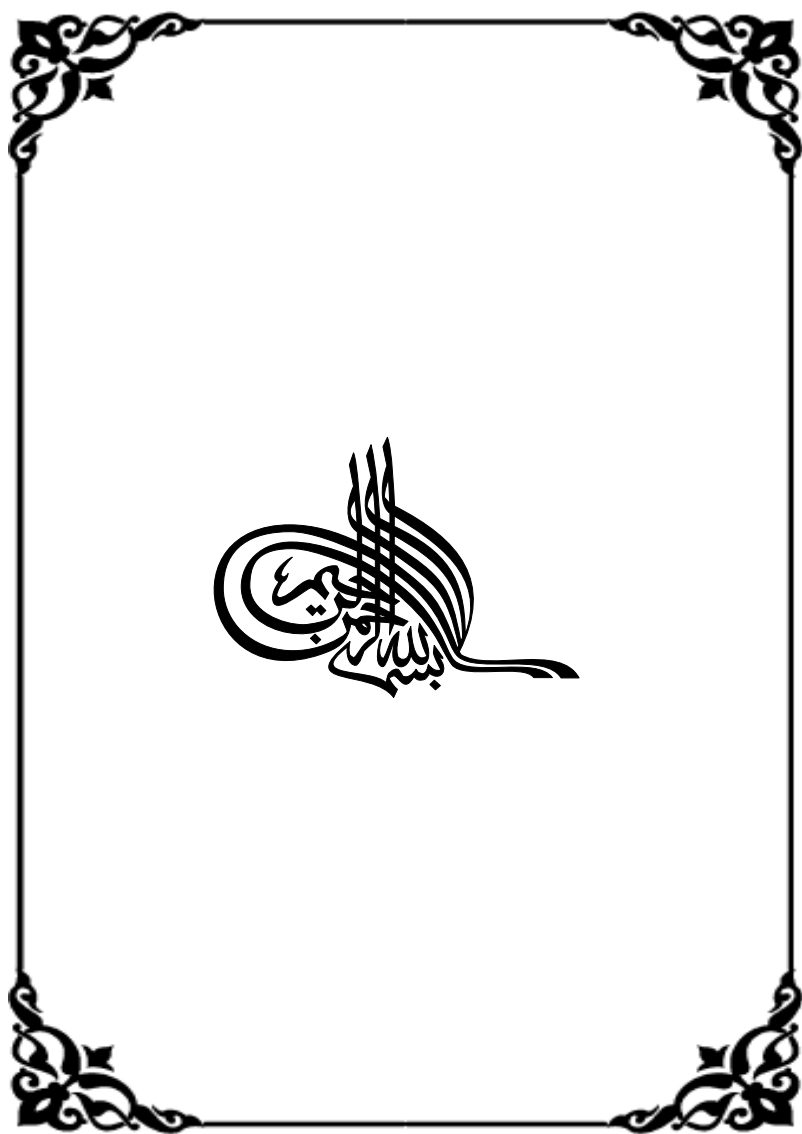


من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة

الشيخ
عمر نديم قبلان



تقديم فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الله محمد سلقيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فقد قرأتُ كتاب الشيخ عمر نديم قبلان: (من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة) وهو كتاب جيد لم يسبق إليه.

والقرآن كلام الله: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٥] لذا فإنَّ فيه الخير والنور والبركة، فهو شفاء لما في الصدور من العقائد الفاسدة والشكوك والأوهام ﴿فَدَّ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧] وكثير من الأمراض الجسمية سببها الأمراض النفسية. وقد وردت الآيتان في سورتي الإسراء وفصلت فيهما من العموم ما يدخل فيه الشفاء من الأمراض العقدية والنفسية والجسمية والاجتماعية: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢] ﴿قُلْ هُوَ

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاعَةٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَادَانِهِمْ وَقَرٌّ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ﴿فصلت: ٤٤﴾.

ولن يحيط إنسان مهما بلغ من العلم بما في القرآن من أسرار وعلوم، وكلما تقدم بنا الزمن نكشف من أسرار القرآن وعجائبه ودلائله ما يدل على أن حق من عند الله: ﴿سَتُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ [فصلت: ٥٣].

وقد ذكر حديث علي رضي الله عنه عجائبه التي لا تنقضي حيث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله؛ فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم. هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق من كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه. هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ [الجن: ١ - ٢] من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم» - الترمذي ٢٩٠٦، والدارمي ٣٣٣١.

وإذا كان جمهور أهل العلم من الصحابة ومن بعدهم قد أحجموا عن الجزم بتفسير قاطع للأحرف المقطعة التي في أوائل بعض سور القرآن، ولكننا نجزم بأن الله تعالى لم ينزلها عبثاً، وإنما أنزلها لحكمة يعلمها سبحانه وقد لا نعلمها، ولا عجب أن يهتدي بعض المسلمين

إلى بعض عجائب القرآن وأسراره بما لا يخالف أهداف القرآن
ونصوص السنة.

أسأل الله سبحانه أن ينتفع المسلمون بهذا الكتاب، وأن يمنح
كاتبه جزيل الثواب والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه أجمعين.

١٩/ شعبان/ ١٤٢٨

١/ أيلول/ ٢٠٠٧

الدكتور عبد الله محمد سلقيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة

الإمام بالمملكة العربية السعودية

وكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي

تقديم فضيلة الشيخ محمد أنور المرشدي

الحمد لله رب العالمين نحمدك اللهم حمد الشاكرين أن جعلتنا من عبادك الموحدين ومن أمة خاتم النبيين وإمام المرسلين ونزلت إلينا كتابك الكريم هداية وتبصرة وتذكرة بما ينفع الناس في الدنيا ويوم الدين .

فالقرآن كلام الله حروفه ومعانيه، منزل غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٦﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾ .

فيه الهدى والنور والشفاء لما في الصدور، وهو بعلمه وأسراره بحر عميق لا يدرك له قاع، لأنه كلام الله الذي وسع كل شيء رحمة وعلماً، والله تعالى يقول: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ولذا فإنه مهما يبلغ الإنسان من العلم فإن عقله لا يحيط أبداً بشمولية ما في القرآن من أسرار وعلوم ولا يستطيع إدراك علم الله الواسع، بل يعجز الإنسان مهما أوتي من العلم عن الإحاطة بمكنون علمه، كما قال الله

سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾. ومهما جد المجدون واجتهد المجتهدون وتدارسوا ما شاءوا من علوم القرآن وعجائبه وأسراره فإنهم يظلون عاجزين عن الإحاطة به كما قال الرسول ﷺ: «ولا تنقضي عجائبه» ولا ريب أن من بركة عجائبه ما فيه من شفاء ورحمة، قال الله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾. فهو شفاء من الأمراض الحسية والأمراض المعنوية، هو شفاء للأمراض الحسية بحيث إذا قرئ على المريض، أو المصاب بالعين أو السحر أو الذي مسه جني فإنه يشفى بإذن الله سبحانه، فإذا اجتمعت الثقة من القارئ والمقروء عليه، فإن الله يكتب الشفاء للمريض.

وهو أيضاً شفاء من الأمراض المعنوية؛ من أمراض الشكوك والأمراض الحسية، فهو يشفي القلوب ويزيل عنها ما أصابها من هذه الأمراض كما أنه يشفي الأبدان مما أصابها من الأمراض الحسية. ولا ريب أن مرض القلب أشد خطراً على الإنسان من مرض البدن، ولا شفاء له إلا بالقرآن الذي أنزله الله شفاء للناس وبذلك يبقى القرآن الكريم إلى يوم الدين البلسم الشافي والغذاء المتجدد للأمة والذي تجد فيه بغيتها على مر الزمان واختلاف العصور على حسب الظروف المحيطة بكل إنسان؛ لأن القرآن كلام الله المعجز الذي يستفيد منه أهل كل عصر ويأتي يوم القيامة بكرة كما أنزله الله سبحانه وتعالى.

والقرآن مائدة لا يشبع منها أحد ولو عكف عليها عمره كله. فهو مدد متصل من خزائن العلم الإلهي الذي لا تنفذ كلماته، وصدق الله

تعالى إذ يقول: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٢٧). وقال سبحانه: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِدَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ (١٠٩).

ولئن كان آخي الشيخ: عمر نديم سبق وأن كتب في ميدان التداوي بالقرآن كتابه الأول «الابتهاج بخلاصة العلاج» والثاني «منة الرحمن في بعض أسرار القرآن الكريم» فإن كتابه «من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة» يعد نموذجاً فريداً إن لم يكن جديداً ووحيداً في ميدان التداوي بالقرآن لأن هذه الأحرف التي في أوائل بعض سور القرآن الكريم من الأمور التي أحجم جمهور السلف والخلف عن الجزم بتفسير قاطع لها أو الإحاطة بمعانيها أو الوقوف على أسرارها ومراد الله فيها؛ لأنهم كانوا يحترزون كل الاحتراز عن الكلام في آيات القرآن بغير علم يقول ابن عباس فيما رواه الترمذي عن النبي ﷺ أنه قال: من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار. وقال الترمذي إسناده حسن.

رُوي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قوله: أي أرض تقلني وأي سماء تظلني إذا قلتُ في كتاب الله ما لا أعلم. وعلى هذا سار السلف وأصحاب الورع من الخلف، ومن هنا جاء الإحجام سلفاً وخلفاً عن الجزم بتفسير قاطع للأحرف التي افتتح الله بها بعض سور القرآن الكريم مثل ﴿الْعَمَّ﴾ ونحوها. قال العلامة عبد الرحمن السعدي: - في الحروف المقطعة التي في أوائل السورة: الأسلم فيها السكوت عن التعرض لمعناها من غير مستند شرعي مع الجزم بأن الله

لم ينزلها عبثاً وإنما لحكمة لا نعلمها . وهذا قول فصل فجزاه الله عليه خيراً .

وإنني لأرجو الله رب العالمين أن يكون ما انتهى إليه أخي الشيخ عمر نديم في وضع كتابه «من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة» فتحاً من فتوحات الله التي يفتح بها على من يشاء من عباده وأن يكون قد التمس أثر ذلك وبركته من خلال ممارسته العلاجية بالقرآن الكريم منذ أمد طويل ، ومردّ علم ذلك إلى الله ثم إليه فهو أمر جليل وعظيم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم فاللهم يا ولي المؤمنين ومتولي الصالحين اجعل هذا العمل صحيحاً مقبولاً واجعل سعيه من وراء قصده سعيّاً خالصاً مشكوراً واجعله شفاء لمن قرأه وعمل بما فيه واجزه اللهم على جهده وخالص عمله الجزاء الأوفى يوم الدين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

الداعية الإسلامي

الشيخ محمد أنور المرشدي

كلمة المؤلف

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب هدى وموعظة وشفاء ورحمة وبشرى للمسلمين، من استمسك به فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم، والصلاة والسلام على المبلغ الأمين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فإن المحور الرئيسي الدافع لهذا الكتاب هو تعميم الفائدة والتماس المنفعة من آيات الله المباركة في كتابه العزيز، والتفاعل مع القرآن الكريم روحاً ونصاً ومعنى حروفاً وجُملاً ليكون سبباً من أسباب قضاء الحاجات وانسراح الصدر ودفع الضر عن المسلمين والمسلمات لا سيما وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ تُعْرَىٰ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: ٣٨] وقال سبحانه: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: ٨٩] وقال عز من قائل: ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرُونَ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [يوسف: ١١١].

وانطلاقاً من ذلك وبرغم عدم وقوف العلماء على معرفة معاني الحروف المقطعة التي افتتح الله تعالى بها بعض سور القرآن الكريم والوقوف على مراد الله تعالى منها وما وراءها من أسرار مباركة والتي كان من أثر بركتها قراءة الرسول ﷺ قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ﴾ إلى قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَأَعَشَيْنَهُمُ فِهِمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ على من كانوا يحاصرون داره للفتك به قبل خروجه لهجرته، فغشاهم النعاس وحال الله بين أبصارهم وبين رؤيته ببركة هذه الآيات فخرج عليهم وحثا التراب على رؤوسهم ووجوههم جميعاً ولم يره منهم أحد حتى خرج إلى دار أبي بكر ثم إلى دار هجرته المباركة سالماً غانماً، ومنها قوله ﷺ لأصحابه في إحدى مغازيه: «قولوا ﴿حَمَّ﴾ لا ينصرون»^(١) فجعلوها شعاراً لهم فنصرهم الله وخذل أعداءهم وما روي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال: «من قرأ ﴿حَمَّ﴾ المؤمن إلى ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [غافر: ٣] وآية الكرسي حين يصبح حُفِظَ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح»^(٢). وما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال: «إن الله تعالى أعطاني السبع مكان التوارة، وأعطاني الرءات إلى الطواسين

(١) أخرجه أحمد (٦٥/٤)، (٣٧٧/٥) وأبو داود (٢٥٩٧) والترمذي (١٦٨٢) والنسائي في اليوم والليلة (ص ١٩٢) والحاكم (١٠٧/٢) بسند صحيح.
 (٢) أخرجه الترمذي في سننه (٢٨٧٩) وأبو داود (٢٥٩٧) والتبريزي في مشكاة المصابيح (٣١٤٤) والهندي في كنز العمال (٣٥٠٢) وأورده النووي في الأذكار (٧٩).

مكان الإنجيل وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم والمفصل ما قرأهن نبي قبلي»^(١) إلى غير ذلك من الأحاديث والآثار التي وقفت عليها مما لا يتسع المقام هنا لذكرها وعرضها، فقد حملني ذلك منذ سنوات طوال على المعالجة بالقرآن الكريم والاستشفاء به لنفسي ولغيري عملاً بما ترشد إليه الآيات للاستشفاء به ومن خلاله والتي منها قول الحق تبارك وتعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧] وقوله جلا وعلى: ﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الاسراء: ٨٢] إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في هذا المقام، وقد حملني ما وقفت عليه وشرح الله صدري به من أحاديث وأثار حول الأحرف المقطعة التي افتتح الله بها بعض سور القرآن الكريم على قراءتها والتماس البركة في الشفاء من خلالها فرأيت من أثرها بفضل الله تعالى العجب العجاب، في سرعة الراحة والشفاء لنفسي ولغيري ممن قرئت عليهم.

وكنت أبدأ بالأحرف المقطعة قبل قراءة أي آية مختارة من السورة التي افتتحها الله تعالى بهذه الأحرف ثم اتبعها بالآية، ولما بدا لي الكثير من الخير والبركة وسرعة الفائدة مراراً، على أثر ذلك، رأيت من الأمانة نشر هذا العلم والإخبار عنه وعدم الاستثثار به وكتمه حتى لا أكون يوم القيامة ممن قال فيهم رسول الله ﷺ: «من تعلم علماً

(١) أخرجه السيوطي في مجمع الزوائد (٤٧٠٠) والهندي في كنز العمال (٢٥٨١) وابن الجوزي في زاد الميسر (٤٥١/٧) والقرطبي في تفسيره (٨٧/١٣).

وكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار»^(١) وأرشدت إلى طريقة العمل به بالطريقة التي أشرت إليها أنفأ، لنشر المنفعة بأحرف القرآن المقطعة التي في أوائل السور بين المسلمين والانتفاع ببركة القرآن الكريم حروفه وآياته، وما يلمسه القارئ في كتابي من خطأ أو نسيان فمني فيما اجتهدت إليه ومن الشيطان، وما يلمسه من خير ونفع فمن الله وبتوفيق الله وعونه فهو وحده الكريم المنان وبه المستعان وهو من وراء قصدي ومرادي وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

والله تعالى أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وإن يجعله نافعاً لي ولعباده المسلمين وزخراً أجني أثره وثوابه يوم يقوم الناس لرب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

المؤلف

عمر نديم قبلان

(١) أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان، وصححه الحاكم من حديث أبي هريرة وقال الترمذي حديث حسن.

خواطر للكاتب (ملحق بالمقدمة)

هناك أمرٌ يبحث عنه الجميع ألا وهو السَّعادة، فقد حاول كثيرٌ من النَّاس أن يجدوا السَّعادة في الحاجات الدُّنيويَّة، فوجدوا أنفسهم ما زالوا يبحثون عنها ولم يجدوها، وكلِّما أخذوا حَظَّهم من هذه الدُّنيا، وجدوا صرخةً بداخلهم تقول لهم: هل من مزيد؟.

ذلك أنَّهم ذاهبون في سرابٍ، فلا سعادة ولا سكينه ولا اطمئنان. والسؤال الذي يطرح نفسه: أين السَّعادة؟ أقول: بحثت عنها في القرآن الكريم فوجدتها في الرضى.

الرضى

هل هو بداخل النَّفس أم خارجها أقول: إنَّ النَّفس الإنسانيَّة كالطفل المدلَّل، كثيرة الطَّلبات، فالنفس تتطلب دائماً وتشحُّ في العطاء.

فالمشكلة إذاً في النَّفس الإنسانيَّة أنها تطلب باستمرارٍ.

قال الله تعالى في كتابه العزيز:

﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [يُوسُف: ٥٣].

- كيف نتعامل مع هذه النفس الأمارة بالسوء؟

قال الله تعالى جواباً على هذا السؤال: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٩].

في هذه الآية قَسَمٌ، فيُقَسِّمُ الله تعالى على أنه من جاهد نفسه وشيطانه وهواه، وَصَبَرَ على الفتن والمُغْرِبَات والأذى يوقِّفه الله تعالى إلى طريق الهداية، ويزيده رشداً، ويشرح صدره للحق، ويُنِير قلبه بالإيمان، ومن رَغِبَ في ذلك فقد أحسن غاية الإحسان في اعتقاده وعبادته، والله سبحانه وتعالى مع من أحسن من العباد، يحفظهم ويُسَدِّد خطاهم، ويرعاهم ويتولاهم، وهي معيَّة خاصَّة لأوليائه الأبرار.

- لا يُكْرَم العبد نفسه بمثل مجاهدتها، ولا يُعْزَّزها بمثل مخالفتها، ولا يُرِيحها بمثل تعبها، ولا يشبعها بمثل جوعها، ولا يُؤْنِسها بمثل وحشتها من كلِّ شيء سوى فاطرها وبارئها، ولا يُحْيِيها بمثل إِمَاتتها.

- درجات الرضى:

إنَّ أولى درجات الرضى هي مجاهدة النفس في الله تبارك وتعالى.

قال رسول الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الْجِهَادِ أَنْ تُجَاهِدَ نَفْسَكَ وَهَوَاكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ»^(١).

(١) أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء: (٢/٢٤٩).

وقال رسول الله ﷺ: «أَعْدَىٰ عَدُوِّكَ نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ»^(١).
أقول: إنَّ مجاهدة النَّفس صعبةٌ جدًّا، إلا بمعونة من الله عز وجل؛ لذلك أرشدنا الله أن نقول: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفَاتِحَة: ٥].

وقال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم:
﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ٦].
ومن جاهد نفسه بالعمل بما يرضي الله تعالى فتواب جهاده لنفسه، لأن الله تعالى غنيٌّ عن إحسان من أحسن في عمله، فالله جلَّ جلاله لا يحتاج إلى أحدٍ من خلقه، فله وحده الغنى المطلق والمُلْكُ كُلُّه والخلق أجمعه.

فإذا جاهدت نفسك لترضي الله تبارك وتعالى، فالله القدير العزيز يُرضيك، وهو أعلم بما ينفعك وبما يضرُّك: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البَقَرَة: ٢١٦].

إذا... فالرُّضَى يَأْتِي من خارج النَّفس، ويُفرض عليها وليس من داخلها. وإن النَّفس إذا حَدَّثَتْنا وسوسة وإذا حَدَّثَتْنا هديناها ووجَّهناها إلى الخير والسَّعادة، فهي لا تعرف حقيقةً ما ينفعها ولا يضرُّها، فهي عمياء!...

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَايِنٍ مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيضُونَ كَثِيرٌ فَمَا

(١) أخرجه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين: (٢٠٦/٧) و(٣٣/٩)، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار: (٤/٣).

وَهُنَا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾
 وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا
 وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦-١٤٧].

كم من نبيٍّ جاهد ومعه عددٌ كبيرٌ من أتباعه، وعلماء ربّانيّون من أنصاره، فما أصابهم خورٌ ولا ضعفٌ ولا فشلٌ، وما أصابتهم ذلّةٌ ولا خضوعٌ، بل صمدوا وثبتوا وضخّوا حتّى انتصروا.. والله تعالى يُحِبُّ الصَّابِرِ الثَّابِتِ، فالصَّابِرُ مرحومٌ والجَزَعُ محرومٌ، وكان الصَّحَابَةُ الكرام رضي الله عنهم والسَّلف الصَّالح إذا حضروا المعارك والحروب سألوا الله تعالى أن يغفر لهم ذنوبهم، ويغفر عمّا اقترفوه من خطايا وسيئات، وسألوه أن يُثَبِّتَ أقدامهم، وينصرهم على أعدائهم، وهذا هو فضل الدُّعاء أثناء القتال، لأنَّهم يعلمون أنَّ الذُّنُوبَ تُسَبِّبُ الفشل والهزيمة.

فمجاهدة النَّفسِ أصعب من مجاهدة الغير.. .

وحتى تستطيع مجاهدة هذه النفس عليك بالدُّعاء والذِّكْر والاستغفار فتحدث النَّصرة الغيبيَّة، فينعكس ذلك على المواقف الخارجية والداخلية.

ولا ننسى الصبر يقول الله تعالى:

﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧].

فالصَّابِرُ على الفقر وألمه وشدَّته، ورضي عن ربِّه، وجعل القناعة في قلبه، وترك التَّسَحُّطَ والجزع والتَّدْمُرَ والهلع، ولزم التَّقوى

والورع، وصبر على ما أصابه من أمراضٍ وبلاءٍ، وفوض أمره لإله الأرض والسماء، ولم يعترض على القضاء، فمن اتصف بهذه الصفات فهو المؤمن حقاً، البار صدقاً، وهو الفائز بقربه.

ومجاهدة النفس هي أولى درجات السعادة، قال الله تبارك وتعالى:

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥].

فالله تبارك وتعالى سيختبركم في المصائب والشدائد ليظهر الصادق من الكاذب، ﴿الْم ١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفُتُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ [العنكبوت: ١-٤] فهذه الدار ليست دار قرارٍ، ولن ينفعكم في هذه الحالة والامتحان القاسي غير الصبر، فمن صبرَ فله الظفر، فهو الذي يوقى أجره بغير حساب وينال عليه الثواب، وتدخل عليه الملائكة من كل باب، فهل تريدُ رضًى أكثر من هذا، وسعادةً ليست لها نهاية؟! ..

ولا بد من أن تتوكل على الله تعالى قال الله تبارك وتعالى:

﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ فَجٌّ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَجٌّ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٠].

أي: إذا أصابكم أذى في سبيل الله فقد أصاب الكفار مثل ما أصابكم، وهذه سنة الله تعالى، فالأيام دول، مرة نصرٌ ومرة هزيمة

ومرّة سرور، ومرّة حُزْنٌ، يُقَلِّبُ اللهُ تَعَالَى اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ بَيْنَ الْأُمَمِ،
وَاللَّهُ فِي ذَلِكَ حِكْمٌ، فَهُوَ يَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ بِهَذِهِ الْمَصَائِبِ وَالْأَزْمَاتِ
وَالْحُرُوبِ لِيَتَمَيَّزَ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ، وَالصَّادِقُ مِنَ الْكَاذِبِ.

فالمعركة في داخل النَّفْسِ أكبر من المعركة خارج النَّفْسِ.

ولا بد من أن تتوكل على الله تعالى، قال الله جلَّ جلاله:

﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَ عَلَىٰ مَا
ءَاذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [إبراهيم: ١٢].

كيف لا نعتد على الله تعالى ونفوض الأمر إليه وهو وحده الذي
بصّرنا بالحق وأرشدنا إلى الهداية، ودلّنا على طريق النّجاة؟! ..

- الفَضْلُ: هو الزيادة، والزيادة: هي سعادة وسيادة. والرّحمة:
عصمة ونجاة وتوبة.

فبالفضل تنالون أجلّ النّعم، وبالرّحمة تسلمون من جميع النّقم
والسّقم، وهذا الذي ينبغي أن يفرح به المسلم، ولا يفرح بحطام الدّنيا
الرّائل الرّائف الرّخيص والرّهيد، ولا بزهوة الدّنيا الغائبة الدّاهية
والتي يُجِبُّها عبيد الدرهم والدّينار^(١)، ويعشقها الغافلون.

- قال سبحانه وتعالى:

(١) ألا ترى يا صاحبي ما أرى، ذلك أنّ آخر الدرهم (همّ) وآخر الدّينار (نارٌ)،
أعاذنا الله وإياك من الهمّ والنّار.

﴿جَزَاءُ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة: ٨].

ورضوان الله الملك الكريم الرحمن الرحيم بقبول أعمالهم، ورضوا عنه بما أنعم وأغدق عليهم من الكرامة، وهذا لكل من خاف مولاه واتقى واتبع ما أمره به، واجتنب ما نهى عنه.

وقال تبارك وتعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأنفال: ٤٥].

فيا أيها المؤمنون بالله ورسوله... إذا واجهتم مواقف صعبة وقاسية تفوق طاقتكم، فعليكم بالثبات والصبر، فالصبر يأتي بالنصر من الله تعالى، واستعينوا على ذلك بكثرة ذكر الله تعالى، فإنه نعم المعين.

أما أقوى سلاح وأفضل عدّة لجهاد النفس ومجاهدة ومجادة العدو فهو ذكر الله، ففي ذكر الله تعالى تنزل الرحمة، وتنكشف الكربة، وتغمر البركات، فبالصبر، والذكر، والشكر يحصل الفلاح الأكبر، والفوز العظيم، وإنما أخصّ الذكر في هذا الموطن، لأنّ الإنسان يذكر حبيبه وقت الأزمات، وحبيب المؤمن الأعظم هو الله جلّ جلاله.

ومن أفضل الأعمال على الإطلاق ذكر الله سبحانه وتعالى، لسهولته وحسن عوائده، وجميل فوائده.

والذاكرون هم السابقون الفائزون المفردون بخير الدنيا والآخرة.

ولقد رأيتُ في القرآن الكريم دواءً لكلِّ همٍّ وغمٍّ وبلاءٍ، وشفاءً لكلِّ مرضٍ نفسيٍّ وجسمانيٍّ يتحدَّى كلَّ أمرٍ داخلنا وخارجنا. ..
 فما علينا إلا أن نتلوه في كلِّ موقفٍ نكون فيه، وكلِّما صعَّبَ عليك قضاء أمرٍ فاقراً القرآن الكريم. وانظر إلى ما سيحدث لك وستشعر به داخلياً وخارجياً، وسيعطيك الله تعالى بتلاوة القرآن الكريم الكثير، فطبَّق، ولا تُجرب، فالقرآن الكريم يُطبَّق ولا يُجرب، لأنَّ القائل هو الله تبارك وتعالى، وجلَّ في علاه، وإنما أمرُه بين الكاف والنون.

دبي ١٨/ رجب/ ١٤٢٨ هـ
 ١/ آب/ ٢٠٠٧ م

العبد الفقير إلى الله عز وجلّ

عمر نديم قبلان



تمهيد وإرشادات

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد الأمين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين. هذا الكتاب [من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطّعة]، يشتمل على الأمور التّالية:

- ١ - التّحصينات النّبوية العلاجيّة.
 - ٢ - التّحصين بأحرف القرآن المقطّعة وآياته.
 - ٣ - الاستشفاء بأحرف القرآن المقطّعة وآياته.
 - ٤ - علاج الوسواس.
 - ٥ - تبديد الوهم والخيالات الفاسدة.
 - ٦ - علاج الاكتئاب والضيّق النفسي.
- فإذا اخترت أحد هذه المواضيع لتعالج نفسك فاقراً أوّلاً التّحصينات النّبويّة، ثمّ تقرأ بعدها مطلب العلاج الذي اخترته يومياً صباحاً ومساءً.

وتُحضّر ماءً بارداً للشُّرب والمسح، فإذا شعرت بجفافٍ في لسانِكَ أو فمكَ فانث في الماء، واشرب منه. وإن شعرتَ بآلم وجفافٍ في وجهك فخذ من الماء كميَّةً قليلةً وامسح بها وجهك بعد أن تنث عليها وإن آلمك رأسك من الصداع فامسح رأسك بالماء كذلك...

وهكذا كلما أَحَسَسْتَ بآلم في أيِّ عضوٍ من جَسَدِكَ فانث في الماء وامسح به ذاك العضو. وهكذا تفعل صباحاً ومساءً حتّى يكتب الله جَلَّ جلاله لك ابتغاء غايتك بإذنه تعالى.

تنويه:

أردت أن أذكر نفسي والقارئ بأمر بالغ الأهمية وهو خطأ شائع بين العوام.

الخطأ هو: أن الكثير من القراء يعتقدون أن آية «يس» وآية «طه» هي أسماء للنبي ﷺ مما دفعهم إلى قراءتها على أنها اسم واحد وكلمة واحدة.

في حين أن الصحيح أنها أحرف مقطعة وليست أسماء شأنها شأن باقي الأحرف المقطعة مثل ﴿الْم﴾ وذلك متفق عليه بين جميع المذاهب والأئمة والمدارس المضطلة بأعمال تفسير القرآن الكريم.



التَّحْصِينَاتُ النَّبَوِيَّةُ الْعِلَاجِيَّةُ

يقرأ كل دعاء ثلاث مراتٍ.

- ١ - بِسْمِ اللَّهِ... تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
- ٢ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.
- ٣ - بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي.. بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي.. بِسْمِ اللَّهِ الْمَعَافِي.
- ٤ - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
- ٥ - نَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِهِ، وَبِعِزِّ جَلَالِ اللَّهِ، وَبِعِزِّ اللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا نَجِدُ وَنُحَازِرُ.
- ٦ - نَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَبِسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.
- ٧ - نَعُوذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

٨ - آمنتُ بالله العظيم وحده، وكفرتُ بالجبتِ والطَّاغوتِ، واستمسكتُ بالعروة الوثقى لا انفصام لها، والله سميعٌ عليمٌ.

٩ - اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وما أَظَلَّتْ، وربَّ الأَرْضين وما أَقَلَّتْ، وربَّ الشَّيَاطينِ وما أَضَلَّتْ، كن لنا جاراً من شرِّ خَلْقِكَ أَجمِعين، أن يفرطَ علينا أحدٌ منهم، أو يطغى، عزَّ جارُكَ.، وتبارك اسمك، وجلَّ ثناؤُكَ، ولا إلهَ إلاَّه غيرُكَ.

١٠ - بِسْمِ اللَّهِ أَصْبِحْنَا وَأمسينا بالله الذي ليس منه شيءٌ ممتنعٌ، وبعزَّةِ الله التي لا تُرام ولا تُضام، وبُسلطانِ الله المنيع نحتجبُ، وبأسماءِ الله الحُسنَى كُلِّها عائِذين من الأبالسة، ومن شرِّ شياطينِ الإنسِ والجنِّ، ومن شرِّ كلِّ معلنٍ أو مُسرٍّ، ومن شرِّ ما يخرجُ بالليلِ ويكمنُ بالنَّهارِ، ويخرجُ بالنَّهارِ ويكمنُ بالليلِ، ومن شرِّ ما خلقَ وذراً وبرّاً، ومن شرِّ فتنِ الليلِ والنَّهارِ، ومن شرِّ ما استعاذكَ منه موسى وعيسى وإبراهيمَ الذي وقَّى، ومحمدٍ ﷺ وعليهم أَجمعين، ومن إبليسَ وجنوده، ومن شرِّ كلِّ دابةٍ ربِّي آخذٌ بناصيتها، إنَّ ربي على صراطٍ مستقيمٍ.

١١ - اللَّهُمَّ إِنَّا نعوذُ بوجهك الكريم، وبكلماتك التَّامَّاتِ، من شرِّ ما أنتَ آخذٌ بناصيته . . اللَّهُمَّ أنتَ تَكشِفُ المأثمَ والمغرمَ . . . اللَّهُمَّ لا يهزمُ جنُدكَ، ولا يُخلفُ وعدك، سبحانك وبحمدك.

١٢ - تحصَّنا بالله الذي لا إلهَ إلاَّ هو إلَهاً وإلهاً كلِّ شيءٍ، واعتصمنا برَبِّنا وربِّ كلِّ شيءٍ وتوكلنا على الحيِّ الذي لا يموت، واستدفعنا الشرَّ كُلَّهُ بلا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله العليِّ العظيم.

١٣ - حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ... حَسْبُنَا الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ...
حَسْبُنَا الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ... حَسْبُنَا الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِ... حَسْبُنَا
الَّذِي هُوَ حَسْبُنَا... حَسْبُنَا الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا
يُجَارُ عَلَيْهِ... حَسْبُنَا اللهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ
مُنْتَهَى.

«حسبنا الله الذي لا إله إلا هو، عليه توكلنا وهو رب العرش
العظيم».. - تُرَدَّدُ سَبْعَ مَرَّاتٍ -.

١٤ - اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١٥ - نَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. - تُرَدَّدُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي
صَدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

١٦ - نَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ
اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ
وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلْجُ فِي

الأرض وما يخرج منها، ومن شر طوارق الليل والنهار، إلا طارق يطرق بخير يا رحمن.

١٧ - اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ.

١٨ - بِسْمِ اللَّهِ... نَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ.

١٩ - اللَّهُمَّ ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْ الْقَدِيمِ، وَذَا الْوَجْهِ الْكَرِيمِ، وَلِيُّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ، وَالِدَعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ، عَافِنَا مِنْ أَنْفُسِ الْجِنَّ وَأَعْيُنِ الْإِنْسِ.

٢٠ - نَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ، وَأَلِيمِ عِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ شَرِّ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ أَنْ يَحْضُرُونَ.

٢١ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتُوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي فِي سَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ، وَالْغَائِبِ، فَسُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تَضِيْعُ الْوُدَائِعُ عِنْدَكَ.



التحصينات اليومية بأحرف القرآن المقطعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الم﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ [البقرة: ١ - ٢].
- ٢- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الم﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿١﴾ [آل عمران: ١-٢].
- ٣- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿المص﴾ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ [الأعراف: ١-٢].
- ٤- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الر﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ [يونس: ١].
- ٥- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الر﴾ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ

لَدُنَّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾

[هود: ١-٢].

٦- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ [يوسف: ١-٢].

٧- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْمَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ [الرعد: ١].

٨- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ
النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ ﴿٢﴾ [ابراهيم: ١].

٩- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ
مُّبِينٍ ﴿٢﴾ رَبَّمَا يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٣﴾
[الحجر: ١-٢].

١٠- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ كَهَيْعَةَ ﴿٢﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ
عَبْدَهُ. زَكَرِيَّا ﴿٣﴾ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ سَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٥﴾ [مريم: ١-٤].

١١- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ طه ﴿٢﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى
﴿٣﴾ إِلَّا نَذِيرًا لِّمَنْ يَخْشَى ﴿٤﴾ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ
الْعُلَى ﴿٥﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٦﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ
السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾
[طه: ١-٨].

١٢- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ طَسَمَ ﴿٢﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ
﴿٣﴾ لَعَلَّكَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ تَقْتَدِرُ الْعِلْمَ مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنْ نَسُوا عَلَىٰ فِئَةٍ
فَعَسَىٰ أَمْرُهُمْ أَنْ يَنْتَهِيٰ بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ [الشعراء: ١-٤].

١٣- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ
مُبِينٍ ﴿٢﴾ هُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ [النمل: ١-٢].

١٤- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ
الْمُبِينِ ﴿٢﴾ [القصص: ١-٢].

١٥- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْمَ ﴿٢﴾ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ
يَقُولُوا ءَأَمَتْنَا إِنْ هُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٤﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْفُتُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥﴾ [العنكبوت: ١-٤].

١٦- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْمَ ﴿٢﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٣﴾ فِي أَدْنَى
الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٤﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ
الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ بِنَصْرِ
اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ [الروم: ١-٥].

- ١٧- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكِتَابَ
الْحَكِيمَ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ [لقمان: ١-٣].
- ١٨- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا نُنزِلُ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ [السجدة: ١-٢].
- ١٩- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ يَسَّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ﴿٢﴾ إِنَّكَ
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ نَزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾
[يس: ١-٥].
- ٢٠- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ صَّ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ ﴿٢﴾ بَلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي عِرْقٍ وَشِقَاقٍ ﴿٣﴾ [ص: ١-٢].
- ٢١- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ حَمَّ نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ [غافر: ١-٣].
- ٢٢- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ حَمَّ نَزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا
وَنَذِيرًا فَاعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ [فصلت: ١-٤].
- ٢٣- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ حَمَّ ﴿٢﴾ عَسَقَ ﴿٣﴾ كَذَلِكَ يُوحَى
إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٥﴾ [الشورى: ١-٤].
- ٢٤- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ حَمَّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ

جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ
لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ [الزخرف: ١-٤].

٢٥- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ حَمَّ ﴿٢﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ
﴿٥﴾ أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٦﴾ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ ﴿٨﴾ [الدخان: ١-٧].

٢٦- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ حَمَّ ﴿٢﴾ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿٣﴾ إِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٤﴾ [الجاثية: ١-
٣].

٢٧- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ حَمَّ ﴿٢﴾ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٣﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ
وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٤﴾ [الاحقاف: ١-
٣].

٢٨- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ قَفَّ وَالْقُرْءَانَ الْمَجِيدِ ﴿٢﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ
جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٣﴾ أِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
رُبَابًا ذٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٤﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ
حٰفِظٌ ﴿٥﴾ [ق: ١-٤].

٢٩- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿٢﴾ مَا أَنْتَ
بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٤﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ

خُلِقَ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ
 رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾

[القلم: ١-٧].



الاستشفاء بأحرف القرآن المقطعة وآياته

- ١- تبدأ بقراءة التحصينات النبوية التي في أول الكتاب بنية الشفاء.
- ٢- تحضر ماءً بارداً للشرب والمسح وتبدأ بالقراءة فإذا شعرت بجفاف في لسانك أو فمك فانث في الماء واشرب منه. وإن شعرت بألم وجفاف في وجهك فخذ من الماء وامسح وجهك بعد أن تنث فيه، وإن ألمك رأسك من الصداع فامسح رأسك بالماء. وهكذا كلما أحسست بألم في أي عضو من جسدك فانث في الماء وامسح به ذلك العضو.
- ٣- تقرأ يومياً صباحاً ومساءً حتى يكتب لك الله الشفاء.
- ٤- بعد الانتهاء من قراءة الآيات في كل مرة قد تلاحظ أن إحدى هذه الآيات تتردد في داخلك بدون تركيز منك، ردّها جيداً حتى تشعر بالسكينة والاطمئنان.

٥- ابدأ بالحرف المقطع قبل قراءة أي آية من السورة التي افتتحها الله تعالى بالحرف المقطع.

من سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
 الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

من سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم﴾ (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾
 ﴿نَسِيخَتْنَاهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٣٧) [البقرة: ١٣٧].

﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣].
 ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

من سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
 وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣].
 ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾
 [آل عمران: ٨٥].

من سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَص ۝ كَذَّبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِئُنذِرَ
 بِهِ ۚ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَاكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا ءَأَمْنَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [الأعراف: ١١٦-١٢٢].

من سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾﴾

﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [يونس: ٨١-٨٢].

من سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ كُنْتُ أَحْكَمْتَ ءَايَاتُهُ ثُمَّ فَضَّلْتَ مِن لَّدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾﴾ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾﴾

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾﴾ [هود: ٥٦].

من سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ [يوسف: ٢١].

﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ [يوسف: ١٠٠].

من سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾﴾

[الرعد: ٣٨-٣٩].

﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾ [الرعد: ٤١].

من سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾﴾

﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ، وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾﴾

[إبراهيم: ١٥-١٧].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفِيلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾﴾ [إبراهيم: ٤٢-٤٣].

من سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿٩٥﴾ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٩٦﴾﴾

﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الحجر: ٩٥-٩٦].

من سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كَهَيْعَصَ ﴿٨١﴾ ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٨٢﴾ إِذْ

نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٨٣﴾﴾

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ

بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾﴾ [مريم: ٨١-٨٢]

﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ

عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾﴾ [مريم: ٩٣-٩٥].

من سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾

﴿٩﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿١٠﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿١١﴾ وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَحِرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿١٢﴾ [طه: ٦٧-٦٩].

﴿١٣﴾ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٤﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٥﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٦﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١٨﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿٢٠﴾ [طه: ١٠٥ - ١١٢].

من سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَنِيعٌ نَفْسَكَ أَلَّا
يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ دَشَأْ نَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا
خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾
﴿٦﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ [الشعراء: ١٥٨-١٥٩].

﴿٩﴾ فَلَا نَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونُ مِنَ الْمَعْدِينِ ﴿١٠﴾ [الشعراء: ٢١٣].

من سورة النمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾

﴿٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٥﴾ [النمل: ٢٦].

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي

مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ [النمل: ٣٠-٣١].

﴿أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَنُخْرِجَهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾

[النمل: ٣٧].

﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [النمل: ٩٣].

من سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ

لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾﴾ [القصص: ٨٨].

من سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿صَّ وَالْفُرْعَانَ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقِ ﴿٢﴾﴾

﴿ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَرِثٌ لِلطَّغِينِ لَشَرِّ مَتَابٍ ﴾ [ص: ٥٤-٥٥].

من سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿ غَافِر: ١٦ ﴾ .

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ ﴾ [غافر: ٢٧].

﴿ فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولَ لَكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ ﴾ [غافر: ٤٤].

من سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ

قُرْءَانَا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ❖

﴿٣﴾ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُحَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا
أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ ❖ [فُصِّلَتْ: ١١].

﴿٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾
وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ
وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا
مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِنْ
الْحُسْرَىٰ ﴿٢٣﴾ ❖ [فُصِّلَتْ: ٢٠-٢٣].

﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْدَبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ ❖
[فُصِّلَتْ: ٤١-٤٢].

من سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ حَمْدٌ عَسَقَ ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ

﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾
 ﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ
 أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾
 [الشورى: ١١].

﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ ﴾
 [الشورى: ١٩].

﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الشورى: ٢٨].

من سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حَمَّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ ﴾
 [الزخرف: ٦٤].

من سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا
 مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾
 ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾ [الدخان: ١٢].

من سورة الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ ١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾
 ﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾
 [الجاثية: ٢٩].

من سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ﴾ (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا
أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾

من سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ (١) بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَمْ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾
قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ﴿٤﴾
﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ (١٩) ﴿ق: ١٩﴾.
﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ (٢٢) ﴿ق: ٢٢﴾.
﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ (٣٠) ﴿ق: ٣٠﴾.

﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ ﴿٤٢﴾ [ن: ٤٢].

من سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ
لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَاسْتَبْصِرْ
وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾

﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَلِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ
إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ [القلم: ٤٤-٤٥].

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَزَلُّوكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ ﴿٥١﴾
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ [القلم: ٥١-٥٢]



علاج الوسواس

تقرأ (التَّحْصِيْنَاتِ النَّبَوِيَّةِ) التي وردت في المطلب الأول وبعدها تبدأ بقراءة كُلِّ آيَةٍ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَكَلِّمًا شَعْرَتَ بَأَنَّكَ بِحَاجَةٍ إِلَى الْمَاءِ، فَانْفِثْ فِي الْمَاءِ، وَاشْرَبْ مِنْهُ قَلِيلًا، وَامْسَحْ مَكَانَ الْأَلَمِ.

(تبدأ بقراءة الحرف المقطع قبل تلاوة أي آية من السورة التي افتتحها الله تعالى بالحرف المقطع).

تفعل هكذا صباحاً ومساءً حتى تشفى بإذن الله تعالى.

من سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

﴿أُولَآ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٧٧].

- ﴿وَمَا هُمْ بِصَّارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [١٠٢].
- ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١٠٦].
- ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾ [١٠٩].
- ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [١١٥].
- ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [١٣٧].
- ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٤٢].
- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [١٤٣].
- ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [١٤٧].
- ﴿أَيَنْ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١٤٨].
- ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [١٥٦].
- ﴿إِنَّ الْأَصْفَاءَ وَالْمُرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [١٥٨].
- ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [١٦٥].
- ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [١٨٥].
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [١٨٩].

- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [١٩٤].
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [١٩٦].
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [٢٠٣].
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعَبَادِ﴾ [٢٠٧].
- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ [٢٠٨].
- ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [٢١٠].
- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٢١٦].
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢٣١].
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٢٣٣].
- ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ [٢٣٧].
- ﴿وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [٢٤٤].
- ﴿وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَخْرِجْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [٢٥٠].
- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥].

﴿وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [٢٥٥].

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [٢٦٧].

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [٢٨١].

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢٨٢].

من سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَمْ يَلَمَّْا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [٥].

﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ﴾ [٧].

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾

[٨].

﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [١٣].

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ﴾ [١٤].

﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [٥١].

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [٦٠].

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣].

﴿وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٠١].
﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [١٠٩].
﴿يَسْ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾
[١٢٨].

﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [١٣٥].
﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [١٣٩].
﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنَ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا﴾ [١٤٤].
﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [١٤٧].
﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ [١٥٠].
﴿إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [١٦٠].
﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [١٧٣].
﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [١٩١].
﴿رَبَّنَا وَعَايِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾
[١٩٤].

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ﴾ [١٩٨].

من سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَصَّ﴾ ﴿١﴾ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِنُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾
﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [٢٣].
﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾
[٤٧].

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦].
﴿وَإِن كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِءَ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا
فَأَصِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [٨٧].
﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [١٢٦].
﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٦٧].
﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [١٩٦].

من سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾﴾

﴿يَدَّبَّرُوا الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾ [٣].

﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [٢٥].

﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [٣٦].

﴿قَالَ يَفْضَلِ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨].

﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٨٥].

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحٰكِمِينَ﴾ [١٠٩].

من سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ ءَايَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا

تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ ﴿٦٦﴾
 ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا
 كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ [٦٦].
 ﴿ فَإِلَيْكُمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ
 أَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴾ [١٤].
 ﴿ وَحَاطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَّلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٦].
 ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [٨٨].
 ﴿ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ [٩٠].
 ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾ [١١٨].

من سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴿٢١﴾
 ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [٢١].
 ﴿ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴾ [٥٢].

- ﴿ وَمَا أُبْرِيءُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ﴾ [٥٣].
- ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [٥٦].
- ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴾ [٦٤].
- ﴿ يَبْنَئُ أَدْهُبُوا فَحَسَبُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ ﴾ [٨٧].
- ﴿ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ﴾ [١٠٠].
- ﴿ وَلَا يَرُدُّ بَأْسَنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [١١٠].

من سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ﴿ الْمَرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿١﴾
- ﴿ فَأَمَّا الزُّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمُكُّ فِي الْأَرْضِ ﴾ [١٧].
- ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ [٢٤].
- ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ الْمَوْتُ ۗ بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ﴾ [٣١].

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾﴾

[٣٨-٣٩].

﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾.

من سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١٤﴾﴾

﴿وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾﴾

[١٤].

﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾﴾.

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةِ ﴿٢٧﴾﴾.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

من سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾

﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ﴾ [٤٦].

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرٍِّ مُّنْقَلَبِينَ﴾ [٤٧].

﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ ۖ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [٥٦].

﴿فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [٨٥].

﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [٩٥].

من سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كَهَيَّصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾﴾

﴿وَكَاثَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ [٢١].

﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [٤٠].

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلْمًا﴾ [٦٢].

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [٦٤].
 ﴿إِن كُفَّ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤-٩٣﴾.
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [٩٦].

من سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾﴾

﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [٢].
 ﴿وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [٧].
 ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [٥٠].
 ﴿﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ [٥٥].
 ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [٧٢].
 ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [٧٣].
 ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [٩٨].
 ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [١١١].
 ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ [١٢٣].

﴿وَرَزَقُ رَبِّكَ حَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [١٣١].

من سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾

﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢].

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي
أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
وَالْحَقِيقَى بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي
مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ [٨٥-٨٠].

﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ
السَّمْعِ لَمَعزُولُونَ﴾ [٢١٢-٢١٠].

من سورة النمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾﴾

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝﴾ [٢٦].
 ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [٤٦].
 ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ﴾
 [٥٩].

﴿أَلَمْ يَلْمِ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ [٦٠].
 ﴿أَلَمْ يَلْمِ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْذَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٦١].
 ﴿أَلَمْ يَلْمِ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢].
 ﴿أَلَمْ يَلْمِ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٦٣].
 ﴿أَلَمْ يَلْمِ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [٦٤].
 ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٧٤].
 ﴿وَمَا مِنْ غَابِطَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ [٧٥].
 ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨].
 ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [٨٩].
 ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايِنِهِ فَنَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣].

من سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [١٦].

﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ [١٧].

﴿قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٢١].

﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ
فَقِيرٌ﴾ [٢٤].

﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ﴾ [٢٥].

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [٥٠].

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلِّمْ
عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَاهِلِينَ﴾ [٥٥].

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠].

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٦٨].

﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٦٩].
﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ﴾ [٧٠].

﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [٧٧].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن ءَامَنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ [٨٠].

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [٨٥].
﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ
لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٨].

من سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾
﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [٤].

﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [٥٠].
 ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [٥٧].

من سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾

﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٍ قَانُونٌ﴾ [٢٦].

﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [٢٧].

﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [٦٠].

من سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾

﴿يَبْنِيٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [١٦].

﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [٣٣].

من سورة السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾﴾
 ﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ﴾ [٢٢].

من سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿يَس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾
 يُفَضَّلُ قِرَاءَةَ سُورَةِ (يَس) كَامِلَةً لِأَنَّكَ تَشْعُرُ عِنْدَ قِرَاءَتِهَا بِفَرَحَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ الصَّبَاحِ حَتَّى الْمَسَاءِ ، وَإِذَا قَرَأْتَهَا فِي الْمَسَاءِ فَإِنَّكَ تَشْعُرُ بِفَرَحَةٍ فِي الْقَلْبِ وَسُرُورٍ حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَقَدْ وَرَدَ بِفَضْلِهَا أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ (١) .

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ومن قرأ (يس) كل ليلة غفر له».

من سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ﴾ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ ﴿١﴾

= أخرجہ الہندی فی کنز العمال: (٢٦٢٥). والزبیدی فی إتحاف السادة المتقين: (١٥٤/٥)، والعراقي فی المغني عن حمل الأسفار: (٣٤٦/١).
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ومن قرأ (يس) في كل ليلة أصبح مغفورا له».
أخرجہ ابن حجر في المطالب العالیه (٣٧٠٨)، والہندی فی کنز العمال: (٢٦٢٦)، والزبیدی فی إتحاف السادة المتقين: (١٥٤/٥).
وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ (يس) ابتغاء وجه الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه فاقرؤوها عند موتاكم».
أخرجہ التبريزي في مشكاة المصابيح: (٢١٧٨)، والزبیدی فی إتحاف السادة المتقين: (١٥٤/٥)، والہندی فی کنز العمال: (٢٦٩١) و(٢٦٢٩)، والعراقي فی المغني عن حمل الأسفار: (٣٤٠/١).
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن (يس)، ومن قرأ (يس) كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات».
أخرجہ الترمذي في سننه: (٢٨٢٧)، والدارمي في سننه: (٤٥٦/٢)، والمنذري في الترغيب والترهيب: (٣٧٧/٢)، والربيع بن شهاب في المسند: (١٠٣٥) و(١٠٣٦)، والہندی فی کنز العمال: (٢٦٢٤). والتبريزي في مشكاة المصابيح: (٢١٤٧).

﴿فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [١٢].

﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾ [١٩].

﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [٢٠].

﴿وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [٢٥].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ﴾ [٢٨].

﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٣].

﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ [٥١].

﴿لَخَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٥٧].

من سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾

﴿وَإِنَّهُ لَكِتٰبٌ عَزِيزٌ﴾ [٤١].

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾ [٤٤].

﴿سُرِّيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾ [٥٣].

من سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾﴾

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [١١].

﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [١٩].

﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [٢٤].

﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [٢٨].

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [٣٦].

﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [٤٠].

﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [٤٣].

من سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمِّ (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢)﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

﴿وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٣٢].

﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾﴾ وَإِنَّهُمْ
لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٦-٣٧﴾.

﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [٦٧].

من سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمِّ (١) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (٢)﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا
مُنذِرِينَ ﴿٣﴾

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا
بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨-٣٩﴾﴾.

من سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَّمْهُ مَا تُوسَّوسُ بِهِ ۗ نَفْسُهُ وَخَنَّ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوِيدٍ ﴿١﴾﴾
[١٦].

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾﴾
﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾﴾
﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِيَّ وَمَا أَنَا بِظَلْمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾﴾
﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾
﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلْمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْفَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ
مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ

الْتَّاسُ أَشْنَانًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾
 وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾^(١) [الزلزلة: ١-٨].



(١) ملاحظة: بعد الانتهاء من قراءة الآيات ربّما قد تُلاحظ أنّ إحدى هذه الآيات تتردّد في داخلك بدون تركيزٍ منك في كلّ مرّة، ردّها جيّدًا حتّى تشعر بالسّكينة والاطمئنان للانتفاع الكامل منها بإذن الله تعالى.

تبييد الوهم والخيالات الفاسدة

- تقرأ (التَّحْصِينَاتِ النَّبَوِيَّةِ) وبعدها تبدأ بقراءة كل آية من هذه الآيات، وكلما شعرت بأنك بحاجة إلى الماء فانفث في الماء واشرب منه قليلاً، وامسح مكان الألم.
(وابدأ بالحرف المقطع قبل قراءة أي آية من السورة التي افتتحها الله تعالى بالحرف المقطع).
تفعل هكذا صباحاً ومساءً، حتى تشفى بإذن الله تعالى.

من سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَ ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾﴾.

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾

- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾ [١٢].
- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [١٣].
- ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [١٥].
- ﴿فَمَا رِيحَتِ بِجَنَّتِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ [١٦].
- ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ﴾ [١٧].
- ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [٢٧].
- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نُنظَرُونَ﴾ [٥٥].
- ﴿بِكُلِّ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [٨١].
- ﴿فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [٨٦].
- ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [١١٤].
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [١٦١].

﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [١٦٥].
 ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [٢٧٠].

من سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَمْ (١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢)﴾

﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [٤].

﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [١١].

﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [٨٨].

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾ [٩١].

﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [١١٩].

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا

قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوفُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾

[١٨١].

من سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ﴿الْمَصَّ ﴿١﴾ كَذَّبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِنُذْرٍ بِهِ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾
- ﴿وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأُخْرَبُهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾﴾
- ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٧٨﴾﴾
- ﴿فَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾﴾
- ﴿وَنَطَّبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾﴾
- ﴿قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿١٥٢﴾﴾
- ﴿كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾﴾
- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمَلِي لَهُمْ إِيَّاتٍ كِيدِي مَتِينٍ ﴿١٨٣﴾﴾

من سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾﴾
- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾﴾
- ﴿فَنذُرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾﴾
- ﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾﴾
- ﴿بِأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمُ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ ﴿٢٣﴾﴾
- ﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾﴾
- ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾﴾
- ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾﴾
- ﴿قُلِ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾﴾
- ﴿كَذٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾﴾
- ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾﴾

من سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ كِتَبٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي لَكُمْ رَسُولٌ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾﴾

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾﴾.

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾﴾.

﴿بِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾﴾.

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَمِنَ النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦-١٠٥﴾﴾.

﴿وَإِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾﴾.

من سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾

﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [١١٠].

من سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١﴾

﴿وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ [١١].
﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ
شَدِيدُ الْحَالِ﴾ [١٣].

﴿قُلِ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ [١٦].
﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ
حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [٣١].
﴿وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿هُمَّ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ [٣٣ - ٣٤].
﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
وَاقٍ﴾ [٣٧].

﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [٤١].

﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا﴾ [٤٢].

من سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ كِتَبٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

﴿وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [٢ - ٣].

﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مَنْ وَرَأَيْهَ جَهَنَّمَ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ، وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَأَيْهَ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ [١٥-١٨].

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ [١٦-١٧].

﴿وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [٢٧].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ أَسْوَابُهُمْ هَوَاءً﴾ [٤٢-٤٣].

﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [٤٦].

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعْدَهُ رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِئِلُهم مِّن قَطْرَانٍ وَتَعْنَى وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [٤٧-٥٢].

من سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾﴾

﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَجِرُّونَ﴾ [٤-٥].

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٨٤].

من سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كَهَيَّعَ ۝١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝٢﴾

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [٣٧].

﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٣٩].

﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [٧١].

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ

بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [٨٢-٨١].

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكٰفِرِينَ تَوۡزُؤُهُمُ أَزۡوَٰجَهُمُ ۝٨٣﴾ فَلَا تَعۡجَلْ عَلَيْهِمُ

إِنَّمَا نَعۡدُ لَهُمۡ عَذَابًا﴾ [٨٤-٨٣].

من سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طه ۝١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ۝٢﴾

﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ [٧٤].
 ﴿ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَد هَوَىٰ ﴾ [٨١].
 ﴿ وَخَشِرَ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴾ [١٠٢].
 ﴿ وَمَن أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ [١٢٤] قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتَنَا فَتَبْنَاكَ وَأَيْتَنَا فَتَنَبْنَاكَ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ﴿ [١٢٤-١٢٦].
 ﴿ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبِّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَن أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴾ [١٣٥].

من سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ ﴾
 ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ [٨-٩].
 ﴿ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُنْفِقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَنِنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَبْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْبِصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّجُوا فِيهَا هُمُ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجَنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ دُسَّوْا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا

أَضَلَّنَا إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ [٩٠-١٠٤].

﴿مُرَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾﴾ [٢٠٦-٢٠٧].

من سورة النمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَسْرُونَ ﴿٥﴾﴾ [٤-٥].

﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾﴾.

﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾﴾ [٨٧].

من سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [٥٠].

﴿وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ [٥٩].

﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [٦٦].

من سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ [١٦].

من سورة السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾﴾
 ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا
 فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾﴾.
 ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوِيهِمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِءِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾﴾.
 ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ ذُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾﴾.

﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْفِقُونَ ﴿٢٢﴾﴾.
 ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾.

من سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾
 ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾﴾.

﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَّاءً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهَمَّ لَا يُبْصِرُونَ﴾
[٩].

﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠].

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَنِيدُونَ﴾ [٢٩].

﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [٣٢].

﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩].

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [٥٣].

﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾
[٦٣-٦٤].

﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٦٥].

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾
[٦٦].

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَاتَتِهِمْ فَمَا اسْتَبَقُوا مِضْيَا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾
[٦٧].

﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٨].

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَعَلَّهُمْ يُبْصِرُونَ﴾ [٧٤].

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ﴾ [٧٥].

من سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿صَّ وَالْفُرْعَانَ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقِ ﴿٢﴾﴾
 ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَتُّوْلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾﴾
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾﴾
 .[٢٦]

﴿هَذَا وَإِنَّ لِلطَّالِعِينَ لِشَرِّ مَتَابِ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا فَيَسَّ الْمَهَادُ ﴿٥٦﴾﴾ هَذَا
 فَلْيَدُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقُ ﴿٥٧-٥٥﴾
 ﴿إِنَّ ذَلِكَ لِحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾﴾
 .[٦٤]

من سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾﴾
 ﴿مَا يُجَدِّلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾﴾
 .[٤]

- ﴿فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [١٢].
- ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ﴾ [١٦].
- ﴿وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [١٨].
- ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ [٢١].
- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [٢٢].
- ﴿وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ﴾ [٢٥].
- ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ
الْحِسَابِ﴾ [٢٧].
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [٢٨].
- ﴿يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ مَدْرِبِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ﴾ [٣٣].
- ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٣].
- ﴿كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ﴾ [٣٤].
- ﴿كَذٰلِكَ يَطۢمَعُ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ قَلۢبٍ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [٣٥].
- ﴿لَا جَرَمَ اَنَّمَا تَدْعُوۡنَۤ اِلَيْهِ لِيۡسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِى الدُّنْيَا وَلَا فِى الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ
مَرَدَّنَاۤ اِلَى اللّٰهِ وَاَنَّ الْمُسْرِفِيۡنَ هُمۡ اَصْحَابُ النَّارِ﴾ [٤٣].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ﴾ [٤٩].

﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ [٥٢].
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [٦٠].
 ﴿إِذِ الْأَغْلُلُ فِيَّ اعْتَنَقَتْهُمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ [٧١-٧٢].

﴿ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِذَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [٧٥].

﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [٧٨].
 ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾ [٨١].
 ﴿كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَخْفَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٨٢].

﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٨٣].

من سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصُرُونَ ﴿١٦﴾﴾
 ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾﴾

﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾
 ﴿أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾﴾
 ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِصٍ ﴿٤٨﴾﴾
 ﴿فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾﴾
 ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَن ضَلَّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾

من سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾﴾

﴿تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ [٢٢].
 ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [٣٠].

﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَخِصٍ﴾ [٣٥].
 ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [٤٤].
 ﴿وَتَرْنَهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الدُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ [٤٥].
 ﴿وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [٤٤-٤٦].

من سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾

﴿فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [٢٥].

﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ
لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا
قَالَ يَبَلَيْتَ بَنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَسَّ الْقَرْيَتَيْنِ﴾ [٣٦-٣٨].

﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [٤٨].

﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ إِلِيمٍ﴾ [٦٥].

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [٦٦].

﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾

[٧٤-٧٥].

﴿وَنَادُوا يَمْئَلِكُ لِيَقُضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَرْكُوتٌ﴾ [٧٧].

﴿لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ﴾ [٧٨].

﴿أَمْ أَدْرِمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ
وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْفُرُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [٧٩-٨٠].

من سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمِّ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا
مُنذِرِينَ ﴿٣﴾﴾

﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَعْنِي النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾ [١٠-١٢].
﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٦﴾﴾.

﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُصْرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾﴾ [٤٠-٤٢].

﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُونِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ
﴿٤٥﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْحَمِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنتُمْ بِهِ تَمَتُّونَ ﴿٥٠﴾﴾ [٤٣-٥٠].

من سورة الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧-٨﴾.

﴿إِنَّهُمْ لَن يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٩﴾.

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ ﴿٢١﴾.

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُحْسِرُ الْمُبْطِلُونَ﴾ ﴿٢٧﴾.

﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٩﴾.

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿٣٣﴾.

من سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ﴾ [٥].

﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طِبِّئَتَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ [٢٠].

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٢٦].

﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَيْنَا قَالِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [٣٤].

من سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِءَ نَفْسَهُۥٓ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾﴾

[١٦].

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾﴾

﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾﴾

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾

﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ

يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ

تَسْقُوقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ

أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذِكْرٌ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ

وَعِيدٍ ﴿٤٥-٤١﴾﴾

من سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ ﴾

﴿ ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَحْجُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَبِّحْهُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيَّتُكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [١ - ٧].

﴿ أَنْجَعَلُ الْمُتْلَمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ آيْمُنُ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴾ [القلم: ٣٥-٣٩].

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَشَعَةَ أَبْصَارِهِمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴾ [٤٢-٤٣].

﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَمْلِي لَهُمْ إِنْ كِيدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴾ [٤٥-٤٦].

- تقرأ سورة الزلزلة سبع مرات. (١)



(١) ملاحظة: بعد الانتهاء من قراءة الآيات ربّما قد تلاحظ أنّ إحدى هذه الآيات تتردّد في داخلك بدون تركيزٍ منك في كلّ مرّة، رُدّها جيّدًا حتّى تشعر بالسّكينة والاطمئنان للانتفاع الكامل منها بإذن الله تعالى.

علاج الاكتئاب

- تقرأ (التَّحْصِينَاتِ النَّبَوِيَّةِ) وبعدها تبدأ بقراءة كل آية من هذه الآيات، وكلما شَعَرْتَ أَنَّكَ بِحَاجَةٍ إِلَى مَاءٍ انْفِثْ فِي الْمَاءِ وَاشْرَبْ مِنْهُ، وامسح مكان الألم، افعل هكذا صباحاً ومساءً حتّى يزول عنك البأس بإذن الله تعالى.

(وابدأ بالحرف المقطع قبل قراءة كل آية من السور التي افتتحها الله تعالى).

من سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿قَالَ أَنَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْفَنٌ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ [٦١].

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾ [٦٩].

- ﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾ [١٠٩].
- ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [١٣٧].
- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [١٤٣].
- ﴿فَأَسْتَفِهُوا الْخَيْرَاتِ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١٤٨].
- ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [١٥٦].
- ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [١٦٣].
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [١٨٩].
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [١٩٤].
- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [٢٠٧].
- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٢١٦].
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢٣١].
- ﴿وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٢٣٧].
- ﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلِكُهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [٢٤٧].
- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥].
- ﴿وَلَا يَتَّوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [٢٥٥].

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [٢٨١].
 ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢٨٢].
 ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ [٢٨٦].

من سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [١].
 ﴿رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [٨].

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْبُ الْمَقَابِ﴾ [١٤].
 ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٠١].
 ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [١٠٩].
 ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [١٢٨].

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [١٣٩].
 ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [١٤٧].

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [١٧٣].

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ﴾ [١٩٨].

من سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَصَّ ﴿١﴾ كَذَّبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ

لِنُنذِرَ بِهِ وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿وَلِيَأْسُ الْتَقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [٢٦].

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ [٤٣].

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦].

﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [١٩٦].

من سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا

إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ

عند ربهم قال الكفرون إنا هذا لسحر مبين ﴿٢﴾

﴿بدير الأمر ما من شفيح إلا من بعد إذنيه﴾ [٣].

﴿والله يدعو إلى دار السلم ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾ [٢٥].

﴿إن الظن لا يغني من الحق شيئاً﴾ [٣٦].

﴿قل بفضل الله وبرحمته فإذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾ [٥٨].

من سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الر كذب أحكمت عينه ثم فصلت من لدن حكيم خير ﴿١﴾ ألا

تعبدوا إلا الله إني لكم منه نذير وبشير ﴿٢﴾

﴿وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستورها ومستودعها
كل في كتاب مبين﴾ [٦].

﴿فإلهم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل
أنتم مسلمون﴾ [١٤].

﴿فأصبر إن العاقبة للمتقين﴾ [٤٩].

﴿إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي
على صراط مستقيم﴾ [٥٦].

﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ [٥٧].

﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [٦١].

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [٨٨].

﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [٩٠].

﴿إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [٩٢].

من سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [١٨].

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢١].

﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦].

﴿قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [٦٩].

﴿يَبْنَئِي أَدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ

لَا يَأْتِسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْفَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [٨٧].

﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٩٠].

﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ﴾ [١٠٠].

من سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾﴾

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَى الَّذِينَ﴾ [٢٤].

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾

[٣٨ - ٣٩].

﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [٤١].

من سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

﴿وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَىٰ مَا
ءَاذَيْنَا وَمَا أَدِينُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [١٢].

﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾
[٣٤].

من سورة الحجر

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴾

﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ ﴾ [٤٦].

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُنَقَدِّلِينَ ﴾ [٤٧].

﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴾ [٤٨].

﴿نَبِيٍّ نَبِيٍّ عَبْدِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [٤٩].

﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾ [٥٦].

﴿فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ [٨٥].

من سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كَهَيِّصَ ۙ (١) ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۙ (٢) ﴾

﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا ۚ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۙ ﴾ [٦٢].

﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَلَيْتُ الَّذِينَ صَلَّحْتَ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ۙ ﴾ [٧٦].

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۙ ﴾ [٩٦].

من سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ طه ۙ (١) مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۙ (٢) ﴾

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۙ (٢٥) وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ۙ (٢٦) وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ۙ (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي ۙ ﴾ [٢٥ - ٢٨].

﴿ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْتِي ۙ ﴾ [٣٩].

﴿ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ۙ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۙ ﴾ [٧٢].

﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [٩٨].
 ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ [١٢٣].

من سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾

﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَيِّبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾

من سورة النمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طسّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾﴾

﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [٤٦].
 ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [٧٠].
 ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ [٧٩].
 ﴿وَهُمْ مِّنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ ءَأَمِنُونَ﴾ [٨٩].
 ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَأَيْتُهُ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣].

من سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾﴾

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [١٦].
 ﴿قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٢١].
 ﴿فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [٢٤].
 ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ﴾ [٢٥].
 ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَنَّةَ لَكُمْ﴾ [٥٥].
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ

رُجِعُونَ ﴿٧٠﴾.

من سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَلَمْ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتَّكِفُوا أَنْ يَقُولُوا ءَأَمَنَّا بِهِمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٥﴾
 ﴿٥﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾
 ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾.

من سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَلَمْ نَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ نَارًا مِثْلَ النُّجُومِ ﴿٢﴾

﴿٤﴾ نَبْصِرُ
 ﴿٤-٥﴾ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤-٥﴾
 ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
 بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴿٢١﴾.
 ﴿٢٦﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانُونٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ

الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَبُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦-٢٧﴾.
﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ الَّذِينَ لَا يُوفُونَ﴾ ﴿٦٠﴾.

من سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾
﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿١٦﴾.

من سورة السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾
﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ
أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ﴿٦-٥﴾.
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٧﴾.

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾
[٢٤].

من سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يس ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾

﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ [٥٨].

﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ
الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨١-٨٣].

من سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾﴾

﴿وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [٤٤].

﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٥٧].
﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٦٥].

من سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾﴾

﴿وَجِئْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ﴾ [١٨].

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا
تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ
أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَشْتَهُ
أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾
[٣٠-٣٢].

﴿وَإِنَّهُ لَكِنْدٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ
مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [٤١ - ٤٢].

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ﴾ [٤٤].

من سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾﴾

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾

﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾﴾

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ أَعْمَارِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾﴾

من سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾﴾

﴿وَرَحِمَتْ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٣٢].

﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [٦٨].

﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [٧١].

﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [٨٢].

من سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا

مُنذِرِينَ ﴿٣﴾﴾

﴿إِنَّ الْأُمْتَقِينَ فِي مَقَامٍ آمِنٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ
فِيهَا بِكُلِّ فَلَكَهَةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا
الْمَوْتَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَّ مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ
إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ [٥١-٥٩].

من سورة الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ﴾ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ ﴿١﴾

﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ
وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٩﴾.

﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٦-٣٧﴾.

من سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ﴾ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴿١﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

[١٣].

من سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾

﴿وَأزْلَفَتِ الْجِنَّةَ الْمُتَنَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا نُوعِدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾

[٣١-٣٥].

من سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾﴾

﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَبِّحْهُ وَابْحُرْهُ وَابْحُرْهُ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [١ - ٧].

- تقرأ سورة الزلزلة سبع مرّات.^(١)



(١) بعد الانتهاء من قراءة الآيات ربّما قد تلاحظ أنّ إحدى هذه الآيات تتردّد في داخلك بدون تركيزٍ منك في كلّ مرّة، رُدّها جيّداً حتّى تشعر بالسّكينة والاطمئنان للانتفاع الكامل منها بإذن الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

[الإسراء: ٨٢]

خذ من القرآن ما شئت لما شئت

ابحث في هذا الباب عن الآية التي تريدها

وابدأ بالحرف المقطع قبل قراءتها من السورة التي افتتح الله

تبارك وتعالى به السورة.

من سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَ دَلِكِ الْكِذْبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾﴾

﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾﴾

[لم يوقفهم الله سبحانه وتعالى لهدى ولهم عذابٌ شديدٌ].

- تردد للمخادع -

﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾﴾
 ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾﴾.

- تردد للمستهزئ -

[إنَّ الله سبحانه وتعالى يُمهّل ولا يُهمّل وهم في حالة تردُّ مُستمرّة ويُمهّلهم الله ليزدادوا ضلالاً وحيرةً وتردُّداً].

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتِ بُحَرْتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾﴾

[استبدلوا طريق الضلالِ بطريق الهدى والنَّجَاح، فتجارتهم خاسرة].

﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾﴾

[تخبَّطوا في الظلام فلا يعرفون الخروج من أيِّ أمرٍ، صفاتهم الشكُّ والنَّفاق].

﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [١٨]

[لا يستطيعون الرجوع عن ضلالهم].

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [٢٠]

[ولولا إمهال الله تعالى لهم لسلب سمعهم وأبصارهم وهو قادرٌ على ذلك، وانتفاعهم في الدنيا فقط دون الانتفاع بأجر الآخرة].

﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَكِن تَفْعَلُوا﴾ [٢٤]

[فإن عجزتم الآن وستعجزون في المستقبل لا محالة].

- تردد هذه الآية لطلب زيادة العلم -

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [٣٢]

[أي: العليم بشؤون خلقه والحكيم في تدبيرهم].

تُقْرَأُ لِإِلْقَاءِ الْعِدَاوَةِ لِكُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ

﴿أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [٣٦]

- تردد للمنافق صاحب شهادة الزور-

﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ﴾ [٤٢]

[لا تخلطوا الحقَّ بالباطل وتسكتوا عن الحق لطمس الحقيقة].

﴿فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ [٥٥]

[لا ينفع الحذر عند نزول القدر].

- تردد عند شهادة الزور والفتنة بنقل الكلام المحرف -

﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ [٥٩]

[حرّفوا القول والفعل تمرّداً على طاعة الله سبحانه وتعالى].

- تردد للجاهل بكرم الله سبحانه وتعالى -

﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ [٦١]

[تستبدلون الأدنى بالأحسن، والرّخيص بالغالي].

﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [٦١]

[لزمتهم صفة الذلّ وفقر النفوس ورجعوا بغضب من الله].

- تردد لتدمير من عصى الله سبحانه وتعالى -

﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [٦٦]

[جعلناها عبرة لكل واحدٍ، وجعلناها تذكرة للصالحين].

- تردد لكل من نظر إلى شيء فسره -

﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ [٦٩]

[تُبهِج العين حسناً، وتُسِرُّ النفس مشاهدتها].

- تردد لمعرفة فاعل الجريمة -

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَآذَرْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [٧٢]

[القاتل شاهدٌ، والشاهد كاتمٌ وأثيمٌ والله سبحانه وتعالى مُخرج ما كنتم تخفون من قتل القتيل.

﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤]

[تليين الأمور الصعبة، وتُرْدَدُ للقلب القاسي، فتليينه بإذن الله تعالى].

- تُرْدَدُ للمستور داخل النفوس -

﴿أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُوكَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٧٧]

[يفعلون هذه الجرائم ولا يعلمون أن الله سبحانه وتعالى يعلم ما يخفون وما يظهر].

- تُرْدَدُ على الذين يُحَرِّفُونَ العقود ويزورون،

وعلى السحرة والمشعوذين -

﴿فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَنَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [٧٩].

[توعدهم الله تعالى بالعذاب لأنهم يفترون عليه ويكسبون الزور والبهتان].

﴿فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [٨٦]

[يُقدِّمون الحاضر الرخيص على الغائب النفيس فلا عملٌ صالحٌ ينفع، ولا وليٌّ يشفع، ولا يرحمهم الله تبارك وتعالى].

- تُرْدَدُ لمن ادَّعى أنه مؤمنٌ ولا يعمل بما يُرضي الله تبارك وتعالى -

﴿قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [٩٣]

[قُبِّحَ ما يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ]

- مع الخالق كفروا، ومع الخلق غدروا -

﴿أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ﴾ [١٠٠]

[كلما عاهدوا عهداً نقض ذلك العهد فريق آخر منهم].

- الضارُّ والنَّافع هو الله -

﴿وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [١٠٢]

[لا يستطيع أن يضرَّهم أحدٌ إلا بإذن الله تبارك وتعالى].

- تردد لإبطال سحر التفريق -

﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١٠٦]

[لا يعجز عن شيء وهو علِيمٌ بكلِّ شيء].

- تُرَدَّدُ لِصَرْفِ الْحَقْدِ وَالكَرْهِ -

﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ﴾ [١٠٩]

[يأتي بالبرِّ والصبر وحتى يقضي الله تبارك وتعالى بأمره].

- تُرَدَّدُ لِإِلْقَاءِ الرَّعْبِ عَلَى الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ -

﴿مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [١١٤]

[أي: صاغرين، حقيرين، أذلاء من الخوف].

- يُرَدِّدُهَا الْحِيرَانَ بِنِيَّةِ الدُّعَاءِ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ بِيَدِهِ -

﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [١١٥]

- تُرَدِّدُ هَذِهِ الْآيَةَ عِنْدَ وَدْفَعِ الْمَكْرُوهِ -

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [١٣٧]

[فسيكفيك الله سبحانه وتعالى شرهم وينصرك عليهم وهو السميع لأقوالكم العليم بأحوالكم].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٠]

[كاتم الشهادة آثم].

﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٤٢]

[يُرَدِّدُهَا الْحِيرَانَ].

- تُرَدِّدُ لِتَثْبِيتِ الْإِيمَانِ -

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [١٤٣]

[المتاجرة مع الله سبحانه وتعالى رابحة].

﴿قُولُوا وُجُوهَكُمْ سَطْرَةٌ﴾ [١٤٤]

[لا نافع إلا الله تعالى، ولا ضار إلا الله تعالى، ولا معطي إلا الله تعالى فأقبل بوجهك عليه].

﴿وَأِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [١٤٦].

[السَّاكِتُ عن الْحَقِّ شَيْطَانٌ أَخْرَسٌ] ^(١).

- تُرَدَّدُ لِمَنعِ الرَّيْبَةِ وَدَفْعِ الشَّكِّ -

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [١٤٧]

[إِنَّ الْحَقَّ مِنَ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا تَكُونَ مِنَ السَّاكِتِينَ الْمُرْتَدِّينَ].

- تُرَدَّدُ لِإِحْضَارِ الْغَائِبِ الْمَسَافِرِ، وَلِلتَّرْغِيبِ وَالْإِسْرَاعِ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرَاتِ، وَالْمُرْتَدِّدِ وَالْمُقْعَّرِ وَالْمَسْوْفِ -

﴿فَأَسْتَفِهُوا أَلْحَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [١٤٨]

[الله سبحانه وتعالى قادر لا يعجزه شيء، علا فقهر، وحكم فقدر، واطلع فستر، وعز فعفر].

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ [١٥٠]

[صاحب الهوى لا يريد الاقتناع ولا يخشى منه، لأنه صاحب باطل، وهو ذليل في نفسه ليس عنده دليل على شيء].

(١) وهو قول مأثور.

- تُرَدَّدُ عِنْدَ وَقُوعِ الْمَصِيبَةِ -

﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [١٥٦]

[الصَّابِرُ مَرْحُومٌ، وَالسَّخِطُ مَحْرُومٌ].

﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [١٥٨]

[يَقْبَلُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى الْقَلِيلَ، وَيَهَبُ الْكَثِيرَ].

- كَاتِمِ الشَّهَادَةِ -

﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [١٦١]

[خَانَ مَوْلَاهُ، وَكَتَمَ مَا أَعْطَاهُ، وَغَشَّ عِبَادَهُ، وَأَخْفَى الْبَيَانَ، وَأَظْهَرَ الْبُهْتَانَ، وَاتَّخَذَ التَّدْلِيْسَ شِعَارًا، وَالتَّلْبِيْسَ دَارًا].

- تَرَدَّدُ لِلْمَحَبَةِ -

﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [١٦٣]

[رَحْمَنٌ بِكُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ، صَاحِبُ الثَّبَاتِ، مُعْطِي الْخَيْرَاتِ، مُصْرَفُ النِّقْمَاتِ، رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ].

﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [١٦٥]

[الْمُتَفَرِّدُ بِالْقُوَّةِ، وَهُوَ شَدِيدُ الْعَذَابِ].

﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [١٦٧]

[نِدَامَاتٌ وَحَسَرَاتٌ وَزَفَرَاتٌ وَأَهَاتٌ، فَلَا شَافِعَ يَنْفَعُ، وَلَا وَلِيَّ يَدْفَعُ، بَلْ عَذَابُ اللَّهِ].

﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمَىٰ فَهَمٌّ لَا يَعْقُلُونَ﴾ [١٧١]

[لا يعرفون الرِّشَادَ، ولا يُوقَفُونَ إلى السَّدَادِ، أَلَسْتَهُمْ خِرْسَاءَ، وِعْيُونَهُمْ عَمِيَاءَ، وَأَذَانَهُمْ صَمَّاءَ، وَقُلُوبَهُمْ فِي غَفَاءَ].

- شهادة الزُّور -

﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ [١٨١]

[خَانَ الْأَمَانَةَ، وَارْتَكَبَ الْخِيَانَةَ، وَأَضَاعَ الْحَقُوقَ]

- تردد لتيسير كل أمر عسير -

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [١٨٥]

[الدِّينَ الْحَنِيفَ يُسْرًا لَا مَشَقَّةَ فِيهِ وَلَا حَرْجَ، وَالتَّيْسِيرَ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَمِنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ].

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [١٣٠]

[إِنَّ الْمُسْلِمَ يَأْتِي كُلَّ أَمْرٍ مِنْ بَابِهِ].

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [١٩٤]

[مَعِيَّةَ اللَّهِ قَرِيبَةً بِالْوِلَايَةِ وَالْحِفْظَ وَالرَّعَايَةَ].

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [١٩٦]

[شَدِيدَ الْعِقَابِ لِمَنْ عَصَاهُ].

- شحن المشاعر بالإيمان -

﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [١٩٩]

[عليكم بالخوف من الله سبحانه وتعالى ومراقبته، وحفظ حدوده،
واعلموا أنكم عند ربكم تجتمعون يوم الحساب].
﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [٢٠٣]
[تجتمعون عند ربكم للحساب].

- تردد لتخفيف المعاناة -

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ
بِالْعَبَادِ﴾ [٢٠٧].

[من يبيع نفسه لله، والله سبحانه وتعالى رؤوف بالعباد، يدلّهم
ويُرشدهم إلى الطّريق المستقيم، ويجنبهم المسالك الشّائكة].
﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [٢٠٩]

[عزیزٌ ينتقم ممن عصاه، ومن عزّته جلّ وعلا يقهر من سواه، ومن
حكّمته أنّه يُحسن في قضائه]

- تردد للتسليم -

﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [٢١٠]

[قُضِيَ الأمر، فلا توبة لتائب، ولا عُذر لمعتذر، ولا ينفع الكافر
ندمٌ ولا أسف، وإلى الله تعالى تعود وترجع مصائر الخلائق، وإليه
تنتهي أعمال البشر].

- لجمع الرأى ونبذ الاختلاف -

﴿فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاٰذْنِ اللَّهِ﴾ [٢١٣]

[ليتحاكم إليه الناس وقت الاختلاف]

- تردّد عندما تخالف المواقف حساباتك وتكون ضد رغبتك -

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٢١٦]

[العبد لا يعلم سرّ المسألة ولا عاقبة الأمر، ولا الحكمة الخفية، وإنما يعلمها علام الغيوب فارض بقضائه، وسلّم لاختياره، وافرح بتدبيره.]

- لتخفيف المعاناة -

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [٢٢٠]

[ولو شاء الله لعسر عليكم ولكن سهل عليكم ولم يكلفكم ما لا تطيقونه]

- تردد لعدم استغلال مواقف الآخرين عند الحاجة -

﴿وَلَا تُسِئُوا بِأَعْيُنِكُمْ قَوْلًا يَفْعَلُ بِكُمْ ذَلِكُمْ لَنْ يُؤْمِنَ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ إِلَّا الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ وَلَئِنَّ كَثِيرًا مِّنْ أَهْلِ الْاٰمْنِ لَكٰفِرُونَ﴾ [٢٣١]

[من يفعل ذلك فقد ظلم نفسه].

- إظهار شيء وإخفاء شيء للاعتداء -

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢٣١]

[إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَطَّلَعٌ عَلَى سِرَائِرِكُمْ خَبِيرٌ بِنِيَاتِكُمْ، عَلِيمٌ بِأَفْعَالِكُمْ، فَاحْذَرُوا غَضَبَهُ وَاخْشَوْا عِقَابَهُ].

﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٢٣٣]

[خافوا ربكم وأطيعوه فهو عليهم مَطَّلَعٌ على الأحوال، ولا تخفى عليه خافيةٌ وسوف يُحاسِبكم عن القليل والكثير]

- للغدر وخيانة الأمانة -

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [٢٣٥]

[ويحذركم الله نفسه].

﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٢٣٧]

[التسامح - المحبة].

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [٢٤٤]

[يسمع الأصوات ويعلم النيات ومطلعٌ على الخفيات].

﴿وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [٢٤٧]

[مَنْ هو يهب عن سعةٍ ويختار عن علم].

﴿كَم مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [٢٤٩]

[إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ مَنْ صَبَرَ بِنَصْرِهِ، وَيُنزِلُ السَّكِينَةَ عَلَى جُنْدِهِ].

- تردد للتثبيت -

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ﴾ [٢٥٠]

[الصبر يدفع الجبن، والثبات يمنع القلق، والنصر يحمي من
الخدلان].

- تردد لطلب النصرة من الله -

﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [٢٥١]

[فغلبوهم بنصر من الله وحده].

- تردد لطلب النصرة من الله سبحانه وتعالى وقت انقطاع الأسباب -

﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ
اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [٢٥١]

[يدفع الأشرار بقوة الأبرار، ولولا ذلك لفسد الكون، وخربت
الديار].

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ [٢٥٣]

[ليتميز أولياؤه عن أعوانه، والله حكيم في قضائه، رحيم في
بلائه]

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥]

[اسم الله الأعظم فيها، قائم على كل شيء محيط بكل شيء]

﴿وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [٢٥٥]

[لا يعجزه حفظ أي شيء، قاهرٌ فوق كل قاهر].

- تُرَدَّدُ عَلَى عَيْنِ الْحَسُودِ -

﴿فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ [٢٦٦]

- تُرَدَّدُ عَلَى الْبَخِيلِ -

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عِنِّي حَكِيمٌ﴾ [٢٦٧]

﴿وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [٢٧٥]

[تهديدٌ للعودة إلى الظلام].

﴿فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [٢٧٩]

[إعلان الحرب من الله سبحانه وتعالى لمن لا يرجع إلى الحق، حرب الأمراض والكوارث وفساد الذرية والفتن، ناهيك عن العذاب في الآخرة].

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [٢٨١]

[إشارة من الله جلَّ جلاله لاجتناب ما حَرَّمَ الله تعالى من المكاسب الدنيوية لتكميل الإيمان، وحقوقه في إتمام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وعمل الصالحات].

﴿وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكُنُّوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ﴾ [٢٨٢]

[لا تملأوا من كتابة الحقوق صغيرة كانت أم كبيرة].

- تردد لتثبيت العلم والإيمان وزيادته -

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢٨٢]

[إذا راقبتم الله سبحانه وتعالى وأطعتموه واجتنبتم معاصيه فتح عليكم العلم النافع في الدين، فهو سبحانه وتعالى العالم بكل أمرٍ دقيقٍ وجليلٍ، ولا يخفى عليه شيءٌ.]

- تردد لتخفيف معاناة المرض النفسية والجسدية -

﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ [٢٨٦]

[ربنا لا تحمّلنا ما لا نستطيعه من التكاليف والمصائب].

من سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

[القائم على كل شيء].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [٥]

[مطلع على الغيبات، عالم الخفيات، محيط بكل شيء].

- تُرَدَّدُ للتسليم لأمر الله تعالى ، وهي ترزق الرضى -

﴿كُلُّ شَيْءٍ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا﴾ [٧]

[كلُّ شيءٍ هو من عند الله جلَّ جلاله].

- تُرَدَّدُ لتثبيت الإيمان وطلب الرحمة -

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾

[٨]

[لا تصرف قلوبنا عن الإيمان بك ، وامنحنا رحمة واسعة إِنَّكَ كثير
القضاء والعطاء].

- تُرَدَّدُ هذه الآية لشيء ضائع أو مفقود أو شخص غائب -

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ﴾ [٩]

[نشهد أَنَّكَ ستجمع الناس يوم القيامة ، إِنَّكَ لا تُخلف ما وَعَدْتَ
به عبادك].

- تردد لتعذيب الظالم -

﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [١١]

[فعاجلهم ، ونوع أساليب تدميرهم وتعذيبهم ، أخذه قويٌّ وعذابه
أليم].

﴿وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ﴾ [١٣]

[طلب التثبيت، والنصر من الله جلّ جلاله].

- تردد للرجوع بسلام -

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَابِ﴾ [١٤].

[عند الله حسن المرجع والثواب]

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
وَتُعَزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(٢٦) تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [٢٦]-

[٢٧]

[يُقرأ بعدها هذا الدعاء لتفريج الهمّ وطلب الرزق:

«اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ،
رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهَا، ارْحَمْنَا رَحْمَةً عَامَةً تُغْنِنَا بِهَا عَنْ
رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ»^(١).

﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾ [٢٨].

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک: (٥١٥/١)، والهندي في كنز العمال:
(١٥٥٦١)، (١٥٥٦٢)، والمنذري في الترغيب والترهيب: (٦١٥/٢)،
والهيثمي في مجمع الأوائل: (١٨٦/١٠)، والسيوطي في الدر المنثور: (١/
٩)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٩٩/٥)، وابن أبي شيبة في
المصنف: (٤٤١/١٠).

[ويُحذركم الله نفسه فاتَّقوه وخافوه وإلى الله تعالى وحده رجوع الخلائق للحساب والجزاء].

﴿وَيُحذِرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [٣٠]

فاستعدوا ليوم الحساب وخافوا بطش الله الجبار، ومع شدة عقابه فإنه سبحانه وتعالى رؤوف بالعباد.

- دعاء طلب الذرية الصالحة -

﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [٣٨]

[رب أعطني ولداً صالحاً مباركاً إنك سميع الدعاء].

- تُرَدِّدُ عَلَى مَسَامِعِ الطِّفْلِ الَّذِي عَجَزَ لِسَانُهُ عَنِ النُّطْقِ -

﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا﴾ [٤٦]

[يُحَدِّثُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

- تَرَدَّدُ لِلأَمْرِ الصَّعْبِ الْمُسْتَعْصِي حُلَّهُ وَالتَّوْفِيقِ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ -

﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [٥١]

[هذا هو الحق المبين والطريق القويم الذي يوصلك إلى الجنة].

- تُرَدِّدُ لِلْمَكْرِ بِمَنْ يَمَكُرُ بِكَ -

﴿وَمَكْرُؤًا وَمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ﴾ [٥٤]

[الله خير الماكرين بما يليق بجلاله وكماله].

- تردد للمتشكك -

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ﴾ [٦٠].

[هذا الصّدق المبين الواضح فلا تشكّ مع الشّاكّين].

- تُردّد للأُمور الصّعبة فتُذللّ -

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣]

[إنّ الله عظيمٌ، وله انقاد وخشع من في السّموات والأرض
مُسلّمين مُدعّين إمّا عن طاعةٍ وحبٍّ، وإمّا عن قهَرٍ وإذعانٍ، والكلُّ
مُنقادٌ له طائعاً ذليلاً ومرجعهم إليه]

- لا كافي إلاّ الله، وللثبات على الحقّ -

﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٠١]

[من يلتجئ إلى ربه ويُفوّض الأمر إليه ويثق به يكفيه عن سواه].

- تفويض الأمور إلى الله تعالى -

﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [١٠٩]

[كلُّ ما في هذا الكون لله سبحانه وتعالى، فجميع أمور النّاس
تعود إليه ومصير الخلائق بين يديه].

- للحاقد والحاسد -

﴿قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ﴾ [١١٨]

[ظهرت السُّخْرِيَّةُ، وظهر الهمز واللَّمَزُ من أفواههم وفي صدورهم من الحقدِ والحسدِ أكبر].

- تردد بصيغة دعاء على الحاقد والحاسد -

﴿قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [١١٩]

[إذا انفرد بعضهم ببعض أظهروا الغضبَ الشَّدِيدَ والمكر الكبير والحِقْدَ عليكم، والله يعلمُ ما تُخفي ضمائرهم وما تُستر عليه سرايرهم].

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [١٢٦]

[طلب النَّصْرُ من عند الله سبحانه وتعالى]

- الأمر لله سبحانه وتعالى وحده -

﴿يَسِّرْ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا﴾ [١٢٨]

[لا تستطيع هدايتهم ولا تعذيبهم].

- عدم الإصرار على الخطأ والرجوع إلى الصَّواب -

﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [١٣٥]

[لم يداوموا على المعاصي وأصبح عندهم القلق والاضطراب والأسف والندم على ما فعلوا].

- تُرَدُّ لِلثَّبَاتِ -

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [١٣٩]

[لا يصيبكم الحُور والضعف في نفوسكم والوهن في هممكم،
ولا تحزنوا على ما أصابكم فالعاقبة لكم].
- تردد لتطهير القلوب -

﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِينَ﴾ [١٤١]

[يُطَهِّرُكُمْ اللهُ سبحانه تعالى من الذُّنُوبِ وَيُصَفِّي قلوبكم من
العيوب، وينقيكم من الخطايا بالشِّدَّة التي تحصل لكم من الهمِّ
والغمِّ، ويمحق الكافرين ويذلهم بأيدي أوليائه].
- تردد على من تراجع عن وعده -

﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾ [١٤٤]

[من يردد منكم فلن يضرَّ إلا نفسه لأنَّ اللهُ جَلَّ جلاله لا تنفعه
طاعة الطَّائِعِينَ ولا تضرُّه معصية العاصين].
- تردد للثبات والصبر وكشف الوهن عن القلب والضعف عن
الجسد ونفي الاستكانة والاستسلام للعدو، ولإذهاب الاكتئاب
والخوف والجزع -

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ﴾ [١٤٧]

﴿بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ [١٥٠]

[قلا يحتاج معه إلى نصره أحد]

- إلقاء الرعب -

﴿سُنِّلِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ [١٥١]

[سنقذ في قلوبهم الفرع والخوف]

﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [١٥٦]

[أراد الله جلّ جلاله أن يدخل على المنافقين الحسرة والكآبة فجعلهم يترددون في أمور القضاء والقدر]

﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [١٦٠]

[إن يمددكم الله بنصره ومعونته فلا أحد يستطيع أن يغلبكم].

- تُرَدُّ لِلتَّصَدِّيِّ لِلْمَنَافِقِينَ -

﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ﴾ [١٦٧]

- للخوف والقلق -

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [١٧٣].

[حسبنا الله؛ أي: كافينا، ونعم الوكيل المفوض إليه تدبير عباده]

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطَّلِعَ عَلَيْكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾ [١٧٩]

[حتى يعلم المؤمن من المنافق - في الابتلاء والمحن والشدائد].

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [١٩١]

[ربنا ما أوجدت هذا الخلق عبثاً وأنت منزّه عن ذلك].

﴿رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [١٩٣]

[رَبَّنَا استر عيوبنا، واغفر لنا ذنوبنا، وكفر عنا سيئاتنا، ونسألك أن تختم لنا بخير، وأن تثبتنا على الحق، وتتوقانا على الإيمان، وتحشرنا مع أوليائك الصالحين وقد رضيت عنا].

﴿رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [١٩٤]

[اللهم أعطنا ما وعدتنا من نصرٍ وتمكينٍ وتوفيقٍ وهدايةٍ ولا تفضحنا بذنوبنا، فإنك لا تخلف الميعاد].

﴿لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ [١٩٦]

[هذه الحياة هي متاعٌ للكافر كمتاع الدابة البهيمة ليس إلا]

- تردد للبركة وزيادة الخير والفرح -

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلَّابْرَارِ﴾ [١٩٨]

[ما عند الله جلّ جلاله أعظم وأفضل لأهل الطاعة ممّا يتقلب فيه الذين كفروا من نعيم الدنيا].

من سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَصِّ ﴿١﴾ كِتَابٌ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ

لِنُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

[تردد لإذهاب الحرج والضييق]

﴿كَيْتَبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِنُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾ [٢].

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [٢٣]
[من تاب تاب الله عليه].

﴿وَلِبَاسُ الْقَوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [٢٦]

[ذلك أن لباس الإيمان والعمل الصالح أحسن لباس]

- تردد على المفتري على الله -

﴿قُلْ إِيَّاكَ اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٢٨]

[كيف تنسبون إلى الله تبارك وتعالى ما لا تعملون]

- تردد لإعادة الشيء إلى أصله -

﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [٢٩]

[كما أنشأكم من العدم يُحييكم].

﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [٣١]

[إن الله تعالى لا يحب التجاوز عن الحد، فالقصد والعدل أساس

كل خير]

- تردد للرضى بتوفيق الله -

﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [٣٤]

[لكل إنسانٍ وجيلٍ وأمةٍ ودولةٍ عمرٌ محدودٌ، ووقتٌ معلومٌ، فإذا تمَّ هذا العُمر مات الإنسان، وانقرض الجيل، وفنيت الأمة، وسقطت الدولة، حكمةً بالغةً، ونافذةً، وقضاءً مُبرماً].

﴿وَشَهِدُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ [٣٧]

[بعد فوات الأوان ووقوع الخسران]

- تردد للاتباع الأعمى بسبب التقليد -

﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا﴾ [٣٨]

- تردد للمحبة ونزع الحقد والكراهة -

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ﴾ [٤٣]

وصفينا صدور المؤمنين من الحقد والحسد وصفت قلوبهم ونفوسهم وزال الكدر]

- تردد على المعاند المستكبر -

﴿مَا آغَىٰ عَنْكُم مَّ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [٤٨]

[أين الأموال التي جمعتوها؟ وأين إعراضكم واستكباركم؟].

﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا﴾ [٥١].

[نساهم في العذاب كما نسوا الطريق المستقيم]

- تردد للألفة والمحبة -

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦]

[على العبد أن يكون بين الخوف والرجاء والشدة والرخاء، وأن يخلص عمله لربه جلّ وعلا].

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ﴾ [٦٤]

[كانوا أعمياء البصائر وانطمست قلوبهم وانحرفت فطرتهم عن الحق وعن سماع النصائح]

- تردد للصبر والرضى بوعده الله -

﴿فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ [٧١]

[المسلمون ينتظرون النصر والفضل، والكافرون ينتظرون العذاب].

- تردد لقطع الطريق على أهل الشر -

﴿وَقَطَعْنَا دَائِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [٧٢]

[لم يبق منهم أحد].

- تردد للصبر حتى يحكم الله -

﴿فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [٨٧]

[حكم الله تبارك وتعالى عدلًا وحقًا وجدًّا وفصلًا].

- تردد حتى يفتح الله عليك العلم -

﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [٨٩]

[المطلع على كل شيء، والمحيط بكل سر].

- تردد حتى يحكم الله من الأمر -

﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [٨٩].

[ربنا احكم بيننا وبين القوم الكاذبين].

- تردد لتعذيب المتجاوز -

﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٩٦].

[فعاقبناهم بذنوبهم].

- تردد لكل مكر -

﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [٩٩].

[استدراج من الله من حيث لا يحتسبون، فلا يأمن أخذ الله إلا

الذي خسر نفسه].

﴿وَنَطَّبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [١٠٠].

[أقفلنا قلوبهم فلا تتعظ ولا تتقي، ولا تفهم ولا تسمع].

- تردد لإبطال سحر التخيل -

﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرَهُبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ﴾ [١١٦].

[صرفوا أعين الناس بالمكر وأوقعوا الرعب في القلوب،
وسحروا أعين الناس].

- تردد لإبطال السحر -

﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١١٨].

[فظهر الحق وبطل سحرهم].

- تردد للتثبيت -

﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [١٢٦].

[صب علينا صبراً كثيراً، صبراً يدرك به النصر، وثبتنا حتى نموت
ونلتاقك غير مفتونين ولا منحرفين].

- تردد للقهر والنصرة على الأعداء -

﴿وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ [١٢٧].

[مسيطرون عليهم لا يعجزوننا].

- تردد لإذهاب الشماتة -

﴿فَلَا تُشْمِتْ بِنِيَ الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الظَّالِمِينَ﴾ [١٥٠].

[لا تفرح الأعداء بإهانتني، ولا تجعلني معهم].

[تردد للدعاء على الفاسقين. اللهم ابلوهم بما كانوا يفسقون].

﴿كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [١٦٣].

[كذلك نختبرهم بسبب فسقهم عن طاعة الله تعالى وخروجهم

عنها].

﴿وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [١٦٨].

[واختبرناهم بالشدّة في العيش رجاء أن يرجعوا إلى طاعة الله سبحانه وتعالى].

﴿أَفَنُهَلِكُمْ مِمَّا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [١٧٣].

[طلب الرحمة والاستغفار].

- تردد لإحضار المخادع للحق -

﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمَلِّ لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ [١٨٢]

- [١٨٣].

[سنفتح لهم أبواب الرزق ووجوه المعاش في الدنيا استدراجاً لهم، ثم يُعاقبهم على حين غرّة من حيث لا يعلمون].

﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [١٨٨].

[أبرأ من الحول والقوة إلا من الله].

- تردد لمن أعتز بغير الله -

﴿وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ﴾ [١٩٢].

[هم كالأصنام لا تنفع ولا تشفع].

- تردد للتفويض والتسليم -

﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [١٩٦].

[إنّ وليّ الله الذي يتولّى حفظي ونصرتي، وهو الذي أنزل القرآن بالحقّ، وهو يتولّى الصّالحين وينصرهم].

- تردد للاختفاء عن الظلمة -

﴿وَتَرْنَهُمْ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [١٩٨].

[هم كالأصنام لا يبصرون، وليس لهم بصائر ولا أبصار].

من سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾﴾

- تردد للإذن بالشفاعة -

﴿يُدَبِّرُ الْأُمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ﴾ [٣].

[يدبر أمور خلقه ولا يُشاركه في قضائه أحد، ولا يشفع عنده شافعٌ إلا من بعد إذنه].

﴿فَقُلْ إِنَّمَا الْعَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ [٢٠].

[ينتظر المعاند العذاب وينتظر الصادق النصر والتأييد].

- تردد للمكر والشهادة -

﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ [٢١].

[الله أشد استدراجاً وأشد مكرًا بكم وأقوى عقوبةً].

- تردد على الباغي -

﴿إِنَّمَا بَغَيْكُمُ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾ [٢٣].

[إن عاقبة هذا الظلم على نفسه].

- تردد للتدمير -

﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ﴾ [٢٤].

[وجاءها القضاء بالهلاك فصارت محصودة هشيماً لا أثر لها].

- تردد للمحبة والرحمة والسلام -

﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٢٥].

[دعوة الله سبحانه وتعالى عامّة، وهدايته خاصّة، فالدعوة إقامة المحبّة، والهداية إيصال الرّحمة].

﴿مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِّنْ عَاصِمٍ﴾ [٢٧].

[لا يمنعهم من عذاب الله تعالى مانع، ولا يشفع لهم شافع، ولا يدفع عنهم دافع].

- تردد لدفع الظن السيئ -

﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [٣٦].

[لا ينفع الظنُّ في إقامة حقٍّ، أو دفع باطلٍ، بل لا بدَّ من اليقين الذي يشفي من الشكِّ ويعصم من الحيرة].

﴿أَنْتُمْ بَرِيضُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٤١].

[لا تؤاخذون بعلمي ولا أوأخذ بعملكم فكلُّ مرتهنٍ بعمله مردودٌ عليه].

﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ﴾ [٤٢].

[فهم صمٌّ عن سماع الحقِّ].

﴿أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْأَعْمَى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ﴾ [٤٣].

[هل تستطيع أن تعطي الأعمى بصراً ليرى الطريق بها؟].

﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ [٣٣].

[أخفى الكفار ندمهم لما رأوا وشاهدوا العذاب بأمِّ أعينهم].

- تُرَدَّدُ لِلْفَرْحِ وَالْمَسْرَاتِ -

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨].

[بالفضل تنالون النعيمَ وبالرحمة تسلمون من كلِّ النقم وهذا الذي

ينبغي أن نفرح به].

- تردد على المفتري -

﴿إِنَّ اللَّهَ أَذْبَكَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ [٥٩].

[هل أباح لكم هذا التشريع من تحليل وتحريم، أم تقولون على

الله كذباً وتنسبون له الباطل وتدعون ذلك بهتاناً وزوراً].

﴿لَا بُدَّيْلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [٦٤].

[هذا وعد الله لا يتغيَّر ولا يتبدَّل].

﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [٦٦].

[إن يتبعون إلا الشك وهم يكذبون بما ينسبونه إلى الله سبحانه وتعالى].

﴿قُلْ إِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾ [٦٩].

[إن الذين يدعون على الله الكذب لا ينجون من عذابه ولا يدركون ولا ينالون مطلوبهم].

[المفتري لا ينجح].

﴿كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ [٧٤].

[كذلك نختم على قلوب المكذبين فلا يستجيبون].

- تردد لإبطال السحر -

﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾

[٨١].

[إنَّ الله جلَّ جلاله سيذهب بما جئتم به ويحبطه إنَّ الله لا يصلح عمل من سعى في الأرض فساداً وخراباً].

- تردد لإحقاق الحق وإبطال السحر -

﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ [٨٢].

[ينصر الله تبارك وتعالى الحق ويرفع شأنه، ويجعل العاقبة له على الباطل بكلماته الكونية القدرية، وبأمره الشرعي، ولو كره المفسدون].

﴿فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾ [٨٥-٨٦].

[ربنا لا تنصر الكفار علينا فيحسبون أنهم على الحق، ويظن الناس أننا لسنا صادقين].

﴿رَبَّنَا اطْمَسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾﴾ [٨٨].

[ربنا اطمس على أموالهم حتى لا ينتفعوا بها، واختم على قلوبهم حتى لا تنشرح للإيمان فلا يصدقوا حتى يروا العذاب الأليم].

﴿وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾﴾ [١٠٩].

[واصبر على مخالفة من خالفك من الناس حتى يقضي الله فيك وفيهم أمره، وهو خير الحاكمين، وهو جلّ وعلا مشتمل على العدل العام].

من سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ كِتَبٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾﴾

[إلى الله تعالى تعودون فاحذروا عقابه وهو قادر على بعثكم وحشركم ومجازاتكم].

- تردد للتسليم بأن الأرزاق بيد الله -

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ [٦].

[الخلق والرّزق والحياة والموت مقدّر من الله في سجل علمه].

﴿ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [٨]

[سوف يحيط بهم العذاب الذي كانوا به يستهزئون].

﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ [١٢]

[هو المتوكّل بكلّ شيء].

﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾

[١٤]

[سؤال: فهل أنتم مستسلمون لأمر الله وحكمه؟].

﴿ وَحَاطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [١٦]

[وذهب عنهم نفع ما عملوا بما فيه من الرّياء وتقديم الفاني على

الباقي].

﴿ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴾ [٢٠]

[ما كانوا يُبصرون آيات الله في الكون ببصرٍ مُعتبرٍ متّعظٍ لأنّه ران

على عيون بصائرهم الكفر].

- تردد لتذليل كل أمر صعب -

﴿إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [٣٣]

[إذا أراد الله عذابكم فلن تفوتوه ولن تعجزوه فأين يهرب ويفر العبد الذليل من الربّ الجليل؟].

﴿بِسْمِ اللَّهِ بَدَايَتُهَا وَمُرْسَلُهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٤١]

[بسم الله بدايتها، بسم الله عند انتهائها ورسوؤها متوكّلين عليه].

- تردد لتدمير الباطل -

﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُعْرَقِينَ﴾ [٤٣].

[لن ينجيك شيءٌ من قدرِ الله سبحانه وتعالى].

- تُقرأ هذه الآية لإيقاف التّزيف -

﴿وَقِيلَ يَتَّزِضُ آبِلْعَى مَاءِكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلِي وَغِيصَ الْمَاءِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٤٤]

[أمر الله سبحانه وتعالى الأرض أن تشرب ماءها فجعّت، وأمر السماء أن تُمسك المطر، ورست السفينة على جبل الجودي].

- تردد للصبر والرضى والثبات -

﴿فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقَبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [٤٩].

[بالبرِّ والصَّبْر تنال النَّصْر، فالبرُّ عمل الطَّاعات، والصَّبْر ترك المخالفات].

- تردد لدفع الخوف من أي مخلوق -

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [٥٦].

[فضل التَّوَكُّل على الله وتفويض الأمر له والالتجاء إليه في كلِّ مسألة].

- تردد للاستئناس -

﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [٦١].

[إنَّ الله قَرِيبٌ لِمَن صَدَقَ فِي عِبَادَتِهِ وَأَخْلَصَ فِي طَاعَتِهِ وَالله حَافِظُهُ وَنَاصِرُهُ، وَمَجِيبٌ لَهُ إِذَا دَعَا، وَيُعْطِيهِ سَوْءَهُ، فَبِالتَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفَارِ تَدْوِمُ النِّعَمِ مِنَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ عَلَى عِبَادِهِ الْأَبْرَارِ].

- إذا استودعت الله شيئاً اقرأ هذه الآية -

﴿وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾ [٦٤].

[لَا تَتَعَرَّضُوا لَهَا بِسُوءٍ، وَإِذَا خَالَفتُمُ الْأَمْرَ حَلَّ بِكُمْ عَذَابُ اللَّهِ].

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [٦٦].

[قَوِيٌّ يَغْلِبُ مِنْ غَالِبِهِ، وَيَقْصِمُ مِنْ حَارِبِهِ، عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ، لَا يَرَامُ جَنَابَهُ، وَلَا يَخْذِلُ أَوْلِيَاءَهُ].

- تردد للتدمير -

﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنِّمِينَ﴾ [٦٧].

[أصبحوا هامدين... فما أقوى الخالق وأضعف المخلوق].

- تردد لتثبيت وعد الله في القلب -

﴿وَأَنبَأَهُمُ عَذَابَ عَيْرٍ مَرْدُودٍ﴾ [٧٦].

[لا راد لقضاء الله ولا دافع لما أَرَادَهُ، فقد قُضِيَ الأمر].

﴿إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [٨١].

[إن موعدها هلاكهم الصُّبْحُ، وموعدهم بالنسبة إلى الليل قريب لا بُعْدَ فِيهِ].

- تردد لتدمير تدميرهم -

﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا﴾ [٨٢].

[فلما حلَّ عذاب الله تعالى قلبها فجعل أعلاها أسفلها وباطنها

ظاهرها].

﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ [٨٣].

[قرى قوم لوط قريبة من مشرقي مكة يمرون عليها في تجارتهم إلى

الشام ولا يعتبرون].

- تردد للمخادع في البيع والشراء -

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [٨٥].

[لا تُنْقِصُوا حقوق العباد، فإنَّ الظلم يُؤدِّي إلى خراب الديار].

﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَكُمُ عَنْهُ﴾ [٨٨].

[لا أريد أن أدعوكم لأمرٍ وأتركه وأنهاكم عن شيءٍ وأفعله].

- تردد لتأليف القلوب -

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ [٨٨].

[أريد إصلاحكم وهدايتكم إلى الطريق المستقيم].

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [٨٨].

[والله الموفق وحده، ومنه طلب الترشد والسداد، عليه وحده توكلت، وإليه الإناة، فالتوكل بداية والإناة النّهاية].

- تردد للاستئناس بالله عند الوحشة -

﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ [٩٠].

[يرحم من أساء وعاد، ويتودّد لمن أحسن من العباد].

- تردد للحفظ -

﴿إِنَّكَ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [٩٢].

[محيط بكم، لا تخفي عليه خافيةٌ وسوف يحاسبكم].

﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [٩٣].

[انتظروا العذاب وإنّي منتظر النّصر].

﴿فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيَبْسُ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ﴾ [٩٨].

[بئس المدخل مدخلهم].

﴿بِئْسَ الْرِفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ [٩٩].

[بئس العذاب يتبعه عذابٌ وسخطٌ].

- بئس المعين والمعان -

﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْلِيْبٍ﴾ [١٠١].

[تدميرٌ وهلاكٌ وخُسرانٌ؛ أي: وما زادوهم إلا خسارة].

- تردد لمنع الجهر بالسوء -

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [١٠٥].

[لا تُكَلِّمُ أَيُّ نَفْسٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى لِهَوْلِ الْمَقَامِ، فَمِنْ النَّاسِ مِنْ شَقِيٍّ بِسُوءِ عَمَلِهِ فَلَهُ الْعَذَابُ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَعِدَ بِحَسَنِ عَمَلِهِ فَلَهُ الثَّوَابُ].

- تردد للبركة -

﴿عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ [١٠٨].

[غير مقطوعٍ عنهم].

- تردد للعدل -

﴿وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمٌ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ﴾ [١٠٩].

[سوف يوفيهم الله جزاءهم على سوء أفعالهم بلا نقصٍ ليلقوا وبال ما عملوا].

- تردد على المتكبر -

﴿وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ [١١٣].

[وما لكم من دون الله تعالى من ناصرٍ ينصركم ويتولى أمركم].

- تُردّد لجمع المختلفين على رأيٍ واحدٍ -

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [١١٨].

[ولو أراد الله سبحانه وتعالى لجعل الناس كلهم جماعةً واحدةً على قلبٍ واحدٍ، ودينٍ واحدٍ].

- تُردّد لتثبيت القلب -

﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [١٢٠].

[ليتقوى قلبك في مواجهة الأزمات، وتثبت في الخطوب والملمات].

من سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾

[اصبر ولا تيأس].

- تردد عندما تنقطع بك السبل -

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [١٥].

[أوحى إليه وأنس وحشته، وأنزل السكينة عليه، وبشّره بالفرج، فإذا كان الله جلّ جلاله معك فمن تخاف؟ وإن كان ضدك فمن ترجو؟].

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [١٨].

[الصبر الجميل لا سخط فيه، فاستعين بالله تعالى على المصائب].

- تردد للبركة -

﴿وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ﴾ [٢٠].

[باعوه ولم يعرفوا قيمته الحقيقية].

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢١].

[لا يردّه رادّ، ولا يمنعه مانع، نفذ قضاؤه كما شاء، ووقع حكمه كما أراد].

- تُرَدُّ هذه الآية لو تعرّضت لنفس الموقف -

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [٢٤].

[وهذا أعظم انتصارٍ على النفس بتقوى الله سبحانه وتعالى].

- تردد لصرف الخيالات الفاسدة الشيطانية -

﴿كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ﴾ [٢٤].

[اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء واجعلنا من عبادك
المخلصين].

﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ [٢٨].
[إِنَّ مُكْرَ النَّسَاءِ لَا يُطَاقُ].

- تُرَدَّدُ لتجميل صورتك في أعين الآخرين -

﴿حَسَّ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [٣١].
[معاذ الله... والله ما يكون هذا من البشر].

﴿وَالَّذِينَ لَا يَرْغَبُونَ عَنِ الْكَافِرِينَ وَلَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُمْ وَلَا يَتَّبِعُونَ أُمَّةً مِمَّنْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [٣٣].

[وإن لم تُعني على نفسي وتقهروا هواي وتمنعني منهن، أصبح في
شقاء].

﴿ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ﴾ [٣٨].

[مما تفضل الله تعالى علينا به وعلى الناس ولكن غالب الناس
لا يشكرون].

- تردد لكشف الكيد -

﴿إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِمْ عَلِيمٌ﴾ [٥٠].
[لا تخفى عليه خافية].

- تردد لتضليل الخائن -

﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ [٥٢]

[فلا رَشَدَ لخائنٍ ولا فلاح لكاذبٍ].

﴿وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِيَّ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٥٣].

[تصغير غرور النَّفْسِ، وتعظيم الله في تزكيتها].

- تُرَدَّدُ لِلتَّمْكِينِ وَالْمُوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ -

﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ بِهِ؟ أَسْتَحْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ [٥٤].

[قال: عليّ به أجعله من أهل مودّتي ومن أقرب الناس منّي، وقال له: إنك عندنا عظيم المكانة مؤتمن على كل شيء، والله سبحانه وتعالى يحبّ التّوابين ويحبّ المتطهّرين ويحبّ الصّادقين].

- تردد للرضى والصبر والثبات على الحق -

﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٥٦].

[يهبُ الله من يشاء من عباده رحمةً يهديه، ورعايةً تتولاه، وعنايةً تحرسه، إذا ما اتقاه العبد وخافه سبحانه وتعالى، لا يبطل عمل

المخلص الصادق، بل يشبه أجلّ الثواب مع حُسن العافية، وطيب العيش والسداد في كلِّ أمرٍ].

- تردد لمعرفة ما جهلته -

﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ [٥٨].

[عرفهم ولم يعرفوه].

﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ﴾ [٦٠].

[لا تدخلوا عليّ ولا تأتونني].

- تردد للحفظ -

﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾ [٦٤].

[الحافظ هو الله سبحانه وتعالى، يُشيب العاصي إذا تاب ويبدّل سيئاته إذا أناب].

﴿اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [٦٦].

[فَوَضْنَا أَمْرَنَا لِلَّهِ تَعَالَىٰ، فَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ].

- تردد بعد الأخذ بالأسباب -

﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِيرَاثُ اللَّهِ مِن شَيْءٍ﴾ [٦٧].

[لا رادّ لقضائِهِ].

- تردد لصرف الاكتئاب -

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [٦٩].

[فلا تخف ولا تحزن، ولا يُصيبك غمٌ بسبب ما وضعوا].

- تردد لطلب الرفعة -

﴿رَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [٧٦].

[إنَّ الله سبحانه وتعالى يرفع مكانة من أراد من خلقه، وفوق كلِّ صاحبٍ علمٍ أعلم منه حتَّى ينتهي العلم إلى الله سبحانه وتعالى، فله العلم الكامل المُطلق].

- تردد لشهادة الزور -

﴿أَنْتُمْ شَرُّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾ [٧٧].

[الله أعلم بما تصفون من الزور وأنتم شرُّ منزلةٍ ولا يخفى على الله خافيةً].

- تردد للشهادة والحفظ -

﴿وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ [٨١].

[وما نقول إلا بما رأينا، ولم نكن نعرف أنه سيحدث معنا ذلك].

- تُردَّد للجمع بين الأفراد الغائبين -

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [٨٣].

[الصبر الجميل الذي ليس فيه جزعٌ ولا شكوى، وعسى الله أن يرحمنا إنَّه عالمٌ بحالي وسؤالي فيا عالماً بحالي عليك اتكالي].

- تردد لتخفيف الهم والحزن -

﴿إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
[٨٦].

[ارفع شكواي إلى الله تبارك وتعالى وأبته حُزني، وهو يعلم ذلك، وأعلم أن فرجه قريب].

- تردد للأمل بفرج الله -

﴿وَلَا تَأْيِسُوا مِنَ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْفَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾
[٨٧].

[لا تقطعوا رجاءكم من رحمة الله والذي يقطع رجاءه من رحمته هو من جحد قدرته جلّ وعلا].

﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ [٨٨].

[وهذا أهون الدنيا على الله جلّ جلاله، فإنه يعطي ويهب الدنيا لأعدائه وأوليائه، ويمنعها أوليائه].

- تردد للصبر والثبات والرضى بقضاء الله -

﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٩٠].

[وإنه من يتق الله بفعل المأمور وترك المحذور، ويصبر على المقذور، فإن الله جلّ جلاله لا يضيع ثواب المحسن في الدنيا والآخرة].

﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ﴾ [١٠٠].

[إنَّ الله لطيفٌ في التدبير، يوقع المقدور بأيسر الأمور].

﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [١١٠].

[وقع بأسه وعذابه الأكيد على العتاة المردة والمجرمين والفجرة].

من سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

هدف السورة قوّة الحقّ وضعف الباطل.

﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ [٢].

[يُصَرِّفُ أُمُورَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَجْرِي بِمَشِيئَتِهِ وَإِرَادَتِهِ].

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧].

[لا بدّ لكلّ أمةٍ من رسولٍ يُرشدُهُم وَيَهْدِيهِمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ

تعالى].

- تُرَدُّ هذه الآية للمرأة التي تأخر حملها -

﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِدُّنَّ وَمَا تَكْتُمُ شَيْءٌ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ﴾ [٨].

- تُرَدُّ للحفظ -

﴿لَهُ مَعْقَبَتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [١١].

[إنَّ الله تعالى ملائكة يتعاقبون على الإنسان من أمامه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله تبارك وتعالى ويحصون عمله الحسن والسيئ].

- المشرك أعمى القلب مطموس الفطرة -

﴿وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ [١١].

[وليس لهم والٍ يتولَّى أمرهم فيجلب لهم المحبوب، ويدفع عنهم المكروه، بل الله وحده يتولَّى أمور العباد].

- تردد لتذليل كل أمر صعب -

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [١٥].

[فسبحان من قهر بقوته وكبريائه أعداءه، وهدى لمحبتة أوليائه].

- تردد لدفع القهر -

﴿قُلِ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْرُ﴾ [١٦].

[وهو الذي قهر سواه بجبروته وأذلَّ غيره بعظمته وقوته].

- تردد للتثبيت -

﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي﴾ [١٧].

[الباطل يذهب هباءً مهما عَظُمَ وكبر لأنه لا يبقى ولا فائدة منه،
أما الحقُّ فهو الدائم الثَّابت والذي يزيد عطاؤه].

- تردد للمحبة -

﴿سَلِّمْ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [٢٤].

[الرَّضَى فيما مضى وما هو قادم].

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُفِّرَتْ بِهِ الْمَوْتُ﴾
بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ﴿ [٣١].

[عظمة القرآن الكريم كتاب الله جلَّ جلاله في كلِّ شيء].

﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٣].

[ومن لم يرشده الله تبارك وتعالى إلى الإيمان فليس له مرشدٌ
أبدًا].

﴿وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ [٣٤].

[ليس له مانعٌ من عذاب الله، ولا شافعٌ عنده، ولا مُدافعٌ يردُّ عنه،
فلا مولى ولا نصير ولا شفيع عنده].

﴿مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [٣٧].

[ليس لك ناصرٌ ولا مانعٌ يمنع من عذابِ الله سبحانه وتعالى].

- تُرَدَّدُ لِلصَّبْرِ وَالرَّضَى حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَمْرُهُ -

﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [٣٨].

[كلُّ أمرٍ قدَّره اللهُ تعالى في كتابٍ وأصلٍ ثابتٍ].

- تردد للتثيت، وللنسيان -

﴿يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [٣٩].

[يمحو اللهُ من المقدرات ما يشاء، ويثبت ما يشاء وعنده أصل الكتاب وهو اللوح المحفوظ].

﴿فَأَنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ [٤٠].

[عليك إبلاغهم وعلينا حسابهم].

- تردد لتوسيع الحال، وتقصير المسافات -

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [٤١].

﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [٤١].

[لا مُعَقَّبَ لحكمه فينقض، ولا رادَّ لقضائه فيمنع، يُحاسب البشر الكثير في الوقت القصير، وحسابه لا يستعجل فكلُّ آتٍ قريب].

﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا﴾ [٤٢].

[فالله وحده صاحب المكر العظيم والكيد الكبير، ويُبطل مكر كلِّ ماكرٍ، ومحبط كيد كلِّ كافرٍ].

من سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تردد للوضوح والرضى].

﴿الرَّ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [١].

- تُرَدَّدُ هَذِهِ الْآيَةُ عِنْدَمَا تَرِيدُ الدَّعْوَةَ لِلَّهِ تَعَالَى -

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [٤].

[ليفهموا عنه، ولتكون شريعته واضحةً مُيسِّرةً سهلةً بعد إقامة الحجَّة عليهم].

﴿وَمَا كُنَّا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [١١].

[لا نستطيع أن نأتي بالبراهين والمعجزات إلا بإذن الله تعالى].

- تُرَدَّدُ لِتُخْفِفَ مَعَانَاةَ الْمَرْضَى -

﴿وَمَا لَنَا إِلَّا نُنَوِّكُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَاهُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ [١٢].

[على الله سبحانه وتعالى وحده يتوكل ويعتمد المؤمنون، فيكونوا

أقوياء بالله تعالى، أعزاء بدينه، ناجحين بهداه].

- تردد للسكينة والاستقرار -

﴿وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكُمْ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ﴾
[١٤].

[فالعز والمجد والتوفيق في طاعة الله عز وجل].

- تُرَدُّ لطلب النِّصْرَةِ من الله تعالى على كلِّ مُتَكَبِّرٍ عَنِيدٍ -

﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [١٥].

[طلب النِّصْرَةِ من الله، وأذَلَّ اللهُ كلَّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَعَنِيدٍ].

- تُرَدُّ لتدمير أيِّ عملٍ باطلٍ -

﴿أَعْمَلْتُمْ كُرْمًا اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا
عَلَى شَيْءٍ﴾ [١٨].

[عملٌ بلا إخلاصٍ كَجَسَدٍ بلا روح].

- تُرَدُّ لاستبدال شيءٍ بشيءٍ آخر -

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (١٦) وَمَا ذَلِكُمْ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿
[١٦-١٧].

[إذا أراد الله تعالى أن يُفنيكم فَعَلَّ، ويأتي بقوم آخرين أطوع منكم
وأعبد منكم، فخلقكم وإذها بكم سهلٌ عليه جلٌّ في عُلَاه، وقُدْرته نافذةٌ
وأمره غالبٌ].

- تردد لما خفي عليه -

﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [٢١].

[لا مهرب من عذاب الله تعالى ولا ملجأ ولا مفر منه الآن عذابه لا ينقطع ولا يُخَفَّف].

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ
وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٢٤-٢٥].

[الكلمة الطيبة كلمة التوحيد لا إله إلا الله].

- تردد للتشيت -

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ﴾ [٢٧].

[يُثَبِّتُ اللهُ سبحانه وتعالى المؤمنين على كلمة الحق في الدنيا وعند
سكرات الموت، وعند سؤال الملكين في القبر، وعند القيام والوقوف
بين يدي الله رب العالمين].

﴿وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [٢٧].

[يُضِلُّ اللهُ الظَّالِمِينَ، ويوفق أهل الإيمان إلى ما يحب ويرضى].

﴿قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ [٣٠].

[تمتعوا في الحياة الدنيا الزائلة ومردكم إلى عذاب جهنم، وهذه
الدنيا سريعة الزوال].

- تردد على من ستر أمره عنك -

﴿وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ [٣٨].

[الغيب عنده ظاهر، والسر لديه علانية، أحاط علمه كل شيء].

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [٤٢].

[سنة الله في الظلمة أنهم في هلاك ودمار ولو مد لهم في الأعمار].

﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [٤٢].

[تفتح عيونهم فلا تغمض من هول ما تراه].

﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْءَتْهُمْ هَوَاءٌ﴾ [٤٣].

[لا يرون شيئاً من شدة الموقف، وقلوبهم فيها وجله من شدة

الخوف].

﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ

الْجِبَالُ﴾ [٤٦].

[الله محيط بمكرهم وراجع عليهم، وإن مكرهم صغير ولا يضر

إلا أصحابه].

﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [٤٧].

[إن الله عزيز لا يمنعه شيء، منتقم من أعدائه أشد الانتقام].

- تردد لتبديل أمر سيئ إلى أحسن -

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾
[٤٨].

[يوم تُبَدَّلُ الْأَرْضُ بِأَرْضٍ بِيضَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهَا ذَنْبٌ، وَتُبَدَّلُ السَّمَوَاتُ أَيْضًا، وَتَخْرُجُ الْخَلَائِقُ مِنْ لِحُودِهَا وَقُبُورِهَا أَحْيَاءَ لِلِقَاءِ الْوَاحِدِ الْجَبَّارِ الْقَهَّارِ، اللَّهُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْعِظْمَةِ الَّذِي قَهَرَ غَيْرَهُ، وَغَلَبَ سِوَاهُ، وَكَبَتَ مِنْ عَادَاهُ، وَأَخْزَى مِنْ كُفْرِهِ، لَهُ الْعِزَّةُ الْمُطْلَقَةُ وَالتَّفَرُّدُ الْعَام].

من سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾

﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ [٤].

[فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُهْلِكُ قَرْيَةً إِلَّا إِذَا حَانَ أَجْلُهَا الْمَقْدَرُ، وَوَقْتُ هَلَاكِهَا الْمَحْدَدُ لَا وَفَّقَ أَهْوَاءَ النَّاسِ].

﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ﴾ [٥].

[فلا تتجاوز أُمَّةً أَجَلَهَا فتزيد عليه ولا تتقدّم عليه فينقص منه،
فلكلّ قومٍ أَجَلٌ معلومٌ].

﴿كَذَلِكَ سَأَلْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [١٢].

[أدخلنا في قلوبهم الاستهزاء بالقرآن بسبب كفرهم].

- تردد للحفظ -

﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَازِبِينَ لِلنَّظِيرِينَ﴾ (١٦) ﴿وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ﴾ [١٦ - ١٧].

[جمّل الله سبحانه وتعالى السّماء بالنّجوم، ومن يُشاهدها يستدلُّ
بخلقها على حكمة وقُدرة الله تعالى وجمال خلقه، وحفظ السّماء
بالشُّهب المُحرقة من كلِّ شيطانٍ رجيمٍ مطرودٍ حتّى لا يَسْتَرِقَ السَّمع
من السّماء].

- تُقرأ هذه الآيات على ماءٍ للمرأة التي لا تحمّل فستحمّل بإذن الله
تعالى -

﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ (١٩)
﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾ (٢٠) ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ (٢١) ﴿وَأَرْسَلْنَا
الرِّيحَ لَوْفِحَ لَوْحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَزَائِنِ﴾ (٢٢) ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ﴾ (٢٣) ﴿وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا الْمُسْتَفِيدِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَخْرِبِينَ﴾ (٢٤) ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ

يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ
حَمَلٍ مَّسْنُونٍ ﴿١٩-٢٦﴾.

- تُرَدُّ لِلْأُمُورِ الْمُسْتَعْصِيَةِ -

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ [٢٩].

[سَجَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ سَجُودَ تَحِيَّةٍ].

- تُقْرَأُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تَشْعُرُ فِيهِ بِالْخَوْفِ -

﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ﴾ [٤٦].

[سالمين من كلِّ سوءٍ آمنين من كلِّ أنواعِ الغدر].

- تُرَدُّ لِغَسِيلِ الْقَلْبِ مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ الْمَذْمُومَةِ -

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [٤٧].

[أخرج الله تعالى من قلوبهم الحسدَ والحقدَ والغشَّ والغلَّ
والعداوةَ وهم متحابُّون متوادُّون].

- تُرَدُّ لِتَخْفِيفِ الْمَعَانَاةِ وَالتَّعَبِ -

﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ [٤٨].

[لا يُصِيبُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا تَعَبٌ، بَلْ نَعِيمٌ دَائِمٌ خَالِدٌ مُّسْتَمِرٌّ].

- تُرَدُّ لِلْأَمَلِ وَالْإِنْشِرَاحِ -

﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ ۖ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾ [٥٦].

[فلا ييأسُ من رحمةِ الله تعالى إلا من انخرقَ عن دينه وأخطأ طريق الهداية].

﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٨٤].

[فما منعهم من عذاب الله تعالى ما جمعوا من الأموال، وما بنوا من البيوت، فقوة الله الجبار أعظم، وعذابه أشد].

﴿فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [٨٥].

[اعف عنهم، وتجاوز عن مؤاخذتهم بإساءتهم، فالله سبحانه وتعالى سيتولى حسابهم].

﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ [٩٥].

[كفيناك كل مستهزئ، وإنا كفيناك أيضاً الساخرين].

﴿فَسَيِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾ [٩٨].

[التسبيح والحمد والصلاة شفاء مما تضيق به الصدور ومن داء الغرور].

﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ [٩٩].

[واعبد ربك سبحانه وتعالى وأطعه طاعةً تبقى معك ما بقيت حياتك حتى يأتيك الموت الذي توقن به].

من سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كَهَيِّعَصَ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾﴾
 ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سُوِّيًّا ﴿١٠﴾﴾ [١٠].

[إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكَلِّمَ النَّاسَ مَدَّةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَأَيَّامِهَا وَأَنْتَ صَاحِبُ الْجِسْمِ مَعَاْفَى].

- تُرَدَّدُ لَصَرْفِ أَيْ اِعْتِدَاءِ جَنْسِيٍّ -

﴿إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا﴾ [١٨].
 [إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ أَنْ يَأْتِنِي مِنْكَ سُوءٌ أَوْ أَذَى إِنْ كُنْتُ تَخَافُ اللَّهَ وَتَتَّقِيهِ].

- تَرَدَّدُ لِتَسْهِيلِ كُلِّ صَعْبٍ -

﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ [٩].

- تَرَدَّدُ لِلرُّضَى -

﴿وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾ [٢١].

[فَقُدْرَتُهُ نَافِذَةٌ].

- تُرَدَّدُ لِمَنْعِ الْكَلَامِ -

﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ [٢٦].

[لقد ألزمت نفسي الصَّمت طاعةً لله سبحانه وتعالى، وفي الآية الاعتزال والصَّمت أيام الفتن].

- تُرَدَّدُ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الظَّفَلِ الَّذِي تَأَخَّرَ النُّطْقُ عِنْدَهُ -

﴿بِتَأْخُذَ هَدْرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْعِدَانِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبِرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾ [٣٤-٢٨].

- تَرَدَّدُ لِمَنْعِ الْكِبَرِ وَالْعِنَادِ -

﴿وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ [٣٢].

[لم يجعلني متكبراً غليظاً عاصياً لله تعالى، بل تقياً صالحاً].

- تُرَدَّدُ لِلسَّلَامَةِ مِنَ الْخَوْفِ وَلِلْمَحَبَّةِ -

﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ [٣٣].

[عليّ أمان الله من كلِّ خوفٍ وسلامةً من كلِّ آفةٍ].

- تردد للتسليم -

﴿إِذَا قَضَيْتَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٣٥].

[إذا قَدَّرَ أمرًا وأرادَه تمَّ هذا الأمر وحصل بكلمة كن لا رادًا لما أراد].

- تردد للتوفيق بين المختلفين -

﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [٣٦].

[ما سواه ضلالٌ وباطل].

﴿وَادْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيحًا﴾ [٤٨].

[عسى أن لا أشقى بدعاء ربِّي فلا يُعطيني ما أسألَه].

- تردد لطلب الرضى -

﴿وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ [٥٥].

[كان الله راضيًا عنه].

- تردد لطلب الرفعة -

﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [٥٧].

[عالي الذكر وعالي المنزلة].

- تردد للمتشكك -

﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ [٦١].

[لا شك في أن وعد الله آت].

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [٦٢].
[لا يسمعون كلاماً باطلاً أبداً، وتحيتهم السلام].

- تردد للحفظ من النسيان -

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [٦٤].

[وعد الله أت في الزمان والمكان المحدد].

- تُرَدُّ لإحضار الظالم للحقّ مذلولاً -

﴿فَوَرَبُّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ [٦٨].
[نحضرهم حول جهنم راعين على ركبهم ولا يقدر على الوقوف].

﴿وَلِنَمُنَّكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ [٧١].

[أمر محتوم لا بد منه ولا محيص عنه].

﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلِمَ دِدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ [٧٥].

[من كان معرضاً عن الهدف فالله يُمهله ويُملي له في غوايته، حتى إذا ما رأى العذاب فسوف يتيقن حينها من هو أسوأ منزلة ومقاماً، ومن هو أضعف ناصرًا ومُعِينًا].

- تردد للفرح -

﴿وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَتِّينَ الصَّالِحِينَ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا﴾ [٧٦].

[يزيد الله جلّ جلاله المؤمنين إيماناً إلى إيمانهم، والأعمال الصالحة هي أعظم أجراً عند الله تعالى في الآخرة، وأحسن عاقبة يجدها العبد إذا احتاج إليها يوم الفقر].

- تردد لإلقاء العداوة بين أهل الشر -

﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ [٨١-٨٢].

[كلُّ من طلب ويطلب العزّة والنصرة من غير الله تبارك وتعالى يُصاب بالخيبة والفشل وتقلب الأمور عليه.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُوهُمْ أَزًّا﴾ [٨٣].

[إنَّ الله جلّ جلاله سلّط عليهم الشياطين تُزيّن لهم المعاصي وتحثهم على الذنوب].

- تردد للصبر حتى يقضى الله أمره -

﴿فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾ [٨٤].

[فلا تستعجل بالدعاء عليهم، إنَّ الله تبارك وتعالى يحسب أعمارهم ويحصي أعمالهم بلا إهمال ولا تفريط، فكلُّ شيءٍ بحسابٍ وقدرٍ وأجلٍ].

- تردد للجمع بين المتحابين -

﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [٨٥].

[يوم يجمع الله تعالى الأبرار برحمته الواسعة وفوداً مكرّمين منعمين].

﴿وَسَوْفَ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا﴾ [٨٦].

[تسوقهم الملائكة سوقاً عنيفاً إلى جهنم وهم يمشون عطاشاً.

﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اخْتَدَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [٨٧].

[لا يستطيع الشفاعة لأحدٍ لأنهم ليس لهم عند الله عهدٌ بذلك].

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ [٨٩].

[لقد أتوا بقولهم منكرًا فظيعاً وأمرًا شنيعاً].

- تردد لتذليل ما هو مستحيل -

﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [٩٢].

[لا يليق بعظمته أن يكون له ولدٌ].

﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِيَ الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [٩٣].

[إن كل من في السموات والأرض من الملائكة والإنس والجن سوف يعودون يوم القيامة أذلاء خاضعين مُقرّين بالعبودية له وحده جلّ جلاله، خائفين منه].

- تردد للضائع حتى تحصل عليه -

﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ [٩٤].

[لقد أحصاهم وعلم عددهم فلا يفوته منهم أحد ولا يغيب منهم أحد أيضاً].

- تردد لتجريد صاحب القوة من قوته -

﴿وَكُلُّهُمْ عَاتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ [٩٥].

[سوف يعود كل إنسان يوم القيامة وحيداً لا مال له ولا ولد ولا جاه ولا سلطان].

- تُرَدُّدٌ لِلْمَوَدَّةِ وَالْمَحَبَّةِ -

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [٩٦].

[سوف يجعل الله جل جلاله لهم برحمته ورأفته محبةً ومودةً في قلوب عباده، وسنةً القبول والثناء الحسن، والذكر الجميل].

- تردد لتيسير النطق -

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا﴾

[٩٧].

[فإنما سهّل الله القرآن الكريم بلسانك العربيّ، لتبشّر الصّالحين

برضوان الله تعالى وحبته، وتُخَوِّفُ الْفُجَّارَ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ بِالْبَاطِلِ وَيُخَاصِمُونَ بِنَارِ جَهَنَّمَ].

- تردد للنسيان -

﴿هَلْ نُحِصُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [٩٨].
[لا تشاهد منهم أحداً، ولا تسمع له صوتاً].

من سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾

- تردد للفرح وللتيسير -

﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ [٢]

[ما أنزل عليك القرآن الكريم ليكلّف نفسك ما لا تطيق، بل نزل باليسر والسعادة والصلاح].

- تردد لمعرفة كل أمر غاب عنك -

﴿وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾ [٧].

[وإن ترفع صوتك بالقول وتخفيه فإن الله يعلم الجهر والسّر، وما تحدّث به النفس الذي هو أخفى من السّر].

- تُرَدَّد لترحيع الأمر إلى أصله -

﴿خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾ [٢١].

[فسوف يُعيدها الله تعالى عصا كما كانت].

- تدعو بهذه الآيات الكريمة كما تدعو بالحديث النبوي الشريف -

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ [٢٥-٢٨].

[ربِّ وسِّع لي صدري، وسهِّل أمري بأن تُطلق لساني فلا أتلعثم حتى يفقهوا ما أقول].

- تُرَدَّد لإلقاء المحبة في القلوب والحفظ من كل شر -

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّمِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَيْ عَيْنِي﴾ [٣٩].

[ألقي عليه الحب فصار محبوباً عند جميع الناس، مقبولاً عند العباد، وحفظه الله ورعاه].

- تُرَدَّد لترحيع الأمر إلى أهله -

﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمَمِكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [٤٠].

- تُرَدَّد للاستئناس بالله تعالى -

﴿لَا تَخَافُ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ [٤٦].

[إنَّ الله جلَّ جلاله معهما يحفظهما وينصرهما ويؤيِّدهما، ويسمع كلامهما، ويرى ما يفعلان].

- تُرَدَّد لتسهيل العِلْم والتعلُّم والتَّعليم -

﴿رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ [٥٠].

[ربُّنا الذي خلق كلَّ شيءٍ، ثمَّ وفَّق كلَّ مخلوقٍ للانتفاع بما خلقه الله جلَّ وعلا].

- تردد لمعرفة أمر نسيته -

﴿قَالَ عِلْمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ [٥٢].

[العِلْمُ عند الله عزَّ وجلَّ لا يضلُّ الله في أفعاله وأحكامه، ولا ينسى من علمه شيئاً، فأحكامه وأفعاله بحقٍّ وصدقٍ وعِلْمٍ].

- الحياة دائرةٌ نقطة البداية هي نقطة النهاية -

﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ [٥٥].

[من الأرض خلُقُ النَّاسِ، ثمَّ يُعيدهم فيها، ومنها يُبعثون مرَّةً أُخرى ليحاسبهم على أعمالهم].

﴿فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلَفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى﴾ [٥٨].

[وقَّت لنا موعداً مُحدَّداً نلتقي فيه ولا نختلفُ عنه نحن ولا أنت في مكانٍ مستوٍ معتدلٍ وسط بيننا وبينك].

﴿وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْتَرَى﴾ [٦١].

[قد خَسِرَ من كذَّب على الله تعالى وضلَّ سعيه].

﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى﴾ [٦٤].

[قد فاز ونَجَحَ من قَهَرَ خصمه وعلا على عدوّه هذا اليوم].

﴿قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾ [٦٨].

[لا تخف ممّا رأيتَ فأنتَ المُنتصر].

- تردد لعدم الاهتمام بالتهديد والوعيد ظلماً، فأنت مع الله -

﴿فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [٧٢].

[فافعل ما بدا لك إنّما قدرتك علينا من هذه الدنيا القصيرة

الفانية].

- تردد للبركة -

﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [٧٣].

[والله خيرٌ ثواباً لمن أطاعه وألقى العذاب على من عصاه].

﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ [٧٤].

[لا يموت فيها فيستريح، ولا يحيا حياةً سويّةً].

﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾ [٧٦].

[هذا النعيم المقيم والثواب العظيم لمن طهّر نفسه من المعاصي

بالطاعات والتّوبة، وأخلص عبادة ربّه].

﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾ [٧٧].

[لا تخاف أن يدركك، ولا تخاف أن تغرق].

﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ [٨١].

[ومن حلّ به غضبي فقد خاب وخسر].

﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ [٨٩].

[تصغير من كبر غير الله وتكبر].

- تردد لكل أمر ضاق عليك -

﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [٩٨].

[وسع عمله كل شيء لا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية].

- تردد لحبس الظالم في نفسه -

﴿وَحَشُرَ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ [١٠٢].

[وتسوق الملائكة الكفار والأشرار وهم زرق العيون والألوان من

هول ما شاهدوا].

- آية التدمير -

﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

﴿١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾﴾ [١٠٥ - ١٠٧].

[إن الله جل جلاله سوف يصير الجبال هباءً منبثًا ويزيلها من على

وجه الأرض].

[فيجعل الله تعالى الأرض مستوية منبسطة ملساء].

[لا يشاهد الإنسان فيها ارتفاعاً ولا انخفاضاً، بل يشاهدها على

هيئة واحدة].

- تُرَدَّدَ لِمَنْعِ الضَّوْضَاءِ وَالْأَصْوَاتِ الْعَالِيَةِ -

﴿وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [١٠٨].

[وَجُمِعَتْ أَصْوَاتُ الْخَلَائِقِ خُضُوعًا وَرَهْبَةً مِنَ الرَّحْمَنِ، فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا صَوْتًا خَفِيًّا.]

- تُرَدَّدُ إِذَا أَرَدْتَ الشَّفَاعَةَ لِأَحَدٍ أَوْ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ -

﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ [١٠٩].

[لا تنفع شفاعة أحدٍ إلا إذا أذن الله سبحانه وتعالى له، ورضاه عن المشفع له، وهذا للمؤمن الصادق].

- تردد لإلقاء المحبة عند الغير -

﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [١١١].

[وخضعت وجوه العباد لله الحي الذي لا يموت، وذلت له، وقد خسر وهلك من أشرك به].

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [١١٢].

[ومن يعمل من الصالحات مع الإيمان بالله فلا يخشى ربه من أن يظلمه بزيادة السيئات ويهضم حقه بنقص حسناته].

- إلقاء العداوة للمتكبر والضال والمتعاونين على الضلالة [

﴿قَالَ أَهَيْطًا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [١٢٣].

[أنتم وإبليس لعنه الله أعداء على الدوام].

﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾ [١٢٣].

[فمن اتبع طريق الله تعالى وهدى رسوله ﷺ فلن يضل أبداً ولن

يشقى].

﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ [١٢٧].

[وعذاب الآخرة شديد ومؤلم ودائم لا ينقص ولا ينقطع].
﴿وَلَا تَمَدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [١٣١].

[لا تنظر برغبة وإعجاب إلى ما مَتَّعَ اللهُ جَلَّ جلاله الفُجَّارَ والعاصيين من متاع زائل، فهو امتحان لهم وفتنة وبلاء].
- تردد للبركة في الرزق -

﴿وَرَزَقُ رَبِّكَ حَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [١٣١].

[ورزق الله تعالى طيبٌ وحلالٌ وثوابه أفضل وأعظم وأبقى لأنه لا ينقطع ولا يفنى].

من سورة الشعراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾﴾ (١)

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [٨-٩].

(١) تلفظ «طسم» هكذا: (طا، سين، ميم).

[هو المالك المدبر المتصرف العزيز الغالب الرحيم].

﴿أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ [٤٣].

[تردد أنتم بفعلكم لا تفعلون شيئاً].

﴿لَا ضَيْرٌ إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ [٥٠].

[تردد ليس علينا ضررٌ فيما تهددنا به من عذاب الدنيا، فالأمر يسيرٌ أمام ما ينتظرنا من نعيمٍ أبديٍّ وخلودٍ سرمدٍ عند الله الواحد الأحد].

﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [٥٤].

[جماعةٌ حقيرةٌ صغيرةٌ قليلة العدد].

- يُرَدِّدُهَا الْحِيرَانَ -

﴿كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢].

[ليس الأمر كما ظننتم؟! .. فالله سبحانه وتعالى معي بنصره، وسوف يهديني سبيل النجاة].

- يُرَدِّدُهَا الْحِيرَانَ -

﴿الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ [٧٨].

[الله الذي خلقني في أحسن صورة، وهو الذي يوفقني إلى طريق الخير في الدنيا والآخرة].

- تُرَدَّدُ لِلجَائِعِ وَالعَاطِشَانِ -

﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ﴾ [٧٩].

[فهو خالق الطَّعام والشَّرَاب، وهو الرِّزَّاق وحده، المنعم لكلِّ نعمٍ].

﴿وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [٨٠].

[وإذا أصابني مرضٌ فلا يعافيني منه إلاَّ الله وحده، فهو الذي قدَّر الدَّاء وأنزل الدَّواء].

﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ﴾ [٨١].

[لا يُحيي ولا يُميت غير الله جلَّ جلاله].

﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ [٨٢].

[والله وحده الذي أرجوه أن يعفو عن سيئاتي، ويتجاوز عن ذلك يوم الحساب ويوم الجزاء].

- تُرَدَّدُ لطلبِ العِلْمِ والصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ -

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِيقِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [٨٣].

[ربِّ تفضَّل عليَّ بعلم وفهم لأعبدك على بصيرةٍ، واجمع بيني وبين الأتقياء في جنات النعيم، وهذا خير الدُّنيا والآخرة].

﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ [٨٤].

[وقدّر لي يا ربّ ذكراً جميلاً وثناءً حسناً في كلّ جيلٍ يأتي من بعدي].

﴿وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ [٨٥].

[واجعلني من العباد الأتقياء الذين تورثهم الإقامة في الجنة].

- تردد للنجاح -

﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ [٨٧].

[ولا تفضحني يوم المِعاد].

- تردد للمصالحة مع الذات -

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [٨٨ - ٨٩].

[يوم القيامة لا ينفع المال ولا البنون إذا لم يكونوا من الصّالحين، ولا ينجو في ذلك اليوم إلا من جاء إلى ربّه بقلبٍ سليمٍ من الكُفر والتّفاق، وكلّ ما يكرهه الله].

﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ [١٠٠].

[فليس لنا اليوم أحدٌ يشفع لنا عند الله لينجينا من العذاب].

﴿وَلَا صَديقٍ حَمِيمٍ﴾ [١٠١].

[وليس لنا أحدٌ صادقٌ في محبّتنا غيورٌ، يواسينا ممّا أصابنا].

- تردد لطلب الحكم من الله -

﴿فَأَفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١١٨].

[فاحكم بيني وبينهم، أسألك أن تُخَلِّصني ومن آمن معي من العذاب].

﴿أَتَبْنُونُ بِكُلِّ رِيحٍ آيَةً فَعَبَثُونَ﴾ [١٢٨].

[مالكم تبنون بكلِّ محلِّ عالٍ مرتفع منزلاً تُشرفون منه على النَّاسِ كبراً وبذخاً وإسرافاً، وليس في ذلك نفعٌ في الدُّنيا ولا في الآخرة].

﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [١٢٩].

[وتبنون قصوراً شاهقةً وحصوناً منيعةً كأنكم لن تموتوا وهو لا يمنعكم من الفناء].

﴿وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جِبَارِينَ﴾ [١٣٠].

[وإذا نكلتم بأحدٍ بطشتم به قتلاً، وفعلتم به بقسوةٍ وظلمٍ وشدَّةٍ].

﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ [١٣٢].

[احذروا غضب الله تعالى بطاعته وهو الذي منحكم إيَّاه ما تعلمون من أنواع النعم التي لا تُعدَّ ولا تُحصى].

﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [١٣٥].

[إنِّي أخشى عليكم إن كفرتم بالله عذاباً شديداً لا يُطاق جزاء لكم على كفركم وتكذيبكم].

﴿أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا ءَامِينَ﴾ [١٤٦].

[أتظنون أنَّ الله سبحانه وتعالى سوف يُغفلُ عنكم ويترُككم، فلا انتقام ولا حساب على ما فعلتم، ولا عذاب على ما أسأتم، وأنتم في النعيم آمنون، وفي شهوات الدُّنيا ترتعون؟].

﴿وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [١٥١].

[ولا تتبعوا المتجاوزين لحدود الله، المتمردين عليها، الصادين عن منهج الله سبحانه وتعالى].

- تُرَدَّدُ لِعَدَمِ مَسَاسِ شَيْءٍ بِسُوءٍ أَوْ بِأَذَى وَأَنْتَ غَائِبٌ عَنْهُ -

﴿وَلَا تَمْسُوها بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾ [١٥٦].

[ولا تنالوها بأذى فيجعل الله لكم أشدَّ العقاب].

﴿قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ﴾ [١٦٨].

[إني أشهد الله على بغضي لعملكم القبيح أشدَّ البغض، وأبرأ إلى الله سبحانه وتعالى من فحشِ عملكم].

﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٦٩].

[ربِّ خلِّصني وخلِّص أهلي من هذا العمل القبيح].

﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [١٨٢].

[وزنوا إذا بايعتم بالوزن العدل، ولا تنقصوا إذا وزنتم].

﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [٢٠٠].

[كذلك أدخلنا في قلوب المجرمين التَّكْذِيبَ بِالْقُرْآنِ، فصار راسخاً في قلوبهم بسبب شركهم].

﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [٢٠١].

[لن يُصدِّقوا القرآنَ حتَّى يروا العذاب الذي وعدهم به رأي العين].

﴿فِيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [٢٠٢].

[فينزل عذاب الله فجأة دون سابق إنذار، فلا يعلمون بمجيئه إلا حين يقع].

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ﴾ [٢٠٧].

[ما أغنت حياتهم الدنيوية بطول الأعمار، وتعمير الديار، وحسن المعيشة إذا لم يؤمنوا بالله سبحانه وتعالى، فسيعذبون أجلاً أم عاجلاً].

من سورة النمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ (١)

- تُرَدِّدُ لخفض حرارة الحمى عند المريض -

﴿بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٨].

[قد بارك الله من في النار ومن حولها من الملائكة].

﴿وَلَىٰ مُدِيرًا وَلَوْ يُعِيبُ﴾ [١٠].

[هرب ولم يرجع].

(١) تلفظ «طس»: هكذا: (طا - سين).

﴿لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ [١٠].

[زاد الداعية إلى الله وصفته].

﴿وَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتَهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُفْسِدِينَ﴾ [١٤].

[أصبح المنكر معروفاً عندهم].

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾ [٢٢].

[لم يتأخر].

﴿أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ﴾ [٢٢].

[علمت بأمر لم تعلمه].

- تُرَدُّدٌ لِكُلِّ مَا غَابَ عَنْكَ وَحُجِبَ وَضَاعٌ -

﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥].

[الله تعالى المطلع على كل مخبوءٍ مستورٍ في السموات والأرض،
ويعلم جميع أسرار العباد ما جهروا به وما أخفوه، وما أظهره].

- يُرَدِّدُهَا الْمَهْمُومُ وَالْمَغْمُومُ -

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [٢٦].

[لا معبود سواه، فهو رب العرش العظيم].

- آية إحضار الغائب -

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ [٣٠-٣١].

[هذا كتابٌ من سليمان عليه السلام ألا تتكبروا عليّ وتعالوا خاضعين بالعبودية لله مُقرنين له بالوحدانية].

﴿أَتُمَدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَيْنَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [٣٦].

[تعظيم نعمة الدين على نعمة الدنيا].

﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِيلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾ [٣٧].

[فلنخرجنهم من ديارهم أذلاء صغاراً مُهانين إذا لم يسلموا].

- تُرَدُّدُ لاسْتِعْجَالِ الْمَتَأَخَّرِ -

﴿أَنَا ءَأَيْنِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ﴾ [٣٩].

[أحضره لك قبل أن تنتهي من مجلسك فإنني قويٌّ على حمله، أمينٌ على ما فيه، ولا تبديل ولا تأخير].

﴿أَنَا ءَأَيْنِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾ [٤٠].

[أنا أحضره لك قبل أن تغمض أجبانك على عيونك].

﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [٤٦].

[الاستغفار يُنزل الرَّحمة].

﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [٥٠].

[تدبير الله سبحانه وتعالى الخفي أسرع وهم لا يتوقعون كيدنا لهم].

- تردد لتدمير المكر -

﴿فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾

[٥١].

[انظر كيف أبادهم الله سبحانه وتعالى وأهلكهم كافة ولم يبق منهم أحداً].

- تُرَدَّدُ لِقَلِيلِ الْحَيَاءِ -

﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ [٥٤].

[أنكر على قومه الفعلة الشنيعة القبيحة].

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ﴾

[٥٩].

[الحمد لله وسلامٌ من الله وأمانٌ من كل الآفات والمخاوف لعباده، الذين اختارهم لإبلاغ رسالته، وطلب الكفالة من الله تعالى الخالق الرّازق الذي يجلبُ الخيرَ، ويدفعُ الشرَّ، خيرٌ لكم أم آلهتكم التي لا تخلقُ، ولا ترزقُ ولا تجلبُ الخيرَ، ولا تدفعُ عن نفسها الضُّرَّ].

﴿أَأَلَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾ [٦٠].

[أتسوون بين الله وبين الذي لا ينفع ولا يضر؟].

﴿أَأَلَّهُ مَعَ اللَّهِ﴾ [٦٠].

[هل هناك إله آخر يُسدي إليكم النعم، ويصرف عنكم النقم غير الله سبحانه وتعالى؟].

﴿أَأَلَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَلَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٦٣].

[هل هناك إله آخر يفعل ذلك؟ تقدس أن يكون معه إله آخر].

﴿أَأَلَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [٦٤].

[أين دليلكم على زعمكم الباطل؟].

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [٧٠].

[لا تحزن سوف ينصرك الله تعالى عليهم أنت ومن معك].

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٧٤].

[إن الله تعالى مُطَّلِعٌ على السرائر وما تكن الضمائر وما تخفيه الصدور].

- تردد للضائع -

﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [٧٥].

[والله عالم بما كان وما سيكون وما لم يكن .. كل شيءٍ سطره في أم الكتاب].

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾ [٧٨].

[إِنَّ رَبَّكَ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ، فَيُثِيبُ الْمُحْسِنَ، وَيُعَاقِبُ الْمُسِيءَ، فَلَا يَلْتَبِسُ عَلَيْهِ الْخَطَأَ أَوْ الصَّوَابَ].
﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾ [٧٩].

[فَوَضَّ أَمْرَكَ لِلَّهِ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِ، فَلَا مَرَّ لَكَ، فَإِنَّهُ سَيَكْفِيكَ وَيُحْمِيكَ وَيَهْدِيكَ، لِأَنَّكَ عَلَى طَرِيقٍ صَحِيحٍ، وَسَبِيلٍ قَوِيمٍ، وَهَدَايَةٍ عَظِيمَةٍ].
﴿إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [٨٠].

[لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْمَعَ الْهُدَى لِمَنْ أَمَاتَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْكَفْرِ، وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتَكَ بِالْحَقِّ مِنْ أَصَمَّ اللَّهُ سَمْعَهُ، فَلَا يَسْمَعُ الْمُدْبِرَ عَنْهَا].

﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [٨١].

[وَمَا أَنْتَ بِهَادِي مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَعْمَاهُ عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْمَعَ صَوْتَكَ بِالْحَقِّ إِلَّا مَنْ صَدَّقَ بِآيَاتِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ].

- تُرَدَّدُ لِإِسْكَاتِ الظَّالِمِ -

﴿وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ﴾ [٨٥].

[وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الْعَذَابِ فَهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بَعْدَ صَحِيحٍ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلَا يَسْتَطِيعُونَ النَّطْقَ بِحُجَّةٍ صَادِقَةٍ تَدْفَعُ عَنْهُمْ عَذَابَ اللَّهِ تَعَالَى].

- تردد لإحضار المعتدي مذلولاً -

﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ ذَاخِرِينَ﴾ [٨٧].

[كلُّ مخلوقٍ يعود إلى ربّه صاغراً ذليلاً يوم القيامة].

- تُرَدَّدُ لِلسَّكِينَةِ وَاللُّطْفِ فِي الْمَوَاقِفِ الصَّعْبَةِ -

﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨].

[إنَّ الله خبيرٌ بما يعمل النَّاسُ مِنْ حَسَنٍ وَسَيِّئٍ، وَسَيَحْسَبُهُمْ عَلَى ذَلِكَ].

[تردد عند الخوف]

﴿وَهُمْ مِنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [٨٩].

[وهم في أمنٍ من الخوف يوم الموقف العظيم، لأنَّ الله سبحانه وتعالى أنزل السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَبَشَّرَهُمْ بِالْخَيْرِ].

- تُرَدَّدُ لِكَشْفِ الْغَشِّ -

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَاتِهِ فَنَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣].

[سوف يريكم الآيات التي تدلُّ عليه وقدرته في الآفاق، وفي أنفسكم فتعرفون هذه الأدلَّة والله ليس بغافل عن أعمالكم].

من سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾^(١)

﴿وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ﴾ [١٢].

[لفطم الطفل الرضيع].

[وحرّمنا على موسى عليه السلام الرضاعة من أيّ امرأةٍ غير أمّه].

- تُرَدَّدُ لَتَرْجِيعِ الشَّيْءِ إِلَى أَصْلِهِ -

﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ﴾ [١٣].

[فأعاد الله جلّ جلاله موسى عليه السلام إلى أمّه].

- صِفَةُ اسْتِغْفَارِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ -

﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [١٦].

[إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَثِيرُ الْغَفْرَانِ لِمَنْ تَابَ مِنْ أَهْلِ الْعَصِيَانِ].

- وَتَرَدُّدُ عِنْدَ الْاسْتِغْفَارِ -

﴿رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾ [١٧].

(١) تُقْرَأُ «طَسَمَ»: هَكَذَا: (طا - سين - ميم).

[رَبِّ بِسَبَبِ إِعْنَامِكَ عَلَيَّ بِالْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ فَلَنْ أَكُونَ مُسَاعِدًا لِأَحَدٍ عَلَى ظَلْمِ أَحَدٍ].

﴿إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُبِينٌ﴾ [١٨].

[إِنَّكَ شَدِيدُ الْغَوَايَةِ كَثِيرُ الظُّلْمِ وَالظَّغْيَانِ].

﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٢١].

[دَعَا رَبَّهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ مِنَ الظَّالِمَةِ وَمَنْ بَطَشَهُمْ].

- يُرَدِّدُهَا الْحِيرَانَ -

﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [٢٢].

[عَسَى رَبِّي أَنْ يَدُلَّنِي إِلَى أَفْضَلِ طَرِيقٍ لِلْهُدَايَةِ، وَأَنْ يُرْشِدَنِي سِوَاءِ السَّبِيلِ].

- تُرَدِّدُ لَطَلِبِ الزَّوْجِ، وَالرِّزْقِ، وَالْمَسْكَنِ -

﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [٢٤].

[رَبِّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَى رِزْقِكَ وَفَضْلِكَ].

﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [٢٥].

[لَا تَخَفْ قَدْ نَجَّكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الظَّالِمَةِ، فَلَا سُلْطَانَ لَهُمْ عَلَيْكَ،

وَلَنْ يَصِلَ أَذَاهُمْ إِلَيْكَ].

﴿وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [٢٨].

[والله شاهدٌ على ما اتفقنا عليه، ومُطَّلَعٌ على سِرِّنا وعَلَانِيَتنا وهو خَيْرُ الشَّاهِدِينَ].

﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ﴾ [٣١].

[أقبل ولا تخف إنك من الآمين من كلِّ ما يُؤذيك، ومن كان في رعاية الله سبحانه وتعالى آمن من كلِّ مكروه].

﴿وَجَعَلْ لَكُمْ سُلْطَنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمْ بِأَيِّتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ﴾ [٣٥].

[منصرون ظاهرون عليهم بأدلتنا الصادقة].

﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ [٤٢].

[وأتبع الله تعالى الظلمة في الحياة الدنيا سخطاً وعاراً وضرباً وغضباً منه، ويوم القيامة هم ممن فُبحَّت أعمالهم فسَاء مصيرهم وخاب سعيهم].

﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [٥٠].

[إنهم أهل هوى وليسوا بأهل دليل، ولا أحد أشدُّ ضلالاً وأكثر غيًّا من صاحب الهوى التارك لشرع الله سبحانه وتعالى].

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلِّمْ عَلَيْكُمْ لَا تَبْغِي الْجَاهِلِينَ﴾ [٥٥].

[إنَّ أعظم ردِّ على السَّفِيهِ السُّكُوتُ والإِعْرَاضُ عنه].

- تردد للبركة -

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠].

[باقٍ ودائمٍ لأنَّه من عند الله تعالى].

﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ﴾ [٦٤].

[خبيبة الأمل].

﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [٦٦].

[فخفيت عليهم الحجج فلا يسأل بعضهم بعضاً].

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٦٨].

[وربُّك الخالق المبدع المصور يخلق ما أراد أن يخلقه لا راداً

لقضائه].

﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [٦٩].

[وربُّك عالمٌ بما أخفيته وتُخفيهِ الصُّدُورُ، وما أظهرته الألسن،

فالغيب عنده شهادة. والسِّرُّ لديه علانية].

﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٧٠].

[دعاء الرضى الكامل عن الله تعالى].

﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾ [٧١].

[أفلا تسمعون العظات سمع من استفاد وانتفع وفعل وعمل؟!].

﴿مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [٧٢].

[أفلا تنظرون آيات الله سبحانه وتعالى في تصريف الليل والنهار

نظر اعتبار؟!].

﴿فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [٧٥].

[إنَّ الحجّة البالغة للواحد القهار، فلم يجدوا من يشفع لهم أو

يدفع عنهم العذاب، فلا عُذر يُقبل، ولا صديق ينفع، ولا ولي يشفع،

ولا ناصر يدفع].

﴿وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [٧٧].

[وأحسن إلى العباد بالنفع والإعانة مثلما أحسن الله تعالى إليك

بالعطايا الجزيلة].

﴿وَلَا تَبِغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [٧٧].

[ولا تقصد الفساد في القول والعمل، واحذر الكبر والعدوان إنَّ

الله لا يُحِبُّ المفسدين الذين لا صلاح في أقوالهم ولا أعمالهم، وإنما هم أهل أذىٍ وشرٍّ وظلمٍ].

﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [٧٨].

[لا يسأل الله تعالى المجرمين عن ذنوبهم لِعِلْمِهِ بها وإِطْلَاعِهِ عليها، وَيُعَذِّبُهُمْ عَلَى عِلْمِهِ بِذُنُوبِهِمْ].

﴿ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ﴾ [٨٠].

[إِنَّ الْأَجْرَ الموعود به من عند الله لمن اتقاه وعمل بِشَرْعِهِ أَفْضَلُ وَأَرْفَعُ من أموال الدُّنْيَا، وَلَا يَقْبَلُ هَذِهِ الموعظة وَيَنْتَفِعُ بِهَا إِلَّا من صَبَرَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرَكَ المَعْاصِي، وَهَجَرَ الشَّهَوَاتِ، وَرَضِيَ بِحُكْمِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ، وَجَاهَدَ نَفْسَهُ لِهَيْبَتِهِ وَتَعَالَى].

﴿فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ﴾ [٨١].

[فلم يكن له أعوانٌ يدفعون عنه العذاب، ما كان يستطيع الدِّفَاعَ عن نفسه لضعفه أمام قوَّةِ الله عزَّ وجلَّ].

﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُنْقِذِينَ﴾ [٨٣].

[تلك الدار الآخرة يجعل الله سبحانه وتعالى النِّعِيمَ فيها لمن تواضع له وخضع لجبروته ولم يتكبر على الخالق ولا على الخلق، فلم

يفسد في الأرض بالمظالم والمعاصي، والنهية الحقة لمن اتقى وعمل بأوامره واجتنب نواهيها.

- تُرَدَّد لتحديد الوقت الذي تريد الرجوع فيه -

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ [٨٥].

[إن الله تبارك وتعالى هو الذي أنزل عليه القرآن سوف يعيدك إلى مكة المكرمة].

- تُرَدَّد لزجر كل مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ظالمٍ غاشمٍ -

﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٨].

[لا تعبد مع الله إلهاً آخر، فكلُّ شيء غير الله هالكٌ، والبقاء لله وحده، له الحكم يقضي في كلِّ شيء بما أراد لأنَّه المالك والمتصرّف، وإليه يرجع العباد يوم القيامة].

من سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَ آحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ (١)

(١) تقرأ: «آلم» بهذا اللفظ: (ألف - لام - ميم).

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [٤].
 [بل ظنَّ أهل المعاصي أَنَّ الله سبحانه وتعالى لا يقدر عليهم ولا تُدرِكهم قوَّته وجبروته، حسابه وعقابه، وأنَّه عاجزٌ على مجازاتهم على أعمالهم بس ما ظنُّوا].

﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [٥].
 [من كان يرجو لقاء الله سبحانه وتعالى غداً، ويطمع فيما عنده من الأجر فإنَّ الأجل حاصلٌ لا محالة وهو السَّمِيعُ للأقوال العليم بالأعمال، ولذلك يقضي فيهم بعلم وحكمة].

﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [٦].
 [ومن جاهد في سبيل الله تعالى، وجاهد نفسه للعمل بما يُرضي الله فثواب جهاده وجهده لنفسه، وإنَّ الله غنيٌّ عن إحسان من أحسن في عمله، فهو سبحانه وتعالى لا يحتاج إلى أحد من خَلْقِهِ فله الغنى المُطلق].

﴿أُولَئِكَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ﴾ [١٠].

[أوليس الله بعالم ومُطَّلِع على ما تكنه الصدور، ويعلم الصادق من الكاذب، والمؤمن من المنافق؟].

﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [٢٢].

[ما أنتم بمعجزي ربكم في الأرض ولا في السماء، فتخرجون من قبضته أو تفوتون عذابه إن عصيتموه، وما لكم من وليٍّ من دون الله

يرعى شؤونكم، ويتولّى أموركم، وليس لكم نصيراً ينصركم من عذاب الله فيدفع عنكم ما يحلُّ بكم من عقوبةٍ ونكالٍ].

﴿رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [٣٠].

[انصرنني بإنزال العقوبة على من أفسد في الأرض].

﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [٤١].

[فإنه لا يستر من المطر، ولا ينفع وقت الخطر، ولا يصمد أمام الرياح، ولو كان هؤلاء الجهلاء يعلمون بضعف ما يعبدون ما عبدوها من دون الله سبحانه وتعالى.

وفي المثل: [أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ].^(١)

ويقال: [أَوْهَنُ مِنْ نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ]^(٢)، و[أَوْهَى مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ]^(٣).

﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [٤٢].

(١) المثل أورده: الميداني في مجمع الأمثال: (٢/٢٨٣)، والزمخشري في المستقصى في أمثال العرب: (١/٤٤١)، والأصفهاني في الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة: (٢/٤١٥)، وتمثال الأمثال: (١/٣٤٨)، والثعالبي في ثمار القلوب: (٤٣٢).

(٢) المرجع السابق.

(٣) المثل أورده: العسكري في جمهرة الأمثال: (٢/٣٢٩).

[يعلم الله سبحانه وتعالى ما يعبد الكفار أسماء مجردة لا تجلب خيراً، ولا تدفع شراً، والله العزيز ينتقم ممن عصاه، ويذل من عاداه، ويُعزُّ من والاه، وهو الحكيم في تدبيره وصنعه، وفي حكمه وشرعه].

﴿خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤٤].

[خلق السموات والأرض بالعدل والقسط لا للهو واللعب، إن في هذا الخلق العظيم دلالة واضحة وحجة قاطعة لمن صدق بكتاب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم].

﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦].

[إذا ضاقت بكم الأرض فلم تستطيعوا إظهار دينكم والقيام بعبادتكم، فهاجروا إلى أرض أخرى لتقيموا شعائر دينكم، فإن أرض الله تعالى واسعة، وأخلصوا العبادة لربكم].

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٣].

[قل الحمد لله الذي أظهر الحجة عليهم، وألزمهم بالرد على أنفسهم، بل أكثر الناس لا يعرفون ما ينفعهم وما يضرهم].

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٦٩].

[يُقسِمُ الله سبحانه وتعالى أن من جاهد في سبيله لإعلاء كلمته، ونصر دينه، وجاهد نفسه وشيطانه وهواه، وصبر على الفتن

والمغريات والأذى في سبيل الله فسوف يُوفِّقه الله تعالى إلى طريق الهداية، ويزيده رَشْدًا، ويشرح صدره للحقّ، ويُنير قلبه بالإيمان. ومن فعل ذلك فقد أحسنَ غاية الإحسان في اعتقاده، وعبادته، والله سبحانه وتعالى مع من أحسن من العباد، يحفظهم، ويُسدّد خُطاهم، ويرعاهم، ويتولّاهم، وهي معيَّة خاصّة لأوليائه الأبرار].

من سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾

﴿الْم ١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ [١-٣].

[آدنى: أخفض، وهذه من معجزات القرآن الكريم، فقد دلّ على أن أخفض منطقة وأرض في العالم هي المنطقة التي جرت فيها المعركة التي غلب الروم فيها وهي في بلادنا قرب البحر الميت].

- تردد للفرح والصبر -

﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾﴾ [٤].

[تفويض الأمر لله تعالى، والفرج لمن صبر وانتصر].

﴿يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ [٧].

[علمهم بظاهر الدنيا وزخرفها، أمّا عن حقائق الآخرة من نعيم فهم في غفلة عن ذلك].

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [١٢].

[وإذا قامت القيامة وحن الحساب يس الكفار من النجاة، وأيقنوا بالهلاك، فلا حجة لهم ولا عذر عندهم مقبول].

- تردد للتفريق بين الظالمين -

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِّدُ يَوْمِيذٍ يَنْفِرُونَ﴾ [١٤].

[وإذا كان يوم القيامة يتفرق المسلمون والكفار].

[وجعل بينكم محبةً وشفقةً وهي آية المودة والرحمة]

- تردد للمودة والرحمة -

﴿وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ [٢١].

﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونَ﴾ [٢٦].

[الكل خاضع لله سبحانه وتعالى لأنه هو خالقهم، ورازقهم، فهو الذي يتصرف فيهم، والذي يملك أمورهم، وهم الذين يخضعون لجبروته جلّ جلاله ويتقادون لأوامره].

﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ [٢٧].

[الله تعالى وحده الذي يُنشئُ الخلقَ من العدمِ ثمَّ يُعيده بعد الفناء، وإعادة الفاني إلى الحياة أهون من الإنشاء من العدم، فكلاهما إنشاءً، والإعادة أهون وله المثل الأعلى].

﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [٢٧].

[وله تبارك اسمه الوصف الأعلى من كلِّ ما يوصف به، فله في كلِّ صفةٍ أجلُّها، وأعظمها، وأرفعها، فهو العزيز الذي لا يُغلب ولا يُقهر، قَهَرَ من حاربته، وقَصَمَ ظَهَرَ من نابذته، وأذَلَّ من غالبه، هو الحكيم في خلقه وصنعه، وفي حكمه وشرعه.

﴿فَأَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٤٧].

[فانتقم الله سبحانه وتعالى من المكذبين، ونَصَرَ عبادة المؤمنين، ونَصْرُ أوليائه - سبحانه - حقٌّ عليه لما لهم من منزلةٍ ومكانةٍ وزلفى عنده].

﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ [٥٢].

[لا تُسمع بالمواعظ من أمات الله قلبه، ولا تُسمع بالنصائح من سدِّ أذنه عن سماع الحكمة].

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [٥٧].

[لا تنفع الأعدار، ولا يُطلب منهم إرضاء الله سبحانه وتعالى بالعبادة والتوبة والاستجابة، لأنَّ الأوان قد فات، وهذا وقت العقاب والعذاب].

﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٥٩].

[خَتَمَ اللهُ سبحانه وتعالى على قلوبهم حتى لا يعلموا حقائق القرآن، ولا ينتفعوا ويستفيدوا بآية منه].

﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ اللَّهُ الَّذِي لَا يُؤْفُونَ﴾ [٦٠].

[عليك بالصبر على الأذى، فإنَّ وعد ربك الذي وعدك به في النصر والتأييد والتّمكن وحسن العاقبة لا محالة حق، فلا يستفزّنك عن الحق الذي أنت عليه من لا يؤمن بيوم القيامة، ولا يؤمن بالبعث، ولا يُصدّق بيوم الدين].

من سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ [٢-١].

- تُرَدَّدُ لِلشَّيْءِ الضَّائِعِ وَإِلْحِضَارِ الْغَائِبِ -

﴿يَبْقَىٰ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ [١٦].

[لو كانت السيئة والحسنة في صغرها قدر حبة خردل في وسط جُحر، أو في موضع في السموات والأرض، فإنها لا تغيب عن علم الله جلّ جلاله، وسوف يأتي بها يوم القيامة للحساب.

والله تعالى لطيفٌ بعباده يجزيهم الحسنات عن أعمالهم، ويدفع عنهم المكاريه بالطفِّ الوسائل، وهو الخبير الذي لا تخفى عليه خافية، ولا تغيبُ عنه غائبةٌ.]

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [١٨].

[إنَّ الله تعالى لا يُحِبُّ كلُّ مُخْتَالٍ بقلبه، فخور بلسانه، تُعجبه نفسه، فيتعاضمُ على النَّاسِ، بل يحبُّ الله سبحانه وتعالى المتواضع القريب من عباده].

[تردد على البخيل].

﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [٢٦].

[لله سبحانه وتعالى وحده كلُّ ما خلق في السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وهو غنيٌّ عن خلقه، لا تنفعه الطَّاعة، ولا تضرُّه المعصية، ولا يحتاج إلى أحدٍ، وله الشَّاء الجميل، والشُّكر الجزيل، وله الحمد أوَّله وآخره في كلِّ مكانٍ وزمانٍ وعلى كلِّ حالٍ].

﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [٢٨].

[ما خلقكم ولا حياتكم بعد الموت إلا كمثل نفسٍ واحدةٍ في بعثها في سهولة ويُسر، والله عزَّ وجلَّ هو الذي يسمع الأقوال ويُبصر الأفعال، ويعلم الأحوال].

﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [٣٣].

[إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ بِقِيَامِ السَّاعَةِ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهِ، فَلَا تَتَّخِذُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَغُرُوبِهَا وَزُخْرَفَتِهَا وَلَا يَخْدَعُكُمْ مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ خَادِعٌ، فَيَصْرِفُوكُمْ عَنِ الْهَدَايَةِ وَطَرِيقِ الْحَقِّ إِلَى الْغَوَايَةِ وَطَرِيقِ الْفَسَادِ].

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [٣٤].

[إِنَّ اللَّهَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ، لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَا تَغِيبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ، يَعْلَمُ الظَّاهِرَ وَالْبَاطِنَ، وَيَعْلَمُ السَّرَّ وَالْعَلْنَ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ].

من سورة السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ [٥].

[يُدَبِّرُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَمْرَ الْكَائِنَاتِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَصْعَدُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَالتَّدْبِيرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي مَدَّةِ يَوْمٍ وَاحِدٍ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا الَّتِي يَعُدُّهَا النَّاسُ].

﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

نَسَلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧-٩﴾.
 [تقرأ للمرأة التي تأخر عليها الحملُ على ماء تشرب منه صباحاً
 ومساءً].

- تردد للاستمتاع بما أحله الله -

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١٧].
 [فلا تعلم نفس ما أعده الله سبحانه وتعالى لهؤلاء الأبرار من
 جنات النعيم من رزق كريم في جوار رب رحيم مع قرّة عين، وبهجة
 نفس، وانسراح صدرٍ ثواباً لهم على إيمانهم وتقواهم].
 ﴿وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِيِّ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾
 [٢١].

[لنذيقهم من عذاب الدنيا من المصائب، والكوارث، والفتن،
 والزلازل، والمحن، وأنواع الأسقام، والآلام، قبل العذاب الأكبر
 في نار جهنم، لعلهم يراجعون أنفسهم بالتوبة إلى الله، وينيبون إليه
 بالطاعة وإخلاص العبادة].

﴿إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ﴾ [٢٢].

[إن الله سبحانه وتعالى منتقم من أعدائه المجرمين الفجرة
 بالعذاب الشديد].

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَمَةً يَهْدُونَ يَا مَرْغَبًا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾
[٢٤].

[فبالصبر قاوموا الشهوات، وباليقين قاوموا الشبهات، فالبصير واليقين تنال الإمامة في الدين].

- تُقرأ للإصلاح بين الناس -

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾
[٢٥].

[إِنَّ رَبَّكَ جَلَّ شَأْنَهُ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ الْفَجَّارِ بِالْعَدْلِ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ، فَيُثَبِّبُ الطَّائِعَ وَيُعَاقِبُ الْعَاصِيَ].
﴿فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَأَنْظَرَ إِيَّاهُمْ مُنْتَظِرُونَ﴾ [٣٠].
[فأعرض عن الكفار، وما عليك من كفرهم، ولا تبال، وانتظر ما سوف يقع لهم، ذلك أَنَّ الكفار ينتظرون المؤمنين، ويتربصون بهم، ويكيدون بهم].

من سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسَّ ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢﴾

﴿يَسَّ ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [١-٥]

﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ [٨].

[جعل في أعناقهم أغلالاً فتجمعت أيديهم مع أعناقهم تحت أذقانهم فرفعوا رؤوسهم إلى السماء، غلَّ الله تعالى أيديهم عن كلِّ خيرٍ، وأعمى أبصارهم عن كلِّ شيءٍ فلا يفعلون خيراً ولا ينصرون حقاً].

﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَّاءً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ [٩].

[وجعل الله تعالى من أمامهم سداً من الظلمات، ومن ورائهم سداً، فمثلهم مثل من حجب بسدٍّ من أمامه وبسدٍّ من خلفه، فلا يبصر شيئاً، ولا يهتدي إلى سبيل، فقد أعمى الله أبصارهم، وطمس بصائرهم، فتجده حائراً متردداً ضالاً].

﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خُلُودٌ﴾ [٢٩].

[ما كان أخذهم وتدميرهم إلا بصيحة واحدة، فإذا هم ميتون لا حركة لهم ولا أثر].

- تردد للمحبة -

﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ [٥٨].

[ولهم فوزٌ أعظم، وكرامةٌ أجلُّ حين يكلمهم الرحمن الرحيم فتحيتهم بالسلام].

- تردد للنطق بالحق -

﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٦٥].

[يطبع الله تعالى على أفواههم، فلا يتكلمون، وإنما تتكلم أيديهم بما اجترحت، وتشهد عليهم أرجلهم بما مشت، وما عملت من خطيئة].

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ [٦٦].

ولو شاء لأعمى أبصارهم فتسابقوا وأسرعوا إلى الصراط ليمروا من فوقه، ولن يستطيعوا المرور وقد أعمى الله أبصارهم].

- تردد للظالم -

﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ [٦٧].

[ولو شاء الله لغير خلقهم، وبدل أشكالهم، وأفقرهم في أماكنهم، فما استطاعوا المشي إلى الأمام ولا الرجوع إلى الخلف، وإنما يبقون حائرين مبهوتين].

﴿وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [٦٨].

[ومن أطال الله عمره حتى يدركه الهرم والخرف من ضعف العقل والجسم كأنه طفل لا يستطيع التعبير والتمييز، فهلاً عقل هؤلاء؟!]

﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾
 وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾
 أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ ﴿٧٧-٨٣﴾.﴾

- تقرأ هذه الآيات على ماءٍ ويشرب الماء بنية شفاء أيّ جزءٍ أو
 عُضْوٍ من أعضاء الإنسان في جسمه، فيكتب الله جلّ جلاله له النشاط
 والحركة، ببركة هذه الآيات إن شاء الله تعالى -.

من سورة ص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقِ ﴿٢﴾﴾ (١)
 ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾﴾.
 [إِلَّا نفخةً واحدةً ما لها من رجوع].

(١) تقرأ «ص» هكذا: (صاد).

- تردد للتسخير -

﴿ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مَحْسُورَةً كُلٌّ لَهُ السَّلَامُ ﴾ [١٨-١٩].

[إنَّ اللهَ جلَّ جلاله طَوَّعَ الجبالَ لسيِّدنا داودَ عليه السَّلام، فكانت تُسَبِّحُ بتسبيحه كلَّ صباحٍ وكلَّ مساءً، وطَوَّعَ اللهُ بفضله الطَّيرَ لداودَ عليه السَّلام فكانت تجمَعُ عنده وتُسَبِّحُ معه، وتَأتمرُ بأمره].

﴿ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾ [٢٢].

[فاقضِ بيننا بالعدْلِ ولا تظلم في الحُكم، وأرشدنا إلى أحسن الطُّرق وأقوم السَّبيل].

﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخَاطِئِينَ لَيَبَغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ [٢٤].

[وإنَّ أكثرَ الشُّركاء ليظلم بعضهم بعضاً ويجور عليه ولا يُنصفه، إلَّا من آمن بالله وخاف مولاة، فهو عادِلٌ لا يجور ولا يظلم، وهذا الصَّنْفُ من النَّاسِ قليلٌ، والكثير منهم ظالمٌ آثمٌ معتدٍ].

﴿ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٢٦].

[واحكم بين عباد الله بشرع الله تعالى، واعدل في الحُكم، وإيَّاكَ واتَّبِعِ الهوى في الأحكام، ولكن عليك بشرع الله تعالى، فإنَّكَ إن اتبعت الهوى مال بك عن الصِّراط المستقيم وصرَّفَكَ عن الصِّراط المستقيم].

- تردد لمعرفة نوع المرض والدواء -

﴿وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [٤١].

[يا رب.. إن الشيطان كان سبباً في أذيتي ومرضي وأوصل الضرر إلى جسمي وإلى أهلي وإلى مالي].

﴿أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [٤٢].

[ماءٌ باردٌ زلالٌ يشرب منه ويغتسل فأذهب الله ما به من داءٍ، وأبدله بعد السُّقم شفاءً، وأعقبه بعد الضراء السَّراء].

- تردد للبركة على الطعام والمال والحلال -

﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ [٥٤].

[هذا عطاء الله المبارك لا ينتهي ولا ينقطع، ولا ينقص].

- تردد لإلقاء العداوة بين أهل الباطل -

﴿إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقُّ تَخَاصُمِ أَهْلِ النَّارِ﴾ [٦٤].

[إن هذا الذي يحصل من الخصومة والجدل حقٌّ خاصٌّ لا محالة له بين أهل النار].

﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ [٦٥-٦٦].

[أوصانا رسول الله ﷺ أن نقولها إذا استيقظنا في الليل].

﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [٦٧-٦٨].

[القرآن الكريم خبرٌ عظيمٌ، غافلون عنه مُعرضون عن الإيمان به، والعمل بما فيه].

﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾﴾ [٨٦].

[لا أطلب منكم أجرَةً وثواباً، ولا أدعي أمراً ليس لي، ولا أتكلّف ما لا أستطيع، بل أفعل ما أومر به من ربّي، ولا آتي بشيءٍ من عندي].

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلِنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾﴾ [٨٧-٨٨].

[هذا القرآن الكريم ما هو إلا ذكرٌ وموعظةٌ للإنسِ والجنِّ، وسوف تعلمون علوّ هذا القرآن وصدقة وصحّة ما جاء به].

من سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿١﴾﴾ [١-٣]

[٣]

﴿فَلَا يَغْرُوكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾﴾ [٤].

[فلا يغررك تردّدهم في الأسفار لجمع الدرهم والدينار والاشتغال

بالكسب والعقار، والتلذذ بمتاع هذه الدار فسعيهم إلى بوارٍ، ومأواهم النار وبئس القرار].

﴿وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [٥].

[وعارضوا الحق بالهوى، وردوا البراهين بالتكذيب والجحود، وقصدتهم إطفاء نور الله تعالى ورد الحق، فنكّل الله بهم وعذبهم ودمرهم، فانظر كيف كان انتقام الله جلّ جلاله من أعدائه وعذابه الذي حلّ بهم.

﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [٧].

[أكرم الله جلّ جلاله سعادة المؤمنين، بأن جعل الملائكة الكرام تستغفر لهم، وفضل التوبة، وأن سبيل الله واحد وهو دينه الذي ارتضاه].

﴿فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [١٢].

[حكيمٌ فيما قدر، ومُحسِنٌ فيما فصل، له علوُّ الذات والقدر والقهر، وله الكبرياء والجلال والعظمة].

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [١٥].

[الله سبحانه وتعالى هو الذي علت درجاته وعلا مقدره، علوُّ الذات، وعلوُّ القدر، وعلوُّ القهر، وهو ذو العرش العظيم الذي

لا يُقَدَّرُ قدره إِلَّا اللهُ، فيوجّه إلى أنبيائه الحكمة والعلم النَّافع والهدى بواسطة جبريل ليُنذِرَ يوم القيامة].

- تردد لإظهار المخفي ودفع القهر -

﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾﴾

[لا يغيب عن الله تعالى من النَّاس ولا من أعمالهم شيء، ويقول الله في آخر الأمر: لمن الملك اليوم؟ فيُجيب نفسه: لله الواحد القهَّار الذي قهر ما سواه، وأعرَّ من تولَّاه، وأذلَّ من عاداه].

- تردد لحبس الظالم في نفسه -

﴿وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَّا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾﴾

[يوم القيامة إذ قلوب النَّاس من هوله قد علت في صدورهم واقتربت من حلوقهم، وهم في هم عميق، وحزن شديد، وليس للكفار من قريب ينفع، ولا ولي يشفع، ولا نصير يدفع].

- تردد لطرده الوسوسة والخيالات الفاسدة -

﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾﴾

[يعلم الله تعالى ما تختلسه الأبصار من نظر، وما تضمه الصدور من سر، فحركات العين وخواص الصدور معلومة لديه سبحانه وتعالى].

﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [٢٠].

[يحكم الله جلّ جلاله بين عباده، والمعبودات من دون الله تعالى لا تنفع ولا تضر ولا تُغني شيئاً بعجزها عن ذلك، سمع الله الأقوال، وبَصَرَ الأفعال].

- تردد لتعذيب الظالم -

﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ﴾ [٢١].
[أهلكهم الله سبحانه وتعالى بخطاياهم ولم يكن لهم أحدٌ يحميهم من عذاب الله ويدفعه عنهم].

﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [٢٢].
[فنكل الله تعالى بهم ودمّهم فهو القوي الذي يقهر من حاربه، ويذلّ من غالبه، شديد العقاب لمن عصاه، عظيم الأخذ لمن عاداه].
﴿وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ﴾ [٢٥].
[وما مكرهم وتديبرهم إلا في بُعدٍ عن الحقّ، وغيابٍ عن الرّشد، ومصيره، هلاك أصحابه].

﴿إِنِّي عُدْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [٢٧].
[إني أعوذ بالله ربّي وربكم من كلّ متكبّرٍ جاحدٍ مُعانِدٍ مُكذّبٍ بالرّسالة، لا يُصدّقُ بيوم الحساب، ومَنْ هذا شأنه فلن يردعه عن فعل ما أراد إلا ربُّ العباد].

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾ [٢٨].

[إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَرشُدُ إِلَى الْهَدَى مِنْ تَجَاوَزِ الْحُدُودِ فِي الْكُفْرِ، وَالذُّنُوبِ إِلَى اللَّهِ لِأَنَّ الْكُذَّابَ مَوَّهُ عَلَى النَّاسِ وَضَلَّ لَهُمْ، فَمَوَّهُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَضَلَّ فَلَا يَهْتَدِي].

﴿يَوْمَ تُؤَلُّونَ مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ﴾ [٣٣].

[يوم القيامة تهربون، ولا مهرب لكم من هول الموقف، وليس لكم من يدفع عنكم عذاب الله ولا من ينصركم من نعمته].

﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [٣٣].

[ومن يصرفه الله عن الهداية ولا يوفقه للصواب فلن نجد أحداً يستطيع هدايته].

﴿كَذَلِكَ يَطْعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾ [٣٥].

[يختم الله تعالى على قلب كل متكبر جبار جاحد مستبد، لأنه كره الحق وأحب الباطل].

﴿يَقْوَمُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾ [٣٩].

[إن هذه الحياة قصيرة زائلة فلا تغتروا بها، ولا تتأملوا بالبقاء فيها، وإن الدار الآخرة هي الأجل والأصلح، وهي دار النعيم المقيم، والسرمد الدائم، وفيها الحياة الآمنة الرخية الهنية والأبدية].

﴿وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [٤٣].

[إن مرجع الناس جميعاً إلى الله سبحانه وتعالى ليحاسبهم على ما

فعلوه، ومن تجاوز حدود الله وكذَّبه وسفك الدِّماء، وظلم النَّاس، فمصيره إلى نار جهنَّم وبئس القرار].

- تردد لدفع كل مكر وكيد -

﴿وَأَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [٤٤].

[وأعتمد على الله في أمري وأتوكَّل عليه، وألجأ إليه، لأنَّ الله تعالى عالمٌ بأعمال وأقوال وأفعال النَّاس جميعاً ولا تخفى عليه خافيةٌ، ولا يغيب عليه من عملهم شيءٌ].

﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾

[٥١].

[إنَّ الله سبحانه وتعالى ينصر رسلَه وعبادَه المؤمنين، ويجعل العاقبة لهم على من حاربهم في حياتهم الدُّنيا، ويوم القيامة تشهد الملائكة عليهم السَّلام والرُّسل الكرام صلوات الله عليهم وسلامه والصَّالحون بأنهم بلَّغوا الرِّسالة].

﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٥٧].

[إنَّ الله تعالى خلق السَّموات والأرضَ فهما أعظم عنده من خلق البشر].

- تُقرأ هاتان الآيتان على المرأة التي لا تحمل -

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ

فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَكَادَعُوهُ مَخْلُصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤-٦٥﴾.

- تردد لتذليل كل أمر صعب -

﴿هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٦٨].
[هو سبحانه وتعالى الذي يوجد الخلق من العدم، ويتوفى الناس
ثم يبعثهم بعد موتهم، فإذا أراد قضاء أمرٍ قضاه بكلمة (كن) فيكون
الذي أرادته سبحانه].

- تردد لحبس المعتدي عنك -

﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [٧١].
[يوم توضع الأغلال في أعناق الكفار وتوضع السلاسل في
أرجلهم].

﴿فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ﴾ [٧٢].
[وتجر الزبانية الكفار في الماء الحار، شديد الحر والغليان،
يُحرقون في نار جهنم الموقودة].

﴿فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [٧٨].
[فإذا حان نزول العذاب حكم الله سبحانه وتعالى بالعدل، وهلك
المكذبون المفترون على الله، وحلَّ بهم القضاء بسوء أفعالهم].

﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ﴾ [٨١].

[ويريكم الله جلّ وعلا البراهين الدالة على وحدانيته، وعظمته، وحسن صنيعه، فما هو البرهان الذي تنكرونه وقد خفي عليكم ولم تعرفوه؟].

﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [٨٣].

[فلما أتت الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام بالبراهين الدالة على وحدانيّة الله جلّ جلاله وقدرته، فرح هؤلاء الكفار بما عندهم من العلم المعارض لبراهين الرسل جهلاً وغروراً، فنزل بهم من عقوبة الله ومن بأسه ما كانوا يستحقونه عن سخريتهم من الرسل واستهزائهم بآيات الله تعالى، في هذا دليل على أنّ كلّ علم يناقض ما جاء به الرسول ﷺ هو علم ضارّ مذموم].

من سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (١)

﴿فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ فهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٤].

(١) تقرأ «حم» هذا (حا - ميم).

[فأعرض أكثر الناس عن هذا القرآن وهجره، فهم لا يسمعونه سماع فهم وقبول واستجابة].

﴿وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِيْ أَكِنَّةٍ مِّمَّا نَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِيْ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ﴾ [٥].

[إن قلوبنا أصبحت في حُجْبٍ وأغطية عن فهم ما جئت به، ففي أسمعنا صَمَمٌ فلا نسمع ما تقول، وأصبح بيننا وبينك حجابٌ سترنا عن أتباعك وإجابتك، فاعمل أنت على طريقتك، ونحن نعمل على طريقتنا].

- تردد للحفظ -

﴿وَزَيْنَا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [١٢].

[وزين السماء الدنيا بالنجوم اللامعة زينة لها ولتحفظها من الشياطين التي تسترق السمع، ذلك العزيز في ملكه، المعز لمن أطاعه، والمنتقم لمن عصاه، والعليم الذي لا تخفى عليه خافية، فهو قويُّ بعزه وعليمٌ بحكمه].

- تردد للتدمير -

﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيْ أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصُرُونَ﴾ [١٦].

[فأرسل الله سبحانه وتعالى عليهم ريحاً قوية عاصفة لها صوت قويٌّ في أيامٍ شؤمٍ ونكالٍ، فذاقوا عذاب الهوان والذل والخزي في

الدُّنيا، ولعذاب الآخرة أشدُّ هولاً وذلاً وخزياً، ولا ناصر لهم يدفع عنهم عذاب الله تعالى.

﴿فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [١٧].

[فدمرتهم صاعقة العذاب المهين المخزي بسبب أعمالهم القبيحة].

- تردد لكاتم شهادة الحق -

﴿حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [٢٠].

[شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما فعلوه].

- تردد للانطاق -

﴿وَقَالُوا لِمَ لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٢١].

[وقال لجلودهم: لم شهدتم علينا؟ قالوا: الله الذي أنطقنا، وهو الذي أنطق كل شيء، وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون].

- تردد للاستمتاع بالحلال -

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُجْنَ أَنْفُسَكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ﴾ [٣١].

[لكم كل ما تهواه أنفسكم وتقرُّ به أعينكم بلا عناءٍ بل بالهناء والشفاء].

﴿نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ [٣٢].

[هذا التَّعِيمُ ضيافةٌ من الله الغفور للعباد].

- تُرَدَّدُ هذه الآية للمرأة التي تأخر الحمل عندها -

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [٣٩].

- تردد لكشف المستور -

﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [٤٠].

[اعملوا أيها الجاحدون ما أردتم من أعمالٍ، فإنَّ الله سبحانه وتعالى عالمٌ بعملكم، ومُطَّلِعٌ عليه، لا تغيب عنه غائبةً، وسوف يجازيكم بفعالكم].

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْدَبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [٤١-٤٢].

[وإنَّ القرآن الكريم عزيز المحلّ، شريف الموضع، عالي المكانة، محفوظٌ من الزيادة و النقصان والتَّحريف والتَّبديل، يحفظه الله سبحانه وتعالى، ولا يصل إليه الباطل من أيِّ ناحيةٍ من نواحيه، فالله عزَّ وجل هو الذي أرسل كتابه وهو الذي يحفظه ويرعاه].

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾ [٤٤].

[قل هذا القرآن هو هدايةٌ للمؤمنين من الضلالة، وشفاءٌ لما في الصدور من الشكِّ والقلق والشُّبهات].

﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ نَجِيصٍ﴾ [٤٨].
 [وذهب عنهم اعتقادهم الباطل من دون الله وتخلّوا عنه، وتيقنوا
 أنّ لا فرار من عذاب الله، وأنّه لا منجى من الله ولا مُلتجأ إلاّ إليه
 سبحانه وتعالى.]

﴿مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [٥٢].
 [لا أحد أظلم وأضلّ منكم، لأنكم خالفتم الحقّ وجانبتم
 الصّواب، وابتعدتم عن الهدى بعداً كبيراً].
 ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ﴾ [٥٤].
 [ألا إنّهم في شكّ وريبةٍ من إحياء الموتى والحساب، إلاّ أنّ الله
 سبحانه وتعالى قد أحاط بكلّ شيءٍ علماً وحفظاً وتقديراً وإحصاءً،
 لا تغيب عنه غائبةً، ولا يخفى عليه أمرٌ جلّ جلاله].

من سورة الشورى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ ﴿١﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾﴾ (١)

[تردد حتى يفتح الله لك].

﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [٣]

(١) تقرأ «حم * عسق» هكذا: (حا - ميم - عين - سين - قاف).

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [٤].

[لله وحده ما في السموات وما في الأرض خلقاً ورزقاً وتدبيراً، سبحانه هو العليُّ بذاته وقدره وقهره، والعظيم في أسمائه وصفاته.

﴿اللَّهُ حَفِيزٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ [٦].

[الله مُطَّلَعٌ على أعمالهم وقد أحصاها وحفظها ليحاسبهم عليها، وإنما أنت مبلغٌ عن الله تعالى رسالته لتقيم عليهم الحجّة، فعليك البلاغ، وعلينا الحساب].

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [٨].

[ولو أراد الله سبحانه وتعالى أن يجمع العباد على الإسلام لفعل ذلك وجعلهم أمةً واحدةً مهتديةً].

- تردد للمختلفين -

﴿وَمَا أَخْلَقْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [١٠].

[كلُّ أمرٍ اختلفتم فيه فالله عزَّ وجلَّ يحكم فيه، ذلكم الحاكم العدل ربِّي وربكم، وخالقنا ورازقنا، ومدبّر أمورنا، عليه أعتد، وبه أعتصم، وإليه أفوض أمري، وإليه أعود في كلِّ شؤني، فمنه بدايتي، وإليه نهايتي، وله حياتي ومماتي.

- تردد لتصغير كل هم وغم وبلاء -

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [١١].

[لا يشبهه شيءٌ في خلقه، ولا يماثله في ذاته ولا في أسمائه، ولا

صفاته، ولا في أفعاله، فأسماءه كلها حُسنَى وصفاتها جميعها عليا، وأفعاله كلها حكيمة، وهو السميع لكل صوتٍ، وقولٍ، البصير بكلِّ حالٍ وفعلٍ].

﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ [١٣].

[التَّوْحِيدُ وَإِخْلَاصُ الطَّاعَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَاللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَخْتَارُ لِلْإِيمَانِ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَيُوقِّقُ لِلْهُدَايَةِ مَنْ يَعُودُ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ].

- تردد للتأليف بين القلوب -

﴿اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [١٥].

[الله بيننا وبينكم، فالواجب صرف العبادة له وحده، ولنا أجر أعمالنا الحسنة، ولكم عقاب أعمالكم السيئة، لا جدال ولا خصومة بيننا وبينكم بعد قيام الحجَّة وظهور الحق، والله تعالى سوف يجمع بيننا جميعاً ليحكم بيننا يوم القيامة فيما وقع فيه الخلاف، إليه نعود فيحاسب كل عامل بما عمل ويُجازيه بما فعَل].

﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [١٧].

[الله سبحانه وتعالى الذي أنزل القرآن الكريم وأنزل الميزان، وهو

العدل في كل شيء ليحاكم الناس إليه، ما يدريك لعل الساعة دنت واقتربت].

﴿أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ [١٨].

[أَلَا إِنَّ مَنْ شَكَّ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ وَجَادَلَ فِي ذَلِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ
عن الحق].

- تردد للاكتئاب، والحسد، والعين -

﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ [١٩].

[الله لطيف بعباده يوصل لهم الخير، ويصرف عنهم المكاره، ويوسع الرزق على من أراد من العباد، وهو القوي الذي لا يغلب ولا يحارب، ومن قوته خذلان من عاداه، وهو العزيز الذي لا يُضام ملكه، يعزُّ بعزته من والاه، ويذلُّ بعظمته من عصاه].

﴿لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ [٢٣].

[لا أطلب منكم أجرًا وثوابًا، فأجري على الله، ولكن أطلب منكم المودة لقرابتي وصلة الرحم بيني وبينكم].

- تردد لأوجاع الصدر -

﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخَيِّمَ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَبَدَّلْهُ بِرَحْمَتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [٢٤].

[لو أراد الله سبحانه وتعالى لطبع على قلبك، وأذهب الباطل،

وأزاله ومحقه، ويحق الله الحق ويثبتته بكلماته التي لا تتبدل ولا تتغير، وبوعده الذي لا يخلف، فالباطل مضمحل مهما طال وصال، والحق مؤيد من الله سبحانه وتعالى ومنصور مهما حورب، والله تعالى يعلم ما في قلوب العباد مطلق على ما تخفيه النفوس وتضمرة الضمائر، ولا يعيب عنه شيء.

﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [٢٨].

[والله جل جلاله هو وحده الذي ينزل المطر، إغاثته للعباد وللبلاد، من بعد ما يتس الناس، وهو الذي ينشر رحمته في خلقه وأرضه فيغيثهم جميعاً، وهو الولي الذي يرعى شؤونهم وبلطفه، ويتولاهم بإحسانه وجوده وكرمه، وهو المحمود في ولايته ورعايته].

- تردد للمختلفين والغائبين -

﴿وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾ [٢٩].

[والله سبحانه وتعالى قادر على جمع الخلق وإعادتهم، لا يعجزه شيء، ولا يتعذر عليه أمر].

﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [٣١].

[وما أنتم بهاربيين من سلطانه، بل أنتم تحت قهره، وفي ملكه، وما لكم غير الله من ولي يتولى شؤونكم، ويصرف أموركم، وليس لكم غيره، من ناصر يدفع عنكم المكاره، ويكشف عنكم الكربات].

﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَخِصٍ﴾ [٣٥].

[سوف يتبين كلُّ من خاصم وجادل في براهين وحدانيّة الله تعالى إذا حلَّ بهم العذاب، فلا مهرب لهم ولا محيد، ولا ملجأ من هذا العذاب].

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصُرُونَ﴾ (٣٩) ﴿[٣٩].

[إذا وقع عليهم ظلمٌ ظالم انتصروا منه وأخذوا بقدر مظلمتهم ولم يخنعوا ولم يستكينوا كالجبناء وهذا في بغي الكفار].

﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [٤٣].

[الصّابر على الأذى، والسّاتر للسيئة هو من أهل الهمم العالية، والمناقب الحميدة، والخصال الشريفة، والله سبحانه وتعالى سيجعل له ذكراً وثناءً جميلاً، ويثيبه أجراً عظيماً وهذا في تجاوز المؤمن].

﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ﴾ [٤٤].

[ومن يغوه الله تبارك وتعالى عن الهداية، ويصرفه عن الرشد بسبب كفره وغيه، فليس له من يتولّى أموره، ويرعى شؤونه، فمن ينصره على عدوه ويدفع عنه الضرر؟! ...].

من سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَم﴾ ① وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾.

- تقرأ هذه الآيات للمرأة التي تأخر عليها الحمل -

﴿وَلَيْنَ سَأَلْنَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ②﴾
 ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ③﴾
 ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ④﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشَرْنَا
 بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ نُخْرِجُوهَ ⑤ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا
 وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَائِكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ⑥ لِيَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ
 تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا
 هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ⑦ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿٩-١٤﴾.

﴿وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [١٨].

[أي: ضعيف الحجة لا يستطيع أن يدافع عن نفسه].

- تردد للانتقام -

﴿فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [٢٥].

(١) تقرأ «حم» هكذا: (حا . ميم).

[فانتقم الله تعالى من المكذبين خَسْفًا وَمَسْخًا وتدميراً وغرقاً وغير ذلك، فتأمل نهاية هؤلاء الجاحدين المكذبين، وليحذر كلُّ مُكذِّبٍ أَنْ يناله ما نالهم فالعمل واحد].

- تردد للحيران -

﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي﴾ [٢٧].

[ولا أعبد إلا الله وحده لا إله إلا هو، وهو الذي خلقني وأوجدني من العدم، وهو الذي سوف يرشدني إلى الصراط المستقيم وإلى الدين القيم].

﴿وَرَحِمْتُ رَيْكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٣٢].

[ورحمة الله تعالى بالهداية والتوفيق للطاعة، والعلم النافع، والعمل الصالح، أفضل مما يجمعه الناس من حطام زائل].

﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ [٣٦].

[ومن يعرض عن ذكر الله تعالى يجعل الله له شيطاناً يضله ويحبب إليه المعاصي، ويكرهه بالطاعات، فهو مرافق له ومُصاحبٌ يلازمه دائماً في ليله ونهاره، ولا يتخلص من الشيطان إلا بذكر الرحمن].

- تردد للتفريق -

﴿يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ﴾ [٣٨].

[يا ليت أن بيني وبينك يا قرين السوء مثل ما بين المشرق والمغرب من البعد فبئس القرين].

﴿فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ [٤١].

[فإن توفأك قبل أن ينصرك فسوف ينتقم منهم بالعذاب في الدنيا والآخرة].

﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ﴾ [٤٢].

[وإن أراك الله تعالى ما وعدك من نصر عليهم، وخزي كيوم بدر فإن الله قدير على ذلك لا يعجزه شيء، وهذا الذي حصل، فقد نصر الله سبحانه وتعالى عبده، وأعز دينه، وهزم الأحزاب وحده].

﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [٤٣].

[فاستمسك بما أوحاه الله تبارك وتعالى إليك من الكتاب والسنة، واعمل به، وادع إليه، فإنك على هدى قويم، وهو دين الإسلام الذي لا يضل من استمسك به].

﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ [٤٤].

[إن القرآن الكريم شرف لك ولقومك، وهو عز ورفعة ومجد لكل من اتبعه وتمسك به، وعمل بما فيه، وسوف يسألكم الله تعالى يوم القيامة عن العمل بما أنزل إليكم، وشكر ما أنعم الله به عليكم].

- تردد للتوفيق بين المختلفين -

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [٦٤].

[إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ، وَهُوَ خَالِقُنَا وَرَازِقُنَا، فَأَخْلَصُوا لَهُ الْعِبَادَةَ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْقَوِيمُ وَالْمُسْتَقِيمُ إِلَى خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ].

﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [٦٧].

[الْأَصْدِقَاءُ الْمُتَحَابُّونَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ أَعْدَاءٌ يَتَبَرَّأُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَلَكِنَّ الْحَبَّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَبْقَى وَيَدُومُ وَيَنْفَعُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ].

- تردد للاستمتاع بما أحله الله -

﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾ [٧١].

[ما تشتهيهِ النفوس، وتلذُّ منه العيون، وتُبهِج الأرواح].

﴿لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ [٧٥].

[لَا يُخَفِّفُ عَنِ الْمَجْرِمِينَ الْعَذَابَ وَهُمْ الْيَوْمَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ لَا أَمَلْ لَهُمْ فِي النِّجَاةِ، وَلَا طَرِيقَ لَهُمْ إِلَى الرَّحْمَةِ].

﴿وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَرْكُوتٌ﴾ [٧٧].

[ونادى أصحاب النار يا مالك.. أسأل ربك أن يُميتنا فنستريح من العذاب].

[فیردُ عليهم مالك: إنكم باقون في العذاب لا خروج لكم، ولا تخفيف عنكم ولا رحمة تنالكم].

﴿لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ﴾ [٧٨].

[لقد أرسلنا لكم رسلنا بالحق، وبيّنا لكم الحق، ولكن أكثركم
أبى الحق وكرهه وردّه].

﴿أَمْ أَدْرِمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ [٧٩].

[أم أحكموا أمراً يكيدون به، فالله محكم الكيد لهم، ومدبر
العذاب الذي ينتظرهم].

﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ [٨٠].

[أيظن الظالمون أن الله لا يسمع ما يسرونه في أنفسهم، وما
يتناجون به فيما بينهم من كلام؟ فالله العزيز القوي والسميع العليم
يسمع ويعلم، وهو مطلع على كل الأمور، ولا تخفى عليه خافية،
وكذلك فإن الملائكة الكرام عليهم السلام يكتبون أقوالهم ويحصون
أعمالهم ليحاسبهم الله عليها يوم القيامة].

- تردد لإذهاب الهم -

﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [٨٢].

[تنزه الله وتقدس وتعالى عن أي وصف، فهو رب السموات
والأرض، وخالقهن، ومدبرهن، وهو رب العرش العظيم].

﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩].

[فاصفح عنهم وأعرض عن أذاهم وواجههم بالسلام الذي هو ترك
الانتقام بينهم، والموادعة لهم، وهو فعل الأبرار العقلاء مع الجهلاء
السفهاء، وسيعلمون ما ينتظرهم من العذاب].

من سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَم ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ ﴿١﴾

﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [٤].

[يُفْرَضُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ مُحْكَمٍ ثَابِتٍ].

﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [١٢].

[رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا الْمَعَانَاةَ الَّتِي نَحْنُ بِهَا، فَنَحْنُ لَكَ مَطِيعُونَ].

﴿وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ﴾ [١٩].

[أَلَّا تَتَكَبَّرُوا عَلَى اللَّهِ وَلَا تُخَالِفُوا أَوْامِرَهُ.. إِنِّي جِئْتُكُمْ بِدَلِيلٍ

وَاضِحٍ].

﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ [٢٩].

[فَمَا بَكَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ حُزْنًا وَفِرَاقًا عَلَيْهِمْ].

﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْبِ﴾ [٣٨].

(١) تقرأ «حم» هكذا: (حا . ميم).

[وما خلق الله سبحانه وتعالى السموات والأرض وما بينهما لعباً ولهواً، بل لِحِكْمَةٍ عَظِيمَةٍ، ولمقصدٍ جليلٍ].

﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٩].

[وما خلق الله جلَّ جلاله السموات والأرض إلا بالحق الذي سنَّه في الخلق والتدبير، والإحياء، والإماتة، ولم يخلقها عبثاً فهو غنيٌّ عن ذلك، ولكنَّ أكثر النَّاسِ جهلاءَ معرضون لا يتدبَّرون، ولا يعتبرون بما يرونه من الآيات ويسمعونه من العظات].

﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [٤١].

[يوم لا ينفع صاحبٌ ولا ينصر صديقٌ، ولا يدفع قريبٌ عن قريبه].

﴿فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ﴾ [٥٩].

[فانتظر ما وعدك الله تعالى به من نصرٍ عليهم، وارتقب عقاب الفُجَّارِ وهم ينتظرون موتك ويتربصون بك الدوائر، وسوف يعلمون لمن يكون النصر والظفر والتأييد والتَّمكين].

من سورة الجاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧-٨﴾.

[هلاک ودمار و لعنة و نار لکل کذاب مفتر کثیر الذنوب، مرتکب للاثام، یسمع آیات الله تعالی ثم یستمر فی طغيانه و فی تکذیبه، متعاضماً فی نفسه، یأبی الخضوع لله تعالی، و یعرض عن الإیمان، کأنه ما یسمع الآيات التي تُتلى علیه سماع قبول و استجابة، فحاله قبل سماع القرآن الکریم الکریم و بعده سواء، فبشره بعذاب أليم فی نار جهنم].

﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٩].

[لن يدفعوا عنک شیئاً من عذاب الله سبحانه و تعالی إذا وافقتهم فی باطلهم، ولأن المعتدين و المسرفين و المنافقين بعضهم یوالي

(١) تقرأ «حم» هكذا: (حا . میم).

بعضاً، يُجِبُّه وينصره، ويُدافع عنه، والله وليّ المتّقين ينصرهم ويُدافع عنهم ويتولّاهم في الدّنيا والآخرة، فلا تنال ولاية الله إلّا بطاعته. ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٣].

[أفرأيت إلى من جعل هواه إلهه الذي يعبد، فلا يهوى شيئاً إلّا عمله، ولو خالف الشّرع، وأضله الله تعالى بعد أن بلغه من العلم، وقامت عليه الحجّة، وعلم أنّ ما يفعله هو الضّلال بعينه، وطبع على قلبه فلا يفقه شيئاً، ولا يفهم دليلاً، وغطّى الله بصره بحجاب فلا يبصر براهين قدرة الله، فمن الذي يرشده إلى الهدى، ويوفّقه إلى الحقّ بعد ما أضله الله؟].

- تردد للإِنطاق -

﴿هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [٢٩].
[هذا كتاب الله الذي كتبت فيه الحسنات والسّيئات، ينطق بما فعله الناس من صلاح وفساد بلا زيادة ولا نقصان].
﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَوُونَ﴾ [٣٥].
[فاليوم لا تخرجون من النار ولا تعودون إلى الدّنيا].

من سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾.

﴿وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ﴾ [٥].

[لا يسمعون لهم ولا يستجيبون.. وفاقدا الشيء لا يُعطيه].

من سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ (٢)

[أقسم الله سبحانه بالقرآن ذي المجد والشرف والرِّفعة، فمن عمل به شرفه الله ورفعته].

﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْبٌ حَفِيفٌ﴾ [٤].

[قد علم الله سبحانه وتعالى ما تأكله الأرض وما تُفنيه من

(١) تقرأ «حم» هكذا: (حا - ميم).

(٢) تقرأ «ق» هكذا: (قاف).

أجسامهم وعنده سبحانه كتابٌ محفوظٌ من الزيادة والنقص والتغيير والتبديل، وفي هذا الكتاب كلُّ ما هو مقدَّرٌ عليهم في الدنيا والآخرة].
﴿أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾
[٦].

[أفلم يشاهدوا السماء فوقهم كيف رفعها الله سبحانه وتعالى، فسوّى بنائها، وأحكم صنْعها، وزينها بالنجوم، وليس فيها شقوقٌ ولا فتوقٌ، فلا عيب فيها ولا خللٌ، بل هي سليمةٌ محكمةٌ متقنةٌ؟!].
﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوْسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ [٧].
[لماذا لم يتفكروا في خلق الأرض وكيف بسطها الله جلّ جلاله وفرشها وسوّاها ومهدّها لعباده، وجعل فيها جبلاً راسخةً ثابتةً تمنعها من الاضطراب والميلان، وأنبت الله تعالى في الأرض من كلِّ شيءٍ بهيج حسن المنظر من الثّبات، يُبهج العين، ويسرُّ القلب بجماله].
﴿بَصْرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ [٨].

[خلق الله سبحانه وتعالى السّموات والأرض وما فيها من المخلوقات الدّالة على عظمته وقدرته عبرةً لمن عنده البصيرة التي تدله وترشده على وحدانية الله تعالى، وتُخرجه من ظلمة الجهل والعفلة، وليتذكّر كلُّ عبدٍ تائبٍ ويُنيبٍ إلى طاعةٍ يخضع لأمره، وينقاد لحكمه، ويخاف من عذابه].

﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [١٠].

[أنبت الله جلّ جلاله النخيل طويلاً في حسنٍ وجمالٍ، وله ثمرٌ

بهئي حسن الشكل، متراكب بعضه فوق بعض ولهذا أكرم الله مريم عليها السلام بهذه النخلة المباركة].

﴿أَفَعَيْنَا بِالْحَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ حَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٥].

[أفَعجز الله تعالى عن إنشاء الخلق الأول من العدم حتى يعجز عن إعادة الخلق بعد فناءه، بل هم في اضطرابٍ وشكٍ وريبةٍ من مسألة الإحياء بعد الموت، والنشور من القبور].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [١٦].

[لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وعلم ما تُحدِّث به نفسه وما يضمره في صدره، والله تعالى أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد الواصل من العنق إلى القلب].

﴿إِذْ يَنْفَعِي الْمَتَلَفِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ﴾ [١٧].

[إذ يكتب الملكان الحافظان عن يمين الإنسان وعن شماله كلُّ ملك مُترصدٌ يُحصي أعمال العبد].

﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [١٨].

[وما يتكلم الإنسان بكلمةٍ إلاَّ وعنده ملكٌ يُحصي قوله ويكتبه له وعليه لأنَّه يراقبه وهو حاضرٌ عنده].

﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [١٩].

[وحضرت شدة الموت وكربه بالحق الذي لا مهرب منه ولا مفرّ، ذلك الموت الذي كنت تروغ منه وتهرب، فلا مردّ ولا مناص].

﴿وَحَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [٢١].

[وَأَتَتْ كُلُّ نَفْسٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهَا مَلَكٌ يَسُوقُهَا إِلَى الْحِسَابِ عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَمَلَكٌ آخَرَ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِمَا عَمَلْتَهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ حَسَنٍ وَمِنْ سَيِّئٍ].

- تردد لوجع العيون -

﴿لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [٢٢].

[لَقَدْ كُنْتَ غَافِلًا فِي الدُّنْيَا عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْأَهْوَالِ فَلَمْ تَنْتَهِيَا لَهُ، فَأَزَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ الْيَوْمَ غِطَاءَكَ الَّذِي غَطَّى عَلَى بَصِيرَتِكَ فَلَمْ تُبْصِرِ الْهُدَى، فَالآنَ ذَهَبَتْ عَنْكَ الْغَفْلَةُ، فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ فِيمَا تَرَاهُ قَوِيٌّ نَافِذٌ شَدِيدٌ].

﴿وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِي﴾ [٢٣].

[وَقَالَ الْمَلِكُ الرَّقِيبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الْمَلَاذِمِ لَهُ الَّذِي يَكْتُبُ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ: هَذَا مَا عِنْدِي كَتَبْتَهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ جَاهِزٌ مَعَهُ حَاضِرٌ مَكْتُوبٌ].

﴿الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [٢٤].

[قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِلْمَلِكِينَ السَّائِقِ وَالشَّاهِدِ: أَرْمِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ مُكَذِّبٍ كَافِرٍ مُّعَانِدٍ لِلْحَقِّ، جَا حِدٍ لِلرَّسَالَةِ، مُصِرٌّ عَلَى الذُّنُوبِ].

﴿مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ [٢٥].

[مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ وَالْجَدِّ، مَعْتَدٍ عَلَى الْخَلْقِ، شَاكٌّ فِي الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ، غَيْرِ مُوقِنٍ بِالتَّوْحِيدِ].

﴿الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾ [٢٦].

[وهو مُشْرِكٌ بِاللَّهِ يَعْبُدُ مَعَهُ إِلَهًا غَيْرَهُ فَارْمِيَاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ لِيذُوقَ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ].

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [٣٠].

- تردد للطماع -

[يوم نقول لنار جهنم هل امتلأت؟ فتقول هل من زيادة من كفار الجن والإنس؟].

﴿ادْخُلُوهَا بِسَلْمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ [٣٤].

[ادخلوا الجنة وأنتم سالمون من الآفات والأخطار، ناجون من الأهوال والعذاب، ولكم الأمن من كل خوفٍ ومكرٍ، ذلك يوم الخلود في جنات النعيم، فلا تموتون فيها ولا تخرجون منها، ولا ينقطع النعيم أيضاً].

- تردد للبركة -

﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ [٣٥].

[لهم ما يريدون وما تشتهيهم أنفسهم، وعند الله سبحانه وتعالى لهم زيادة على ما تفضلَ به وأنعم عليهم من نعيم، فهم في حبورٍ وسرورٍ دائمين، ومن هذه الزيادة النَّظَرُ إِلَى وَجهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ جَلَّ جلاله].

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾
[٣٧].

[إنَّ في إهلاك الأمم السَّالفة الكافرة لعظة لمن كان له قلبٌ يفقه به عن الله تعالى آياته وحُججه، أو أصغى بسمعه وهو حاضرٌ بقلبه غير غافلٍ ولا ساهٍ].

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ [٣٨].

[ولقد خَلَقْنَا السَّموات والأرضَ وما بينهما في ستَّةِ أَيَّامٍ وما أصابنا من تعبٍ ولا نصبٍ فهو القويُّ العظيمُ فمن باب أولى قدرته سبحانه وتعالى على البعث بعد الموت].

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ الشُّجُودِ﴾ [٤٠].

[وجاء ذِكْرُ الصَّلَاةِ مع الصَّبْرِ لأنَّها أعظم ما يوصف الصبر على المصائب والمحن].

﴿وَأَسْتَمِعِ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [٤١].

[واستمع يوم ينادي الملك بالنفخ في القرن من مكانٍ قريب من كلِّ أحد].

﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ [٤٤].

[يوم تتصدَّع قبور الموتى ليخرجوا إلى الحساب فيُسرعوا إلى

الدّاعي في موقف الحشر، ذلك الجمع، وحساب سهل على الله يسيرٌ عليه جلّت عظمتُه].

﴿تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥].

[الله أعلم بما يقولون من تكذيبٍ وسُخْرِيَةٍ، ما أَنْتَ بِمُسَلِّطٍ عَلَيْهِمْ لِتُجْبِرَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ، وَإِنَّمَا أَنْتَ مَبْلَغٌ عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رِسَالَتُهُ، فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَنْ يَخْشَى اللَّهَ، وَيَحْذَرُ لِقَاءَهُ، لِأَنَّ الَّذِي لَا يَخَافُ الْوَعِيدَ لَا تَنْفَعُهُ الْمَوْعِظَةُ].

من سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [١] (١).

[أقسم الله سبحانه وتعالى بالقلم، فَإِنَّ الْقَلَمَ جَلِيلُ الْقَدْرِ، عَظِيمُ النَّفْعِ، شَرِيفُ الْمَحَلِّ، وَأَقْسَمَ بِمَا يَكْتُبُونَ بِهِ مِنْ أَخْبَارٍ نَافِعَةٍ، وَأَحْكَامٍ مَفِيدَةٍ، وَعَلَامٍ مَبَارَكَةٍ، وَأَثَارٍ خَالِدَةٍ].

﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ [٢].

(١) تقرأ «ن»: هكذا: (نون).

[ما أنت يا محمد بما أنعم الله سبحانه وتعالى عليك به من الرسالة بذهاب العقل، أو طائش الفكر، أو فاقد وعديم الرأي، بل أنت المعصوم المُلهم، والمحفوظ المُسدّد، تامُّ الإدراك، كامل الرشد، على هداية ربّانيّة، وعناية إلهيّة].

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [٣].

[وإنّ لك أجراً عظيماً، وثواباً كريماً على تبليغك الرسالة، أجراً غير منقوصٍ وغير مقطوع].

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [٤].

[فقد كان خلقه القرآن الكريم].

﴿فَسَبِّحْهُ وَبِحَمْدِهِ﴾ [٥].

[فسوف يظهر لك ويظهر لأعدائك أيكم أهدى سبيلاً، وأقوم طريقاً، وأحسن نهجاً، إذا بدت عواقب الأمور، وخواتم الأحداث].

﴿بِأَيِّكُمْ أَلْمَقْتُونَ﴾ [٦].

[وسوف تعلم ويعلمون أيكم الخاسر في دينه، المصاب في عقله، حينها يُفرّق المفتون بينه وبين المجنون].

﴿فَلَا تَطْعَمُ الْمَكْدِينِ﴾ (٨) ﴿وَدُّوا لَوْ نَدَّهْنُ فَيُدَّهِنُونَ﴾ [٨-٩].

[فلا تطعمهم في آرائهم، ولا تتبع أهواءهم يتمنون لو تلاميذهم وتهادنهم بترك شيءٍ من دينك، وهم أيضاً سيلينون لك ببعض الموافقة لتلتقي معهم على أمرٍ موافقٍ لأنهم على غير بينةٍ ولا برهان].

﴿وَلَا تُطْع كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [١٠].

[ولا تطع كلَّ فاجرٍ كثير الأيمان والزُّور والبُهتان، كذَّابٍ هانت عليه نفسه، حقيرٍ لا مروءة له].

﴿هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ [١١-١٣].

[مغتَاب للنَّاس يلمز الأعراض، وينقل الكلام لزرع الفتنَةِ والإفساد، فهو فاسدٌ في نفسه، مفسدٌ لغيره، بخيلٌ بالخيرٍ عن غيره من مالٍ وجاهٍ وحُلُقٍ، ويعتدي على حقوق الله تعالى وحقوق خلقه، ولا تَرُدُّهُ تقوى، كثير الآثام في خصام، وأكل حرام، وأذية الأنام، شديدٌ كُفْرِهِ، قويٌّ في مكرِهِ، ممعنٌ في فجوره، فاحشٌ في أفعاله، لئيمٌ في خصامه ولا مروءة له].

﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُورِ﴾ [١٦].

[سنجعل على أنفه علامة الخزي والعارِ والملامة، ويفتضح بها أمام النَّاس].

﴿نَطَّافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ [١٩].

[فأنزل الله تعالى عليها حريقاً وهم نائمون، فأخذتهم على غفلةٍ منهم جزاء قصدهم السيئ].

﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [٢٠].

[فأصبحت بعد الحريق ثم الصّريم؛ أي: القطعة من الليل البهيم
هامدة سوداء].

﴿فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ﴾ [٢٣].

[وهذا هو شأن الشّحيح البخيل يُخفي شخصه وصوته بخلاً بماله
وطعامه].

﴿وَعَدُوا عَلَىٰ حَرٍِّ قَدِيرِينَ﴾ [٢٥].

[وذهبوا مبكرين مع حقدهم، وقصدهم السيئ، واعتقدوا بقدرتهم
تنفيذ إرادتهم].

﴿بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ﴾ [٢٧].

[لقد حرّمنا خيرها بقصدنا السيئ، وهذا جزاؤنا حلّ بنا].

﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ [٢٩].

[تنزّه الله تعالى عن ظلمنا فيما أصابنا بل نحن ظلمنا أنفسنا بسوء
أفعالنا].

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ﴾ [٣٠].

[فرجع بعضهم إلى بعض بالملامة بعد الأسف والندامة، فتحسروا
من سوء صنيعهم، وقبح معتقدتهم].

- تردد عند وقوع المصيبة -

﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ [٣٢].

[عسى ربنا أن يعوّضنا أفضلَ منها بسببِ توبتنا من أخطائنا، إنّ الله وحده راغبون، ونطمع في ثوابه ونخاف من عقابه].
﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٣].

[نُعاقب في الدنيا كلّ من مال عن طريق الحقّ، عاقبناه بأنواع النّقم، ولعذاب الآخرة أشدّ من عذاب الدنيا، لو كانوا يعلمون هذه الحقيقة لتركوا كلّ سببٍ يوجب العقاب، ولكن الجهل يورد صاحبه المهالك].

﴿أَفَجَعَلَ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ [٣٥].

[فالمسلم مشكور، والمجرم مخذولٌ مدحور].

﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾ [٣٩].
[أم لكم عهدٌ علينا مؤثقةٌ مثبتةٌ في أن يحصل لكم ما تُحبّون وتشتهون بل هذه أمان لا تُحقّق].

﴿خَلِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ﴾ [٤٣].
[منكسرةٌ أبصارهم من الخوف تغشاهم ذلّةٌ شديدة، وكانوا يؤمرون بالصلاة ولا يسمعون تكبّراً على الله سبحانه وتعالى].

﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٤٤].
[فذرني ومن يكذب بالقرآن الكريم فسوف أنتقم منهم وأعدّ بهم، وسأمدّهم بالنعم وخيرات الدنيا، وسنسوقهم إلى الهلاك من حيث لا يشعرون بالخطر المحقق بهم، ولا يدرون به بسبب الهلاك،

فِيؤْخِذُونَ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُمْ، وَيَجْهَلُونَ فَيَزِدَادُونَ إِثْمًا، وَأُطِيلُ فِي أَعْمَارِهِمْ فِي الدُّنْيَا فَيَنْغَمِسُونَ فِي لَهْوِهِمْ انْغِمَاسًا شَدِيدًا لَكِنَّ كَيْدِي بِأَعْدَائِي قَوِيٌّ شَدِيدٌ، لِأَنَّهُ لَا يَظْهَرُ لِلْعَاصِي حَتَّى يَقَعَ فِيهِ.

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ [٤٦].

[إِنَّكَ تَدْعُوهُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ، وَأَجْرَكَ عَلَى اللَّهِ، فَلَمْ يَتَبَرَّمُونَ مِنْ دَعْوَتِكَ؟].

﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ﴾ [٤٧].

[أَهْلُ أَطَّلَعُوا عَلَى عَالَمِ الْغَيْبِ، فَهُمْ يَكْتُمُونَ عَنْ عِلْمٍ، وَيَحْكُمُونَ عَنْ عَدْلِ، حِينَمَا يَرُونَ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ؟ وَهُمْ فِي الْحَقِيقَةِ جَاهِلُونَ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ وَلَا بَرَهَانَ].

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُتَى إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [٤٨].

[فَاصْبِرْ لِمَا حَكَمَ رَبُّكَ وَقَدَّرَ مِنْ إِمْهَالٍ مَنْ كَفَرَ، وَتَأْخِيرِ النَّصْرِ وَالظَّفْرِ، وَلَا تَكُنْ كَيُونَسَ بْنِ مَتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا اسْتَعْجَلَ رَبَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَرْزُقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾

[٥١].

[لَقَدْ أَوْشَكَ الْكُفَّارَ أَنْ يُسْقَطُوكَ بِالْأَبْصَارِ، عِدَاوَةً لَكَ وَبَغْضًا لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَيَتَهَمُوكَ بِالْجُنُونِ... وَمَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ سِوَى مَوْعِظَةٍ لِلْبَشَرِ، وَتَذْكَيرٍ لِمَنْ أَدَّكَرَ، وَنَصَائِحٍ لِمَنْ أَعْتَبَرَ، فَمَنْ شَاءَ آمَنَ، وَمَنْ شَاءَ كَفَرَ].

فهرس الموضوعات

- ٥ تقديم الأستاذ الدكتور عبد الله محمد سلقيني
- ٩ تقديم فضيلة الشيخ محمد أنور المرشدي
- ١٣ كلمة المؤلف
- ١٧ خواطر للكاتب (ملحق بالمقدمة)
- ٢٥ تمهيد وإرشادات
- ٢٧ التّحصينات النَّبَوِيَّةُ العلاجية
- ٣١ التّحصينات اليومية بأحرف القرآن المقطعة
- ٣٧ الاستشفاء بأحرف القرآن المقطعة وآياته
- ٥٣ علاج الوسواس
- ٧٧ تبديد الوهم والخيالات الفاسدة
- ١٠٤ علاج الاكتئاب
- ١٢٥ خذ من القرآن ما شئت لما شئت
- ١٢٧ ما يردد للمخادع
- ١٢٧ ما يردد للمستهزئ

- ١٢٨ ما يردد لطلب زيادة العلم
- ١٢٨ ما يردد لإلقاء العداوة لكل مُتَكَبِّرٍ جبارٍ
- ١٢٨ ما يردد للمنافق صاحب شهادة الزور
- ١٢٩ ما يردد عند شهادة الزور والفتنة بنقل الكلام المحرّف
- ١٢٩ ما يردد للجاهل بكرم الله سبحانه وتعالى
- ١٢٩ ما يردد لتدمير من عصى الله سبحانه وتعالى
- ١٢٩ ما يردد لكل من نظر إلى شيء فسره
- ١٢٩ ما يردد لمعرفة فاعل الجريمة
- ١٣٠ ما يردد للمستور داخل النفوس
- ١٣٠ ما يردد على الذين يُحَرِّفون العقود ويزوِّرون
- ١٣٠ ما يردد لمن ادّعى أنّه مؤمنٌ ولا يعمل بما يُرضي الله
- ١٣١ مع الخالق كفروا، ومع الخلق غدروا
- ١٣١ الضَّارُّ والنَّافِعُ هو الله
- ١٣١ ما يردد لإبطال سحر التفريق
- ١٣١ ما يردد لِصَرْفِ الحَقْدِ والكُره
- ١٣١ ما يردد لإلقاء الرُّعب على الظَّالم لنفسه ولغيره
- ١٣٢ ما يُرَدِّدُه الحيرانُ بِنِيَّةِ الدُّعاءِ حتَّى يأخذ الله بيده
- ١٣٢ ما يردد هذه الآية عند ودفع المكروه
- ١٣٢ ما يرددُ لتثبيت الإيمان
- ١٣٣ ما يرددُ لمنع الرِّيبةِ ودَفْعِ الشَّكِّ
- ما يُرَدِّدُ لإحضار الغائب المسافر، وللتَّرعيب والإسراع من
- ١٣٣ فِعْلِ الخيرات، والمتردّد والمُقعَّر والمسوّف

- ١٣٤ ما يردد عند وقوع المصيبة
- ١٣٤ كاتم الشهادة
- ١٣٤ ما يردد للمحبة
- ١٣٥ شهادة الزور
- ١٣٥ ما يردد لتيسير كل أمر عسير
- ١٣٥ شحن المشاعر بالإيمان
- ١٣٦ ما يردد لتخفيف المعاناة
- ١٣٦ ما يردد للتسليم
- ١٣٧ لجمع الرأي ونبد الاختلاف
- ١٣٧ ما يرددّ عندما تخالف المواقف حساباتك
- ١٣٧ لتخفيف المعاناة
- ١٣٧ ما يردد لعدم استغلال مواقف الآخرين عند الحاجة
- ١٣٧ إظهار شيء وإخفاء شيء للاعتداء
- ١٣٨ للغدر وخيانة الأمانة
- ١٣٩ ما يرددّ للتثبيت
- ١٣٩ ما يردد لطلب النصرة من الله
- ١٣٩ ما يردد لطلب النصرة من الله سبحانه وتعالى
- ١٤٠ ما يردد على عين الحسود
- ١٤٠ ما يردد على البخيل
- ١٤١ ما يردد لتثبيت العلم والإيمان وزيادته
- ١٤١ ما يرددّ لتخفيف معاناة المرض النفسية والجسدية
- ١٤٢ ما يردد للتسليم لأمر الله تعالى، وهي ترزق الرضى

- ١٤٢ ما يُردّد لتثبيت الإيمان وطلب الرحمة
- ١٤٢ ما يردد لشيء ضائع أو مفقود أو شخص غائب
- ١٤٢ ما يردد لتعذيب الظالم
- ١٤٣ ما يردد للرجوع بسلام
- ١٤٤ دعاء طلب الذرية الصالحة
- ١٤٤ ما يردد على مسامع الطفل الذي عجز لسانه عن النطق
- ١٤٤ ما يردد للأمر المستعصي حله والتوفيق بين المختلفين
- ١٤٤ ما يردد للمكر بمن يمكر بك
- ١٤٥ ما يردد للمتشكك
- ١٤٥ ما يردد للأمور الصعبة فتدلل
- ١٤٥ لا كافي إلا الله، وللثبات على الحق
- ١٤٥ تفويض الأمور إلى الله تعالى
- ١٤٥ للحاقد والحاسد
- ١٤٦ ما يردد بصيغة دعاء على الحاقد والحاسد
- ١٤٦ الأمر لله سبحانه وتعالى وحده
- ١٤٦ عدم الإصرار على الخطأ والرجوع إلى الصواب
- ١٤٦ ما يردد للثبات
- ١٤٧ ما يردد لتطهير القلوب
- ١٤٧ ما يردد على من تراجع عن وعده
- ما يردد للثبات والصبر وكشف الوهن عن القلب والضعف
عن الجسد ونفي الاستكانة والاستسلام للعدو، ولإذهاب
الاكتئاب والخوف والجزع
- ١٤٧

- ١٤٨ إلقاء الرُّعب
- ١٤٨ تُردّد للتّصدّي للمنافقين
- ١٤٨ للخوف والقلق
- ١٤٩ ما يردد للبركة وزيادة الخير والفرح
- ١٥٠ [ما يردد لإذهاب الحرج والضيق]
- ١٥٠ ما يردد على المفتري على الله
- ١٥٠ ما يردد لإعادة الشيء إلى أصله
- ١٥١ ما يردد للرضى بتوفيق الله
- ١٥١ ما يردد للاتّباع الأعمى بسبب التّقليد
- ١٥١ ما يردد للمحبة ونزع الحقد والكره
- ١٥١ ما يردد على المعاند المستكبر
- ١٥٢ ما يردد للألفة والمحبة
- ١٥٢ ما يردد للصبر والرضى بوعد الله
- ١٥٢ ما يردد لقطع الطريق على أهل الشر
- ١٥٢ ما يردد للصبر حتى يحكم الله
- ١٥٣ ما يردد حتى يفتح الله عليك العلم
- ١٥٣ ما يردد حتى يحكم الله من الأمر
- ١٥٣ ما يردد لتعذيب المتجاوز
- ١٥٣ ما يردد لكل مكر
- ١٥٣ ما يردد لإبطال سحر التّخيل
- ١٥٤ ما يردد لإبطال السحر
- ١٥٤ ما يردد للتّثبيت

- ما يردد للقهر والنصرة على الأعداء ١٥٤
 ما يردد لإذهاب الشماتة ١٥٤
 ما يردد للدعاء على الفاسقين ١٥٤
 ما يردد لإحضار المخادع للحق ١٥٥
 ما يردد لمن أعتز بغير الله ١٥٥
 ما يردد للتفويض والتسليم ١٥٥
 ما يردد للاختفاء عن الظلمة ١٥٦
 ما يردد للإذن بالشفاعة ١٥٦
 ما يردد للمكر والشهادة ١٥٧
 ما يردد على الباغي ١٥٧
 ما يردد للتدمير ١٥٧
 ما يردد للمحبة والرحمة والسلام ١٥٧
 ما يردد لدفع الظن السيئ ١٥٧
 ما يردد للفرح والمسرات ١٥٨
 ما يردد على المفترى ١٥٨
 ما يردد لإبطال السحر ١٥٩
 ما يردد لإحقاق الحق وإبطال السحر ١٥٩
 ما يردد للتسليم بأن الأرزاق بيد الله ١٦١
 ما يردد لتذليل كل أمر صعب ١٦٢
 ما يردد لتدمير الباطل ١٦٢
 تُقرأ هذه الآية لإيقاف التزيف ١٦٢
 ما يردد للصبر والرضى والثبات ١٦٢

- ١٦٣ ما يردد لدفع الخوف من أي مخلوق
- ١٦٣ ما يردد للاستئناس
- ١٦٣ إذا استودعت الله شيئاً اقرأ هذه الآية
- ١٦٤ ما يردد للتدمير
- ١٦٤ ما يردد لتثبيت وعد الله في القلب
- ١٦٤ ما يردد لتدمير تدبيرهم
- ١٦٤ ما يردد للمخادع في البيع والشراء
- ١٦٥ ما يردد لتأليف القلوب
- ١٦٥ ما يردد للاستئناس بالله عند الوحشة
- ١٦٥ ما يردد للحفاظ
- ١٦٦ ما يردد لمنع الجهر بالسوء
- ١٦٦ ما يردد للبركة
- ١٦٦ ما يردد للعدل
- ١٦٦ ما يردد على المتكبر
- ١٦٧ ما يردد لجمع المختلفين على رأي واحد
- ١٦٧ ما يردد لتثبيت القلب
- ١٦٨ ما يردد عندما تنقطع بك السبل
- ١٦٨ ما يردد للبركة
- ١٦٨ ما يردد لو تعرّضت لنفس الموقف
- ١٦٨ ما يردد لصرف الخيالات الفاسدة الشيطانية
- ١٦٩ ما يردد لتجميل صورتك في أعين الآخرين
- ١٦٩ ما يردد لكشف الكيد

- ١٧٠ ما يردد لتضليل الخائن
- ١٧٠ ما يردد للتمكين والموّدة والمحبة
- ١٧٠ ما يردد للرضى والصبر والثبات على الحق
- ١٧١ ما يردد لمعرفة ما جهلته
- ١٧١ ما يردد للحفاظ
- ١٧١ ما يردد بعد الأخذ بالأسباب
- ١٧١ ما يردد لصرف الاكتئاب
- ١٧٢ ما يردد لطلب الرفعة
- ١٧٢ ما يردد لشهادة الزور
- ١٧٢ ما يردد للشهادة والحفظ
- ١٧٢ ما يردد للجمع بين الأفراد الغائبين
- ١٧٣ ما يردد لتخفيف الهم والحزن
- ١٧٣ ما يردد للأمل بفرج الله
- ١٧٣ ما يردد للصبر والثبات والرضى بقضاء الله
- ١٧٥ ما يردد للمرأة التي تأخر حملها
- ١٧٥ ما يردد للحفاظ
- ١٧٥ المشرك أعمى القلب مطموس الفطرة
- ١٧٥ ما يردد لتذليل كل أمر صعب
- ١٧٥ ما يردد لدفع القهر
- ١٧٦ ما يردد للتثيت
- ١٧٦ ما يردد للمحبة
- ١٧٧ ما يُرَدِّد للصبر والرضى حتى يقضى الله سبحانه أمره

- ١٧٧ ما يردد للتثيت، وللنسيان
- ١٧٧ ما يردد لتوسيع الحال، وتقصير المسافات
- ١٧٨ ما يردد للوضوح والرضى
- ١٧٨ ما يُرَدَّد عندما تريد الدَّعوة لله تعالى
- ١٧٨ ما يردد لتخفيف معاناة المرضى
- ١٧٩ ما يردد للسكينة والاستقرار
- ١٧٩ ما يردد لطلب النَّصرة من الله تعالى على كلِّ متكبرٍ عنيدٍ ..
- ١٧٩ ما يردد لتدمير أيِّ عملٍ باطلٍ
- ١٧٩ ما يردد لاستبدال شيءٍ بشيءٍ آخر
- ١٨٠ ما يردد لما خفي عليه
- ١٨٠ ما يردد للتثيت
- ١٨١ ما يردد على من ستر أمره عنك
- ١٨٢ ما يردد لتبديل أمر سيئٍ إلى أحسن
- ١٨٣ ما يردد للحفاظ
- ١٨٣ تُقرأ هذه الآيات على ماءٍ للمرأة التي لا تحمل
- ١٨٤ ما يردد للأموار المستعصية
- ١٨٤ تُقرأ عند الدُّخول إلى أيِّ مكانٍ تشعر فيه بالخوف
- ١٨٤ ما يردد لغسيل القلب من هذه الصِّفات المذمومة
- ١٨٤ ما يردد لتخفيف المعاناة والتعب
- ١٨٤ ما يردد للأمل والانشراح
- ١٨٦ ما يردد لصرف أيِّ اعتداءٍ جنسيٍّ
- ١٨٦ ما يردد لتسهيل كلِّ صعب

- ١٨٦ ما يردد للرضى
- ١٨٧ ما يردد لمنع الكلام
- ١٨٧ ما يردد على الطفل الذي تأخر النطق عنده
- ١٨٧ ما يردد لمنع الكبر والعناد
- ١٨٧ ما يردد للسلامة من الخوف وللمحبة
- ١٨٨ ما يردد للتسليم
- ١٨٨ ما يردد للتوفيق بين المختلفين
- ١٨٨ ما يردد لطلب الرضى
- ١٨٨ ما يردد لطلب الرفعة
- ١٨٨ ما يردد للمتشكك
- ١٨٩ ما يردد للحفظ من النسيان
- ١٨٩ ما يردد لإحضار الظالم للحق مذلولاً
- ١٩٠ ما يردد للفرح
- ١٩٠ ما يردد لإلقاء العداوة بين أهل الشر
- ١٩٠ ما يردد للصبر حتى يقضى الله أمره
- ١٩١ ما يردد للجمع بين المتحابين
- ١٩١ ما يردد لتذليل ما هو مستحيل
- ١٩٢ ما يردد للضائع حتى تحصل عليه
- ١٩٢ ما يردد لتجريد صاحب القوة من قوته
- ١٩٢ ما يردد للمودة والمحبة
- ١٩٢ ما يردد لتيسير النطق
- ١٩٣ ما يردد للنسيان

- ١٩٣ ما يردد للفرح وللتيسير
- ١٩٣ ما يردد لمعرفة كل أمر غاب عنك
- ١٩٤ ما يردد لترجيع الأمر إلى أصله
- ١٩٤ تدعو بهذه الآيات الكريمة كما تدعو بالحديث النبوي
- ١٩٤ ما يردد لإلقاء المحبة في القلوب والحفظ من كل شر
- ١٩٤ ما يردد لترجيع الأمر إلى أهله
- ١٩٤ ما يردد للاستئناس بالله تعالى
- ١٩٥ ما يردد لتسهيل العلم والتعلم والتعليم
- ١٩٥ ما يردد لمعرفة أمر نسيت
- ١٩٥ الحياة دائرة نقطة البداية هي نقطة النهاية
- ١٩٦ ما يردد لعدم الاهتمام بالتهديد والوعيد ظلماً
- ١٩٦ ما يردد للبركة
- ١٩٧ ما يردد لكل أمر ضاق عليك
- ١٩٧ ما يردد لحبس الظالم في نفسه
- ١٩٧ آية التدمير
- ١٩٧ ما يردد لمنع الضوضاء والأصوات العالية
- ١٩٨ ما يردد إذا أردت الشفاعة لأحد أو إصلاح ذات البين
- ١٩٨ ما يردد لإلقاء المحابة عند الغير
- ١٩٨ إلقاء العداوة للمتكبر والضال والمتعاونين على الضلالة
- ١٩٩ ما يردد للبركة في الرزق
- ٢٠٠ ما يُرَدِّده الحيران
- ٢٠١ ما يردد للجائع والعطشان

- ٢٠١ ما يردد لطلب العلم والصَّحبة الصَّالحة
- ٢٠٢ ما يردد للنجاح
- ٢٠٢ ما يردد للمصالحة مع الذات
- ٢٠٢ ما يردد لطلب الحكم من الله
- ٢٠٤ ما يردد لعدم مساس شيءٍ بسوء أو بأذى وأنت غائبٌ عنه
- ٢٠٥ ما يردد لخفض حرارة الحُمى عند المريض
- ٢٠٦ ما يردد لكلِّ ما غاب عنك وحُجِبَ وضاع
- ٢٠٦ ما يُرَدِّده المهموم والمغموم
- ٢٠٧ آية إحصار الغائب
- ٢٠٧ ما يردد لاستعجال المتأخَّر
- ٢٠٨ ما يردد لتدمير المكر
- ٢٠٨ ما يردد لقليل الحياء
- ٢٠٩ ما يردد للضائع
- ٢١٠ ما يردد لإسكات الظَّالم
- ٢١١ ما يردد لإحصار المعتدي مذلولاً
- ٢١١ ما يردد للسَّكينة واللُّطف في المواقف الصَّعبة
- ٢١١ ما يردد عند الخوف
- ٢١١ ما يردد لكشف الغشِّ
- ٢١٢ ما يردد لترجيع الشَّيء إلى أصله
- ٢١٢ صفة استغفار موسى عليه السَّلام
- ٢١٢ وما يردد عند الاستغفار
- ٢١٣ ما يُرَدِّده الحيران

- ٢١٣ ما يُرَدَّد لطلب الزَّواج، والرِّزق، والمسكن
- ٢١٥ ما يردد للبركة
- ٢١٨ ما يردد لتحديد الوقت الذي تريد الرجوع فيه
- ٢١٨ ما يردد لزجر كلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ظالمٍ غاشمٍ
- ٢٢٢ ما يردد للفرح والصبر
- ٢٢٣ ما يردد للتفريق بين الظالمين
- ٢٢٣ وجعل بينكم محبةً وشفقةً وهي آية المودة والرحمة
- ٢٢٣ ما يردد للمودة والرحمة
- ٢٢٥ ما يُرَدَّد للشَّيء الضَّائع ولإحضار الغائب
- ٢٢٦ ما يردد على البخيل
- ٢٢٨ ما يردد للاستمتاع بما أحله الله
- ٢٢٩ تُقرأ للإصلاح بين النَّاس
- ٢٣٠ ما يردد للمحبة
- ٢٣١ ما يردد للنطق بالحق
- ٢٣١ ما يردد للظالم
- ٢٣٣ ما يردد للتسخير
- ٢٣٤ ما يردد لمعرفة نوع المرض والدواء
- ٢٣٤ ما يردد للبركة على الطعام والمال والحلال
- ٢٣٤ ما يردد لإلقاء العداوة بين أهل الباطل
- ٢٣٧ ما يردد لإظهار المخفي ودفع القهر
- ٢٣٧ ما يردد لحبس الظالم في نفسه
- ٢٣٧ ما يردد لطرده الوسوسة والخيالات الفاسدة

- ٢٣٨ ما يردد لتعذيب الظالم
- ٢٤٠ ما يردد لدفع كل مكر وكيد
- ٢٤٠ تُقرأ هاتان الآيتان على المرأة التي لا تحمل
- ٢٤١ ما يردد لتذليل كل أمر صعب
- ٢٤١ ما يردد لحبس المعتدي عنك
- ٢٤٣ ما يردد للحفظ
- ٢٤٣ ما يردد للتدمير
- ٢٤٤ ما يردد لكاتم شهادة الحق
- ٢٤٤ ما يردد للانطاق
- ٢٤٤ ما يردد للاستمتاع بالحلال
- ٢٤٥ ما يردد للمرأة التي تأخر الحمل عندها
- ٢٤٥ ما يردد لكشف المستور
- ٢٤٦ ما يردد حتى يفتح الله لك
- ٢٤٧ ما يردد للمختلفين
- ٢٤٧ ما يردد لتصغير كل هم وغم وبلاء
- ٢٤٨ ما يردد للتأليف بين القلوب
- ٢٤٩ ما يردد للاكتئاب، والحسد، والعين
- ٢٤٩ ما يردد لأوجاع الصدر
- ٢٥٠ ما يردد للمختلفين والغائبين
- ٢٥٢ تُقرأ هذه الآيات للمرأة التي تأخر عليها الحمل
- ٢٥٢ ما يردد للانتقام
- ٢٥٣ ما يردد للحيوان

٢٥٣	ما يردد للتفريق
٢٥٤	ما يردد للتوفيق بين المختلفين
٢٥٥	ما يردد للاستمتاع بما أحله الله
٢٥٦	ما يردد لإذهاب الهم
٢٦٠	ما يردد للإنطاق
٢٦٤	ما يردد لوجع العيون
٢٦٥	ما يردد للطماع
٢٦٥	ما يردد للبركة
٢٧٠	ما يردد عند وقوع المصيبة
٢٧٣	فهرس الموضوعات

هذا الكتاب

إن أحرف القرآن المقطعة لها أثر كبير وسلطان على النفس الإنسانية وتوجيهها إلى الاتجاه القويم الذي فطر الله عليها هذه النفس، لما فيها من أسرار وبدائع ومنافع، تظهر لك عندما تردها وتتفاعل معها، فتنتقلك إلى أفضل حال.

ومن عظيم أسرارها أنها بلسم شفائي للأمراض الجسمانية أيضاً فعندما تردها يتفاعل الجسم الذي يسبح الله بالفطرة التي فطره الله عليها ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ [الإسراء: ٤٤] مع هذه الأحرف يتفاعل التسييح الإجماعي مع التسييح الاختياري فإن كان هناك علة أو مرض ظهرت اثناء القراءة على السطح وباستمرارك على ترديد هذه الأحرف يحدث الشفاء بإذن الله تعالى. ﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢]. ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

أسأل الله تبارك وتعالى أن يفتح بيننا وبين أحرف القرآن لما فيها من أسرار ربانية وكنوز غيبية لا يعلمها ولا يعرفها إلا من تفاعل معها وجعلها ورده اليومي: فهذا الكتاب سميته [من بدائع المنفعة بأحرف القرآن المقطعة] يدور حول علاج الأمراض النفسية - الوسواس - الوهم - الخيالات الفاسدة الاكتئاب - الضيق النفسي.

كما يدور حول الأمراض العضوية كالشلل - والعقم - والأمراض المستعصية.

وأيضاً يعالج الأمراض الشيطانية كالسحر، والمس، والحسد، والعين وجعلت له باباً جامعاً سميته «خذ ما شئت لما شئت»، وكما جعلت فصلاً للفرح والمحبة والإلفة والمودة - وفصلاً للمتخصصين بأحرف القرآن المقطعة.